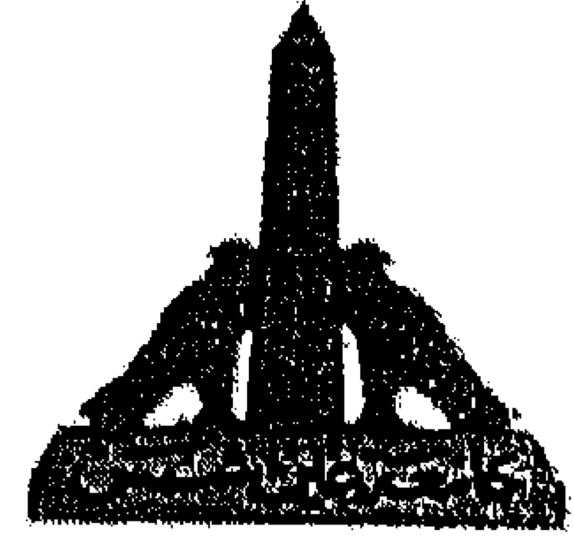
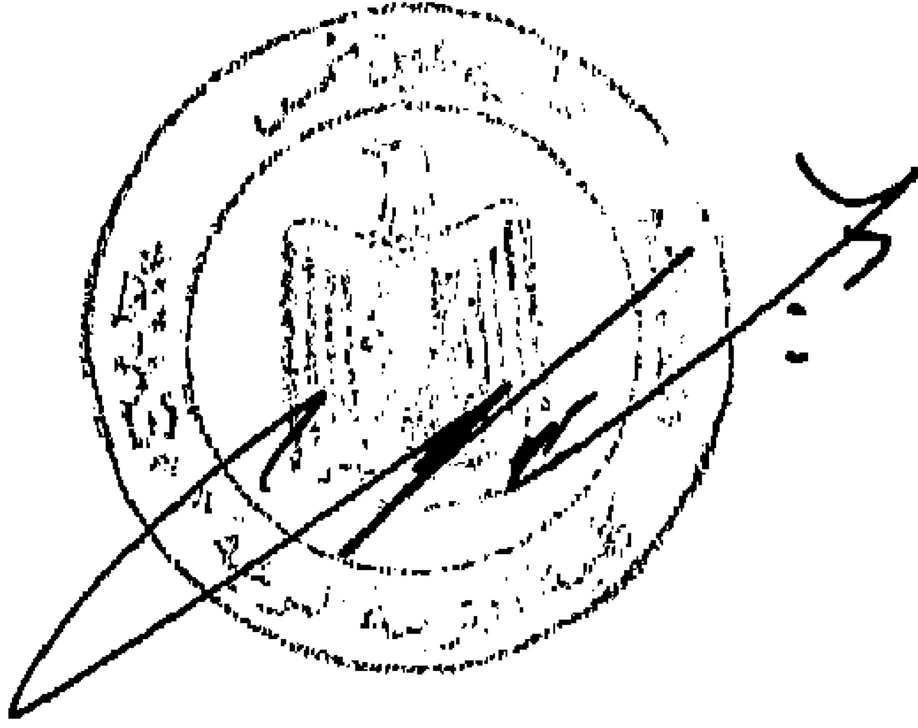


كلية التربية النوعية
قسم الإعلام

# العلاقة بين استخدامات الموهوبين للمسرح المدرسي والإشباعات التي يحققها لهم

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في الإعلام



إعداد الباحثة
**عزة سعيد محمد**
المعيدة بكلية التربية النوعية
قسم الإعلام

T·12/05

**إشـــراف**

**أ.د/ عصام عبد العزيز عبد الله**
أستاذ الدراما و النقد وكيل المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون

**أ.د/ السيد بهنسي حسن**
أستاذ الإعلام وعميد كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

٢٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ *اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ *عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ*

صَدَقَ الله العَظيم

{ سورة العلق آية ١-٥ }

# إهداء

إلى أستاذي العزيز أ/ **شكري عبد الوهاب**

إلى من عجز القلم في البحث عن كلمات الشكر

والتقدير  والعرفان بالجميل إلى الغائب الحاضر

إلى روحه الغالية أهدي هذا الجهد المتواضع

# شكر وتقدير

**أحمدك يا الله حمداً تتفتح له أبواب القبول في السماء وأشكرك شكراً سابغاً يتناسب مع ما تفيض علينا من نعم وآلاء**

أتوجه بكل الشكر و التقدير لكل من ساعدني في إتمام هذا البحث وأخص بالشكر أستاذي الفاضل/ **الأستاذ الدكتور السيد بهنسي** أستاذ الإعلام وعميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس والذي لا أستطيع أن أجد ما يوفيه قدره من كلمات الشكر ويعبر عن مدي احترامي وتقديري له لإهتمامه الدائم ودعمه الصادق فقد تعلمت منه الكثير وما زلت أتعلم .... إليه خالص شكري وتقديري واعتزازي.

كما أتوجه بخالص شكري واحترامي للأستاذ الدكتور/**عصام عبد العزيز** أستاذ الدراما و النقد ووكيل المعهد العالي للفنون المسرحية، أكاديمية الفنون لمشاركته في الإشراف علي هذا البحث ولما قدمه للباحثة من عون وإرشاد فله مني جزيل الشكر.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر و التقدير للدكتور / **طه بركات** أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لموافقته علي مناقشة هذه الرسالة.

وأتوجه بالشكر والإحترام للأستاذ / **فوزي السعدني** خبير الإضاءة والتصميم المسرحي لموافقته علي المشاركة في مناقشة هذه الرسالة.

ولا أستطيع أن أغفل ما قدمه الأستاذ الدكتور / **محسن مصيلحي** رحمه الله أستاذ الدراما و النقد من توجيهات وإرشادات أثناء فترة إشرافه علي الدراسة. لذا لا يسعني في هذا الموقف سوي أن أدعو له بالرحمة والمغفرة.

كما أتقدم بخالص شكري وإحترامي وتقديري للدكتورة / **دينا يحيي** المدرس بقسم الإعلام كلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتشجيعها الدائم وحرصها علي مساعدة الباحثة أثناء فترة إعداد الرسالة.

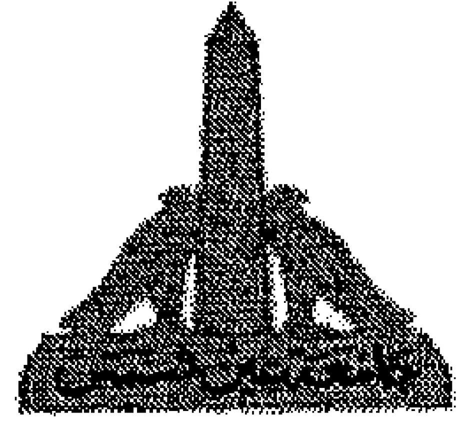
وأتوجه بالشكر إلى الأستاذ / **محمد فراج** مدير إدارة التربية المسرحية بوزارة التربية و التعليم لمساعدته في تسهيل مهمة الباحثة أثناء تنفيذ الجانب التطبيقي من الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر للمسئولين عن مكتبة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس وأخص بالشكر الأستاذة / **هدي أحمد** مديرة المكتبة تقديراً لمجهودها الدائم لتسهيل مهمة الباحثين.

وأتوجه بالشكر والتقدير للأستاذة / **ماجدة كمال** مديرة مكتب عميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس لمساندتها وتعاونها مع الباحثة.

وأخيرا أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى عائلتي **أبي وأمي وأخوتي عرفاناً** بجميلهم وتقديراً لمساندتهم وتشجيعهم الدائم.

كما أتقدم بالشكر إلى **أصدقائي** الذين كانوا خير عون لي في إتمام هذا البحث فلهم جزيل الشكر.



كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

# قرار لجنه المناقشة و الحكم
# علي رسالة ماجستير

بناء علي موافقـــة *السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا و البحوث* بتـــاريخ ٢٩/ ٧/ ٢٠٠٦ علي تشكيل لجنه المناقشة والحكم لرسالة الماجستير المقدمة من الباحثة **عزة سعيد محمد** المعيدة بقسم الإعلام كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

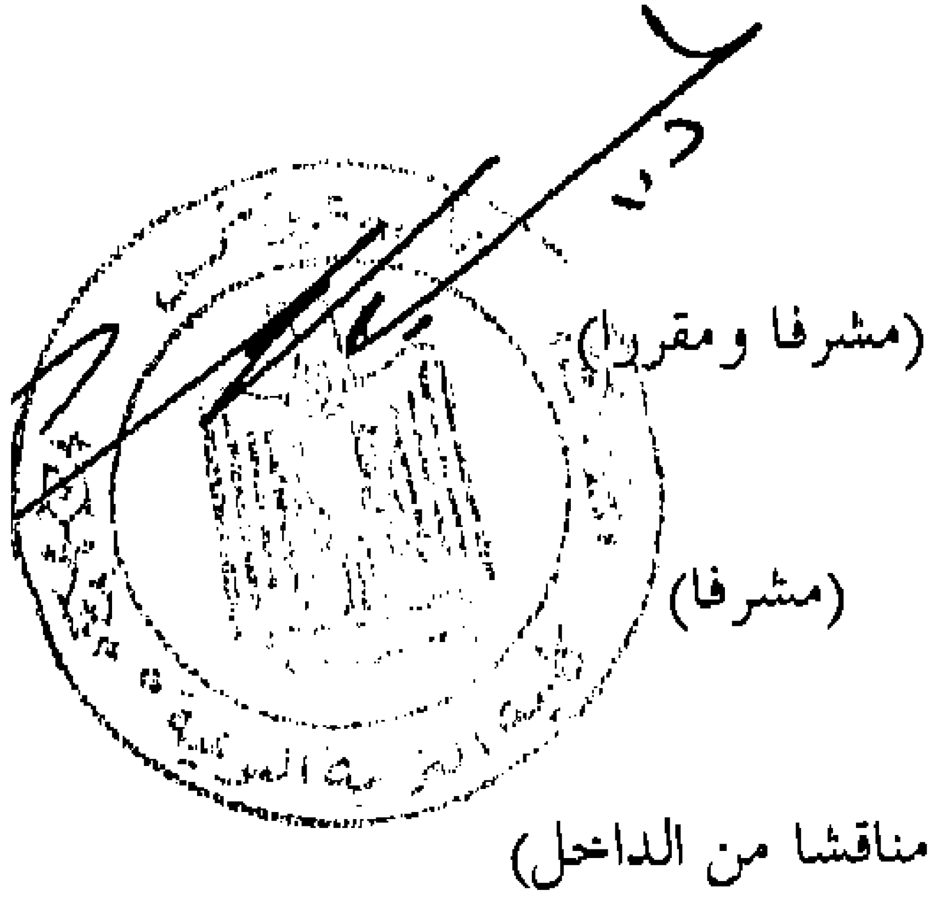
بعنوان:

## العلاقة بين استخدامات الموهوبين للمسرح المدرسي و الإشباعات التي يحققها لهم

وقد تشكلت لجنه المناقشة و الحكم من:

**أ.د/ عصام عبد العزيز عبد الله**

أستاذ الدراما والنقد ووكيل المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون (مشرفا ومقررا)



**أ.د/ السيد بهنسي حسن**

أستاذ الإعلام وعميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس (مشرفا)

**د/ طه محمد طه بركات**

أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ( مناقشا من الداخل)

**أ/ فوزي السيد السعدني**

خبير الإضاءة و التصميم المسرحي ( مناقشا من الخارج)

وقد اجتمعت اللجنة بالتشكيل عاليه في تمام الساعة ١١ ظ.. يوم الأربعاء الموافق ٦/ ٨/ ٢٠٠٦ بقاعة كلية التربية النوعية-جامعة عين شمس ونقشت الباحثة مناقشة علانية فيما ورد في الرسالة واستمرت حتي الساعة الواحدة من نفس اليوم.

وبعد مداولة اللجنة فيما بينها، قررت اللجنة بإجماع الآراء قبول الرسالة ومنح الباحثة/ **عزة سعيد محمد** درجة الماجستير في الإعلام تخصص فنون مسرحية تربية خاصة بتقدير ممتاز.. تحريراً في ٦/ ٨ / ٢٠٠٦.

مع التوصية بالطبع والتبادل

**أ.د/ عصام عبد العزيز عبد الله** ..........

**أ.د/ السيد بهنسي حسن** ..........

**د/ طه محمد طه بركات** ..........

**أ/ فوزي السيد السعدني** ..........

# المحتويات

# فهرس الجداول والأشكال

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

### مقدمة:-

اهتمت المجتمعات منذ القدم بالكشف عن الموهوبين والمتميزين في المجالات المختلفة ، وبالسعي لتطوير قدرات و استعدادت هؤلاء الأفراد، إيمانا منها بأن هؤلاء الأفراد يمثلون الثروات الحقيقية التي يتحقق من خلالها التقدم و الازدهار للمجتمع ، وإيمانا بأن تقدم الأمم يقاس بمدي ما يتوفر لديها من موهوبين ومبدعين.

وقد تعددت صور الاهتمام بالموهوبين من مجتمع إلى آخر بل وتعددت أسباب ودوافع هذا الاهتمام حيث اهتمت كل ثقافة بمجالات الموهبة التي تحقق أهدافها وتلبي مطالبها واحتياجاتها وبالرغم من أن اهتمام المجتمعات بالموهوبين و المتميزين من الأفراد يعتبر أمرا قديما يمتد إلى مرحلة ما قبل الميلاد إلا أن الدراسة العلمية المنظمة في هذا المجال ترجع إلى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر والذي شهد تطورا ملموسا في مجال دراسات الموهبة و التي تركزت الجهود البحثية من خلالها علي محاولة الوصول إلى مفهوم أو تعريف محدد للموهبة ومحاولة التعرف علي السمات و الخصائص المميزة لهؤلاء الأفراد وكذلك وضع المحددات الأساسية التي يتم من خلالها اكتشاف الموهوبين ومع زيادة الاهتمام بدراسات الموهوبين اهتمت العديد من الدول بإنشاء المؤسسات و المنظمات الخاصة برعاية

هؤلاء الأفراد و التي تتولي مسئولية تقديم الخدمات و البرامج الملائمة لمطالبهم واحتياجاتهم وكذلك تقديم الاستشارات الخاصة بمجال الموهبة ومن هذه المنظمات المنظمة الأمريكية للأطفال الموهوبين (AAGC)(*)،و المنظمة الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC)(**).

كما اعتبرت العديد من الدول المتقدمة أن رعاية الموهوبين وتحقيق احتياجاتهم إحدى مهامها الأساسية وحقا من حقوقهم القانونية، بل أن بعض الدول حددت في دساتيرها وتشريعاتها حقوقا ملزمة التنفيذ خاصة بالطفل الموهوب.(١)

ومع زيادة اهتمام الدول بالموهوبين اخذ مفهوم الموهبة في التوسع وصاحب ذلك التوسع في مجالات التفوق وفي طرق اكتشاف الموهوبين وأساليب وأنواع الخدمات التي تقدم لرعايتهم، والأغراض التي تقدم الخدمات لهم من اجلها. فلم تعد الموهبة محصورة في الذكاء وحدة بل أصبحت شاملة لأي أداء متميز في أي مجال من مجالات الحياة، بل تعدي المفهوم إلى القدرات الكامنة و التي لم تبرز بعد لعدم توفر الفرص المناسبة. وعلية فقد اتسعت مجالات الموهبة لتضم الاستعدادات الأكاديمية وغير الأكاديمية .(٢)

---

(*)American Association for Gifted Children

(**)National Association for Gifted Children

(١) محمد عبد الحميد: "إشكاليات استخدام وسائل الإعلام في تنمية الموهبة ورعايتها" ، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب في الفترة من ٢٣-٢٤ أبريل، القاهرة: كلية رياض الأطفال ،وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٧،ص ٦٩٢.

(٢) زينب محمود شقير: رعاية المتفوقين و الموهوبين و المبدعين ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٢، ص ١٧٥.

ولذلك ظهرت الحاجة إلى تقديم الخدمات و البرامج التربوية والتعليمية الملائمة لطبيعة الموهوبين حتى يتمكن هؤلاء الأفراد مستقبلا من خدمة بلادهم بما لديهم من قدرات ومواهب،ومن الإسهام بشكل فعال في عمليات التطوير والتنمية.

ولا شك في أن المدرسة بوصفها الدعامة الأولى بعد الأسرة لتربية الأفراد وبوصفها المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها الطلاب فترة طويلة من حياتهم لها دور أساسي ومؤثر في اكتشاف وتنمية قدرات ومواهب الطلاب وفي إشباع احتياجاتهم ولذلك يجب ألا يقتصر دورها علي تلقين الطلاب بالمعلومات و إنما يجب أن يتعدي ذلك إلى محاولة إعدادهم للمستقبل من خلال إتاحة الفرصة لنمو المواهب ولظهور القدرات الإبداعية نظراً لان رعاية البعد العقلي وحده لا تتيح نمو فعال للموهبة .ومن المؤكد أن الأنشطة التي توفرها المدرسة للطلاب ليمارسوا من خلالها مواهبهم تتيح الفرصة لظهور هذه المواهب خاصة إذا ما كانت الأنشطة ملائمة لحاجات الطلاب ولقدراتهم .[١]

ولذلك يجب عند التخطيط لهذه الأنشطة مراعاة الخصائص والحاجات المميزة للموهوبين خاصة في ضوء تأكيد الدراسات علي اشتراك الموهوبين مع الأفراد العاديين في الخصائص و الحاجات

---

[١] عبد الله احمد ، "النشاط المدرسي أهدافه و وسائلة وإمكانيات تطويره" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا ،١٩٩٨ ، ص ١٤٠.

الأساسية بالإضافة إلى تميزهم بخصائص وحاجات خاصة تفرضـــها عليهم طبيعة مواهبهم .[1] وكذلك تأكيـــدها علــــي ميــــل الموهــــوبين للمشاركة في الأنشطة المدرسية [2].

و المسرح المدرسي كأحد الأنشطة المقدمة بالمدرسة يمكن أن يسهم بدور فعال في هذا المجال نظرا لقدرته علي اســـتيعاب معظـــم جوانب المعرفة المتعلقة بالتعلم بالإضافة إلى قدرته علي إمداد الطلاب بالعديد من الخبرات التثقيفية المرتبطـــة بمختلـــف الفنـــون و الآداب والمواد الدراسية بل وبالحياة الاجتماعية بصفة عامة فمن خلاله يمكن المساهمة في زيادة خبرات الطلاب عن الأنشطة المختلفة التي تمارس من خلاله كدراسة النصوص المسرحية و التدريب علي فـــن التمثيـــل والإلقاء ومعرفة فنـــون الرسم و الديكـــــور و الإخـــــراج و إدارة المسرح و الإضاءة و الملابس وغيرها من الجماليات المرتبطة بفـــن المسرح.[3]

و التي يمكن من خلالها تنمية الحس الجمالي و الفني للطـــلاب و الذي يمثل أحد الأبعاد الأساسية التي يجب الاهتمام بها في رعايـــة

---

[1] Barbara Clark: Growing up Gifted Developing The Potential of Children At Home and School,. London , Merrill Publishing Company, 1988, P.158.

[2] وسام بريك :"استراتيجيات التعامل التي يستخدمها الموهوبون في مرحلة المراهقة لمواجهه الصعـــوبات الاجتماعية المرتبطة بتميزهم"،مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ، العدد الثاني ، المجلد الثاني، دمشق : كلية التربية٢٠٠٤، ص ١٠٦.

[3] فاروق عبد الحميد اللقاني : تثقيف الطفل فلسفته وأهدافه ومصادرة و وسائلة ،الإسكندرية: منشاة المعارف،١٩٩٥، ص ص ٧٧: ٧٨.

الموهوبين. نظرا لان الموهوبين في جميع المجالات يحتاجون إلى التزود بحاسة جمالية تعبيرية. ولذلك فانه يجب الاهتمام بتنمية التذوق الجمالي لديهم بممارسة وتذوق العديد من الأنشطة الفنية و الجمالية والتدريب علي الاستمتاع بها. (١)

و النشاط المسرحي بما يشمله من فنون يتيح الفرصة للطلاب لممارسة وتذوق العديد من الفنون كما انه يشكل البيئة الخصبة لظهور وتنمية المواهب المختلفة للطلاب. فالعرض المسرحي في عمومة يمنح المشاركين فيه من مؤدين أو مشاهدين الكثير من الثقة بالنفس من خلال المشاركة المباشرة والتواصل المباشر بين المؤدي و المشاهد فطالما استطاع المؤدي أن يجذب انتباه المشاهد يكتسب الثقة في نفسه وقدراته فيقوي أداءه حتى يصل إلى درجة الإقناع الكامل بالدور الذي يلعبه لكل من يشاهد ، و أيضا المشاهد الذي يستطيع أن يستوعب ويفهم وتنمو لديه الحاسة النقدية و الذي يتعلم مما يراه ويتوحد مع الكثير من الخبرات و النماذج يكتسب الثقة بالنفس . فالمسرح يقدم له المعيار الذي يستطيع أن يرسم به صورة واضحة لذاته وعليه إما أن يدعم هذه الصورة أو يعدل من سلوكه لتتماشي مع المعيار الإيجابي الذي شاهده في المسرح حتى يكتسب القبول الاجتماعي وبه يثق في ذاته ونفسه.(٢)

---

(١) مصري عبد الحميد حنورة: الإبداع من منظور تكاملي ، الابداعى من منظور تكاملي، القاهرة: الانجلو ، ١٩٩٧، ص ص ٣٣٢: ٣٣٣.

(٢) كمال الدين حسين: "تساؤلات في مسرح الطفل"، مجلة المسرح ، العدد ١٥٠،مايو ٢٠٠١، ص ٦٨.

ولكي يقوم المسرح المدرسي بهذا الدور فينبغي عند إعداد وتنفيذ العروض المسرحية مراعاة أن تتناسب هذه العروض مع متطلبات وخصائص الجمهور المستهدف من هذه العروض وطبيعة اهتماماته و تفضيلاته من حيث موضوعات العروض و القالب الدرامي المفضل وعناصر الجذب و اللغة المفضل تقديم العروض بها وكذلك الأسباب الخاصة التي تدفعه إلى مشاهدة هذه العروض حتى يتم صياغة العروض المسرحية المقدمة بطريقة ملائمة وتعد نظرية الاستخدامات و الاشباعات من انسب النظريات التي يمكن استخدامها في هذا المجال حيث يمكن من خلالها التعرف علي الدوافع أوالأسباب التي تكمن وراء مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة و الاشباعات المتحققة من خلال هذه المشاهدة في محاولة للربط بينهما للوصول إلى الصيغة المثلي لتقديم العروض المسرحية بما يلائم ويشبع الحاجات الخاصة للموهوبين.

## الدراسات السابقة:-

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة وفقا لموضوع الدراسة إلى ثلاثة محاور رئيسية:-

**المحور الأول :-** ويشمل الدراسات الخاصة بالمســرح المدرســي ويتضمن هذا المحور:-

أ- دراسات خاصة بأهمية المسرح المدرسي بشكل عام.

ب- دراسات خاصة بالمسرح المدرسي و الموهوبين.

**المحور الثاني :-** ويشمل الدراسات الخاصة بـــالموهوبين بشـــكل عام .

**المحور الثالث :-** ويشمل الدراسات الخاصة بنظرية الاستخدامات و الاشباعات ويتضمن هذا المحور دراسات خاصة بــ :-

أ- نظرية الاستخدامات و الاشباعات و الموهوبين.

ب- نظرية الاستخدامات و الاشباعات و جمهور المراهقين.

ج- نظرية الاستخدامات و الاشباعات و البرامج الخاصة بالفنون.

## أولاً : الدراسات الخاصة بالمسرح المدرسي:-

### أ- الدراسات الخاصة بأهمية المسرح المدرسي بشكل عام :-

**١) دراسة Brian Heap & Pamela Bowell [1]،(٢٠٠٥):**

[1] Brain Heap, Pamela Bowell:" Drama on The Run: A Prelude To Mapping The Practice of Process Drama", Journal of AES The TIC Education, VOL. 39, NO. 4,WIN. 2005 , P.P 58:69.

**بعنوان مدخل لتخطيط ممارسة الدراما.**

تلقي هذه الدراسة الضوء علي الاهتمامات التربوية الخاصة بزيادة التأكيد علي مفهوم المدرس الفنان داخل المدرسة ولذلك فإنه ينبغي وضع الخطط التربوية التي تدعم هذا الهدف من خلال الاستعانة بالمتخصصين والمحترفين في شتي مجالات الفنون داخل حجرات الدراسة ، بهدف الانتفاع بمواهبهم وعبقريتهم الفنية و آرائهم ومهارتهم التي تثري القدرة التربوية لمعلمي المدرسة. كذلك لابد من الاهتمام بتدريب المعلم الفنان. لدمج خبرته ومواهبه الفنية ضمن الخبرات التربوية واستثمار موهبته تربوياً في أعمال فنية تتسم بالبراعة و المهارة وتشير نتائج الدراسة إلى أهمية المسرح المدرسي كوسيلة هادفة تتيح للطالب فرص التعبير عن آرائه وأفكاره وكوسيلة للتفاعل بين الطلاب و المعلمين.

**٢) دراسة حسن رزق عبد النبي[١]،(١٩٩٣):**

**بعنوان المسرح التعليمي للأطفال " مسرحة المناهج ".**

تهدف الدراسة إلى معرفة إلى أي مدي تعتبر مسرحة المناهج شكلا مناسبا للتدريب و التعليم ،وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أن استخدام الطريقة الدرامية أثبتت فعاليتها في مجال التحصيل المعرفي لأنها تقدم للطلاب الفكر بطريقه جذابة ومسلية بما تحويه من مواقف وحوار ، كما أن استخدام تكنيك الدراما يساعد علي تحقيق الكثير من جوانب النمو عند الطلاب إذا أحسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما في التدريس.

---

[١] حسن رزق عبد النبي: المسرح التعليمي للأطفال "مسرحة المناهج"، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٣.

**٣) دراسة عبد المنعم فهمي[1]،(١٩٩٠):**

**بعنوان الإعلام المسرحي ورسالته التربوية.**

تهدف الدراسة إلى التعرف علـــي الرســـالة التربويـــة للإعـــلام المسرحي في ضوء المتغيرات الاجتماعية و السياسية و الثقافية و التربوية المعاصرة وكذلك الكشف عن واقع الإعلام المســـرحي داخـــل المجتمـــع المدرسي و البيئي واعتمد الباحث علي الاستبيان كوسيلة لجمـــع البيانـــات وبلغ حجم عينة الدراسة ٨٢٢ مفردة تتنوع وظائف أفرادها بـــين مـــدير مدرسة، مشرف مسرح، موجه مسرح، موجه أنشطة تربويـــة، وأشـــارت النتائج إلى أن الإعلام المسرحي يقوم بنقل التراث من جيل إلى جيل كمـــا يعمل علي إعداد الطلاب اجتماعيا ، وروحيا ويســـاعد في تثبيت القيـــم الدينية و الأخلاقية وإكساب الطلاب الخبرات التثقيفية ، كما أشارت النتائج إلى الصعوبات التي تواجه الإعلام المسرحي ومن أهمها:-

- ندرة الإمكانيات المادية والأجهزة التي تدعم تنفيذ خطط المسارح المدرسية.
- عدم تخصيص حصة في الجدول للتربية المسرحية.
- هروب الفنيين المتخصصين في المسرح من المحافظـــات إلـــى القاهرة.

---

(١) عبد المنعم فهمي : "الإعلام المسرحي ورسالته التربوية"،المؤتمر السنوي الثالث للطفل العربي تنشئته ورعايته ، القاهرة : مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس ،١٩٩٠، ص ص ٦٢٣: ٦٣٦.

٤) دراسة Gretta Berghammer [١]،(١٩٨٨):

**بعنوان مناقشة المسرح في التعليم.**

تلقي هذه الدراسة الضوء علي الملامح الشائعة لاستخدام المسرح في التعليم في محاولة للتعرف علي دور المسرح في العملية التعليمية ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها أن المسرح المدرسي يساعد علي تنمية الإدراك و الوعي الشخصي والاجتماعي و الثقافي و السياسي للطلاب.

٥) دراسة Bernadette Bastien [٢]،(١٩٨٣):

**بعنوان المسرح في المدرسة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف علي الفوائد المتحققة من استخدام المسرح في المدارس و أشارت أهم النتائج إلى أن المسرح يساعد الطلاب علي الإبداع و الاستقلال و التعلم كما انه يتيح الفرصة للتعاون و التفاعل بين الطلاب و المدرسين وأولياء الأمور مما يثري من خبراتهم جميعا.

ب- الدراسات الخاصة بالمسرح و الموهوبين :-

٦) دراسة Michael Sanders [٣]،(٢٠٠٤):

---

(١)Gretta Berghammer: Drama Goes To School: "An Examination of Theater in Education.", Youth Theater Journal, VOL. 2, NO.3, Win.1988,P.P.140:156.

(٢)Bernadette Bastien: "Le Theatre al 'ecole.", Revue Belge De Psychologie Et De Pedagogie, VOL 45 (181-182), Mar-Jun. 1983,P.P.57-85.

(٣)Michael Sanders &Urban Odyssey: "Theater of The Oppressed and Talented Minority Youth., Journal for The Education of The Gifted ,VOL.28, NO.2, Win. 2004,P.P.218-241.

**بعنوان مسرح شباب الأقلية المضطهد و الموهوب.**

تهتم هذه الدراسة بوصف المشروع التربوي المسرحي الذي تـم تنفيذه بإحدى المدارس في البرازيل و الذي يعتمد علي استخدام الـدراما الإبداعية و الكتابة الإبداعية والموسيقي كوسـائل لاكتشـاف المشـاكل الاجتماعية والتي تتيح الفرصة للشباب الموهوب للتعبير عن ذاته وعمـا يواجهه من مشاكل باستخدام هذه الطريقة، وأشارت النتائج إلـى فاعليـة استخدام هذه الطريقة في إتاحة الفرصة للتفاعل بين الطلاب والمدرسـين وكذلك إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف علي المشـكلات التـي تـواجههم والعمل علي مواجهتها والتغلب عليها.

٧) دراسة **M . Robert Milgram** [١]،(٢٠٠٣):

**بعنوان الأنشطة المدرسية كمؤشر للإنجاز الإبـداعي فـي الفـن والدراما و الرقص و القيادة الاجتماعية.**

تهدف الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الأنشـطة المدرسـية والعالم الواقعي وكيف يمكن لهذه الأنشطة أن تكون مؤشر لقدرة الطـلاب علي الإبداع في الفنون و الدراما و الرقص و القيادة الاجتماعية و أجريت الدراسة علي عينة من طلاب المدارس العليا وبلغ حجمها ٢٢٢ طالب من أربع مدارس من الصف التاسع وحتى الصف الثاني عشر وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة المدرسية تقوم بدور رئيسي في تنمية القدرات الإبداعيـة لدي الطلاب كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين القدرة

---

[١] M. Roberta Milgram: "Challenging Out- School Activities as a Predictor Accomplishment in Art, Drama, Dance and Leadership,." Scandinavian, Journal of Educational Research, VOL.47, No.3, Jul.2003,P.P.305-315.

علي الإبداع و الابتكار في الفنون و الدراما و الرقص و القيادة الاجتماعية وبين الأنشطة المدرسة باعتبارها مؤشر لما يحرزه الطلاب من إبداع.

٨) دراسة Charles Grover [١]،(١٩٩٣):

**بعنوان لماذا يدرس المسرح في المدارس الثانوية.**

تلقي هذه الدراسة الضوء علي أسباب تدريس المسرح في المدارس الثانوية، وذلك لتوضيح ما يمكن أن تقدمه الأنشطة المسرحية من فوائد لطلاب المدارس الثانوية، ومن أهم النتائج التي أشارت الدراسة إليها أن مشاركة الطلاب الموهوبين في الأنشطة المسرحية يساعدهم في جوانب متعددة منها: تدعيم الثقة بالنفس ، تفريغ الانفعالات ، فهم الذات وكذلك زيادة القدرة علي التعبير عن النفس ولهذا فلابد من الموازنة بين الدراسة النظرية في هذه المدارس وبين الأنشطة و الفنون المختلفة.

**٩) دراسة بعنوان الخصائص و السمات المميزة في دراسة المسرح بالمدارس المتوسطة الجاذبة عن طريق تعلم الخبرات المواجهة[٢]،(١٩٩٢).**

تهدف الدراسة إلى تحديد إلى أي مدي يؤدي تعليم الخبرات الموجهة الأساسية للطلاب الموهوبين إلى ظهور التطور والنمو في الخصائص المميزة لدراسة المسرح لديهم و أجريت هذه الدراسة بأحد المدارس المتوسطة بالولايات المتحدة وتم استخدام عده طرق في تعليم الخبرات الموجهة الأساسية و التي ترتبط بخشبه المسرح مثل حركة

---

(١) Charles Grover: "Way Teach Theater in High School.",(NASSP Bulletin),VOL.78, NO.561,1994, P.P.26-39.

(٢)National Arts Education Research Center: "Improving Characterization in Scene Study in a Magnet Middle School, Through Learning Directing Skill's", National Arts Education Research Center,1992.

الممثل علي المسرح وتمثيل أدوار صغيرة علـــي المســـرح . و أشـــارت النتائج إلى أن تعليم المهارات الأساسية أدى إلى تحسن واضح و ملمـــوس في قدرة الطلاب علي التعامل مع دراسة المسرح وفي وقـــوفهم وتمثـــيلهم فوق خشبه المسرح ومن أهم التطورات الإيجابية لـــدي الطـــلاب ظهـــور اتجاهات إيجابية نحو التمثيل و الإلمام بالعناصر و الخطـــوط المســـرحية والاهتمام بدراستها وزيادة القدرة علي حل المشـــكلات وإتاحـــة الفرصـــة للتعاون بين الطلاب لتنفيذ العرض المسرحي .

**١٠) دراسة Robert Rosen [١]،(١٩٨٩):**

**بعنوان أنباء موحية لمدرسي الدراما و المسرح المدرسي.**

هدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير ممارسة الأنشطة الخاصـــة بالتمثيل المسرحي بالمدارس الثانوية علي الطلاب وكذلك التعـــرف علـــي دور هذه الأنشطة في خدمة المنهج التعليمي بهـــذه المـــدارس و أشـــارت النتائج إلى الدور الإيجابي لهذه الأنشطة و للإنتاج المســـرحي فـــي نمـــو مهارات التواصل اللفظي لدي الطلاب المشاركين فيهـــا وكـــذلك زيـــادة اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو أنفسهم ونحو المسرح ونحو المدرسة ولهذا فإن هذه النتائج تعد دعامة تساند وتؤيد استخدام المنهج التعليمي للأنشـــطة التمثيلية في المدارس بما يخدم ويحقق أهداف المنهج الدراسي.

**١١) دراسة Mark Danby, Rena Upitis [٢]،(١٩٨٩):**

**بعنوان الملكية في المسرح المدرسي .**

---

(١) Robert Rosen: "Inspiring News for School Drama and Theater Teachers.",(NASSP-Bulletin), VOL.32,NO.1,1989, P.P.16-29.

(٢)Mark Danby, Rena Upitis," Owner Ship in School Theater," Primary English Teaching Association,:VOL2.No1, Feb 1989, P.P.16:18.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مفهوم ملكيـــة الأطفـــال للمســـرح المدرسي علي أدائهم لأدوارهم التمثيلية وعلي استمتاعهم بالمسرحيات التي يقومون بتقديمها، ويقصد بمفهوم ملكية الأطفال لمسرحهم المدرسي قيامهم وحدهم بإعداد العمل المسرحي بكافة عناصره دون تدخل من المدرســين وتوصلت النتائج إلى:-

١- عندما يقوم الأطفال بإعداد المسرحيات بأنفسهم نجد انهم فــي حاجة إلى مساعدة إضافية من المدرسيين.

٢- عندما يقوم مدرسي المسرح بإلاعداد الكامل للعمل المســرحي دون مشاركة من الأطفال يصبح هؤلاء الأطفال مجرد منفــذين لأوامــر المدرسين مما يؤثر علي استمتاعهم بما يقومون به.

٣- كما أشارت النتائج إلى أن اشتراك كلا من المدرسين والأطفال في إعداد وتنفيذ النشاط المسرحي يعد اكثر فائدة سواء بالنسبة للعمل الفني أو بالنسبة للمدرسين والطلاب.

## ثانيا : الدراسات الخاصة بالموهوبين بشكل عام:-

**١١) دراسة A. Frances Karnes and others[١]،(٢٠٠٤):**

**بعنوان الطلاب الموهوبين المعاقين.**

هدفت الدراسة إلى تحديد عدد الموهوبين فــي ولايــة المسيســبي والتعرف علي البرامج التربوية و التعليمية التــي وضــعت مــن أجلهــم وأشارت الدراسة إلى وجود أربع فئات من الموهوبين وتتمتع كل فئة منهم

[١]A. Frances Karnes ET.AL," Gifted Students With Disabilities: Are We Finding Them?, Journal Citation".,VOL.27,NO.4, Fall.2004,P.P.6-21.

بدرجة عالية من الموهبة ولذلك يجب وضع البرامج التربوية و التعليمية وفقا لنوع الموهبة وطبيعتها.

و أشارت الدراسة إلى أن فئات الموهبة هي:

١- **الموهوبون عقليا:**- وهم الأطفال و الشباب الذين يتمتعون بدرجة عالية جدا من الذكاء.

٢- **الموهوبون دراسيا** :- وهم الذين لديهم درجة عالية من القدرات الأكاديمية.

٣- **الموهوبون فنيا:**- وهم الذين يمتلكون قدرات فنية متميزة في مجالات الفنون.

٤- **المبدعون** :- وهم الذين لديهم موهبة متميزة وقدرات فنية غير عادية من حيث القدرة علي الإبداع.

و أكدت النتائج علي ضرورة إعداد المدرس الذي يقوم بالتدريس للموهوبين حتى يصبح علي دراية بالسمات و الخصائص المميزة لهم والحاجات المترتبة عليها.

**١٢) دراسة محمد عبد الحميد[1]،(٢٠٠١):**

**بعنوان دور التليفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين.**

ترتكز مشكلة البحث علي التعرف علي دور التليفزيون في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين وذلك سعيا لإبراز هذا الدور وترشيده بما

(١) محمد عبد الحميد : "دور التليفزيون في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين"،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس،٢٠٠١.

يحقق الهدف من رعاية الموهوبين واستخدم الباحث استمارة تحليل مضمون واستمارة استبيان كأدوات لجمع البيانات و أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الجهات المعنية برعاية و اكتشاف الموهوبين وفقا لآراء مشرفي ومعلمي هؤلاء الأطفال هي بالترتيب الأتي:-

الأسرة ، وسائل الإعلام ، المدرسة ، الأساتذة المتخصصون ، المراكز المتخصصة ، نوادي العلوم.

وتتمثل أهم احتياجات الأطفال الموهوبين من مشاهدة برامج التليفزيون في :- الحاجة للمعرفة ، الحاجة للوعي الاجتماعي ، الحاجة إلى التوجيه و النصح ، الحاجة إلى التعبير عن الذات ، الحاجة إلى القدوة الحسنة ، الحاجة للترفية ، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي ، و أخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات.

و أظهرت النتائج أن تقديم صورة حية لأنشطة ومواهب الأطفال الموهوبين يعد أفضل القوالب الفنية لتقديم البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين ، يليها الحوارات ثم الحديث المباشر و أخيرا المسابقات .

و أشارت النتائج الخاصة بتحليل المضمون إلى أن ترتيب الاحتياجات الإعلامية التي تحققت من خلال البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين جاءت كالأتي:- الحاجة إلى القدوة الحسنة ، الحاجة إلى التعبير عن الذات ، الحاجة إلى تحقيق الذات ، الحاجة إلى المعرفة ، الحاجة للوعي الاجتماعي ، الحاجة إلى الترفية الاجتماعي ، الحاجة إلى النصح والتوجيه.

**١٣) دراسة سوزان القليني[1]،(١٩٩٧):**

**بعنوان دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الأطفال الموهوبين.**

هدفت الدراسة إلى التعرف علي الدور الفعلي للتليفزيون في تنمية مواهب الأطفال و التعرف علي مدي اعتمادهم علي التليفزيون كمصدر للمعلومات و أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٥١,٧ % من عينة الدراسة أكدوا أن التليفزيون لا يقدم لهم سوي مضامين قليلة تساعدهم علي تنمية مواهبهم وملكاتهم.

كما وجد اختلاف بين الذكور و الإناث في الاهتمام بالمضامين المقدمة في التليفزيون كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زادت اتجاهات الموهوبين الإيجابية نحو المضامين المقدمة في التليفزيون كلما زادت استفادتهم منها بالإضافة إلى أن ٥٣,٤ % من عينة الدراسة أكدوا أن مشاهدة تجارب و أعمال الآخرين تساعدهم علي تنمية مواهبهم لكن بشرط أن تكون موجهه إليهم وان تخاطبهم بمستواهم العقلي وليس أدني من ذلك كما هو الحال في برامج الأطفال وليس أعلي من ذلك كما هو الحال في برامج الكبار.

[1] سوزان القليني: "دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الاطفال الموهوبين"، مؤتمر الطفولة السنوي معا لطفولة مشرقة- في الفترة من ٣-٤ أبريل ، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس، ١٩٩٧، ص ص ٩-٣٥.

**١٤) دراسة مها زحلوق[١]،(١٩٩٧):**

**بعنوان استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين.**

هدفت الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات اللازمة للعناية بالموهوبين وركزت الدراسة علي الأساليب التنظيمية في تربية الموهوبين و العناية بهم وكذلك دراسة البيئة الأسرية و المدرسية المحيطة بهم و أشارت النتائج إلى عدم وجود استراتيجية محددة قائمة علي أسس علمية لرعاية الموهوبين في مصر كما أكدت علي أن الإعلام يمكن أن يقوم بالعديد من الأدوار لرعاية الأطفال الموهوبين.

**١٥) دراسة Robert Abelman[٢]،(١٩٩٢):**

**بعنوان بعض الأطفال تحت بعض الظروف : التليفزيون و إمكانيات الطفل.**

هدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير التليفزيون علي الأطفال الموهوبين وذلك من خلال دراسة العلاقة بين الطفل الموهوب و التليفزيون ومدي تأثير الموهبة علي عادات مشاهدة التليفزيون وعلي معالجة البيانات أو المعلومات التي يحصلون عليها من التليفزيون وكذلك مدي إدراك الموهوبين للبرامج و الإعلانات المقدمة بالإضافة إلى دور الآباء في عملية المشاهدة و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الموهوبين لديهم دافع

---

(١) مها زحلوق: "استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين"، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب واكتشافه – تدريبه- رعايته- في الفترة ٢٣-٢٤ أبريل ،كلية رياض الأطفال ،وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧، ص ص ١٨٩: ٢١٨.

(٢) Robert Ableman: "Some Children Under Some Condition: TV, The High Potential kid.", Washington: National Research Center of The Gifted and Talented Office, Educational Research and Improvement, 1992, P.10.

للتعلم من التليفزيون و إدراك المعلومات التي يقدمها أكثر من أقرانهم العاديين بالإضافة إلى أنهم يتميزون بالتعمق في المشاهدة وفي فهم المعلومات المقدمة كما أشارت النتائج إلى أن البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين في التليفزيون محدودة وقليلة.

**١٦) دراسة صلاح الدين محمد حسني[١]،(١٩٨٩):**

**بعنوان أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.**

وتدور الدراسة حول أهداف برامج رعاية الموهوبين في مصر والجهود التي تبذلها المؤسسات المختلفة لرعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، وتقتصر الدراسة علي الأطفال الموهوبين في مجالات الموسيقي و الرسم و البالية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدم الباحث فيها استمارتي مقابلة لجمع البيانات الأولى تطبق علي الأطفال الموهوبين و الثانية تطبق علي المدرسين و الموجهين وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن المستوي الاقتصادي للأسرة يؤثر علي توفير الأدوات اللازمة لنمو الموهبة كما أن الوراثة و الأسرة يدخلان في تشكيل الطفل الموهوب حيث تعتمد الموهبة في مرحلة الطفولة بشكل أساسي علي الأسرة و المجتمع و المدرسة.

---

(١) صلاح الدين محمد حسني: "أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،١٩٨٩.

**١٧) دراسة محمد فوزي[١]،(١٩٨٨):**

**بعنوان دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين.**

تهدف الدراسة إلى التعرف علي دور التربية في اكتشاف الأطفال الموهوبين وطرق التعامل معهم و التعرف علي أهم الخصائص والاحتياجات التربوية الخاصة بهم وكذلك توضيح دور الأسرة و المدرسة والمجتمع في رعاية الموهوبين و أشارت النتائج إلى وجود ارتباط وثيق بين ارتفاع المستوي الاقتصادي و الثقافي للمنزل بصفة عامه وبين ظهور المواهب ونموها.

**١٨) دراسة خليل ميخائيل[٢]،(١٩٨٣):**

**بعنوان قدرات وسمات الموهوبين.**

تتلخص مشكلة الدراسة في دراسة قدرات وسمات الموهوبين في مرحلة المراهقة بالإضافة إلى مقارنة مجموعات من المراهقين النابغين والمبتكرين و الأذكياء و العاديين من حيث علاقتهم بظروف البيئة المحيطة بهم ومن حيث سمات الشخصية بالإضافة إلى مقارنتهم في القدرة العددية والقدرة علي التصور البصري و المكاني ومعرفة الفروق بين هذه المجموعات واعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج التجريبي ومن

(١) محمد فوزي : "دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين"، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري – تنشئته و رعايته في الفترة من ١٩-٢٢ مارس ، القاهرة: مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس، ١٩٨٨.

(٢) خليل ميخائيل: "قدرات وسمات الموهوبين- دراسة ميدانية" ،الاسكندرية : دار الفكر الجامعي، ١٩٨٣.

أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أن مجموعات النابغين و الأذكياء والمبتكرين أكثر ترددا علي دور السينما وأكثر مشاهدة لبرامج التليفزيون وأكثر استماعاً للإذاعة من مجموعة العاديين. كما تتميز أسر مجموعات النابغين و المبتكرين و الأذكياء بمستوي اقتصادي أعلي من أسر مجموعة العاديين.

## ثالثا : الدراسات الخاصة بنظرية الاستخدامات والاشباعات :-

### أ- الدراسات الخاصة بنظرية الاستخدامات و الاشباعات وجمهور الموهوبين :-

**١٩) دراسة ليلي حسين[1]،(٢٠٠٤):**

**بعنوان استخدامات الأطفال الموهوبين لتكنولوجيا الاتصال.**

تهدف الدراسة إلى التعرف علي الدور الذي تقوم به وسائل الاتصال في حياة الأطفال الموهوبين من خلال التعرف علي استخداماتهم لبعض وسائل الاتصال ( راديو، تليفزيون ، جرائد ، مجلات ، كمبيوتر ) ودوافع هذه الاستخدامات و الاشباعات المتحققة منها.

و أشارت النتائج إلى أن التليفزيون يعتبر الوسيلة الأولى التي يحرص الموهوبين علي التعرض لها بصورة دائمة أكثر من الوسائل الأخرى.

---

(1) ليلي حسين السيد:" استخدامات الموهوبين لتكنولوجيا الاتصال- دراسة مسحية"، بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر الجزء الأول في الفترة من ٤-٦ مايو ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠٠٤. ص ص ١٩٩- ٢٥٦.

وجاءت المسلسلات و الأفلام في مقدمة الموضوعات التي يفضل الموهوبين مشاهدتها في التليفزيون يليها البرامج المخصصة للأطفال الموهوبين. كما تشير النتائج إلى أن الموضوعات المخصصة للأطفال الموهوبين هي أكثر الموضوعات التي يحرص الأطفال علي قراءتها في الجرائد و المجلات.

بالإضافة إلى أن الكمبيوتر هو أكثر الوسائل الاتصالية التي يستخدمها الأطفال الموهوبين بحثا عن تعلم حاجات جديدة و لاكتساب مهارات جديدة تساعدهم علي تنمية وصقل مواهبهم في حين يعتبر الراديو أقل الوسائل التي يمكن أن يتعلم من خلالها الأطفال الموهوبين.

**ب- الدراسات الخاصة بنظرية الاستخدامات و الاشباعات وجمهور المراهقين :-**

**٢٠) دراسة جيهان المعبي[1]،(٢٠٠٣):**

**بعنوان استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال و الاشباعات التي تحققها.**

استهدفت الدراسة التعرف علي استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال ( التليفزيون ، الصحف ، الراديو ، الكاسيت ، الفيديو ، السينما ) و الاشباعات التي تحققها وذلك من خلال دراسة مسحية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة دمياط وبلغ عدد مفردات العينة ٤٠٠ مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المواد التي يتعرض

(1) جيهان سعد عبده المعبي: "استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال و الاشباعات التي تحققها"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

لها المراهق في التليفزيون هي الأفلام العربية وتليها الأغاني ثم المسلسلات العربية.

كما أشارت النتائج إلى اختلاف دوافع التعرض وسائل الاتصال باختلاف الوسيلة المستخدمة وكذلك اختلاف المتغيرات المؤثرة في الدوافع و الاشباعات باختلاف الوسيلة الاتصالية.

**٢١) دراسة مصطفي حمدي[1]،(٢٠٠٢):**

**بعنوان استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية و الاشباعات المتحققة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف علي دوافع استخدام المراهقين للقنوات الفضائية ونوعية الاشباعات المتحققة من مشاهدة هذه القنوات و التعرف علي مدي وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وحجم التعرض لهذه الوسائل ودوافع التعرض و الاشباعات المتحققة.

و أظهرت النتائج سيطرة القنوات الفضائية علي جميع الوظائف الاتصالية وعلي غالبية المواقف التي يتعرض لها المراهق وخاصة عندما يرغب في اكتساب المعلومات وتعلم السلوك الواجب اتخاذه في المواقف المختلفة و أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة دوافع المشاهدة النفعية عن دوافع المشاهدة التعودية كما وجد علاقة ارتباط بين متغير النوع ودوافع التعرض لهذه القنوات.

---

(1) مصطفي حمدي : "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية و الاشباعات المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة المنيا، ٢٠٠٢.

**٢٢) دراسة عبد الرحيم احمد سليمان[1]،(١٩٩٧):**

**بعنوان تعرض المراهقين للأفلام السينمائية و الاشباعات التي تحققها.**

استهدفت الدراسة التعرف علي دوافع مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية و الاشباعات التي تتحقق من المشاهدة وكذلك التعرف علي المتغيرات الوسيطة المؤثرة في الدوافع و الاشباعات وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان علي عينة من طلاب المدارس الثانوية.

و أشارت النتائج إلى أن نسبة ١٠٠% من إجمالي عينة الدراسة يشاهدون الأفلام السينمائية عموما بغض النظر عن كونها عربية أم أجنبية.

و أظهرت النتائج تأثير متغير النوع علي دوافع المشاهدة النفعية للأفلام السينمائية.

كما يؤثر كل من متغيري النوع و نوع التعليم علي اعتقاد المراهقين بواقعية ما يشاهدونه في الأفلام السينمائية.

**ج- الدراسات الخاصة بنظرية الاستخدامات و الاشباعات و البرامج الخاصة بالفنون :-**

**٢٣) دراسة غادة مصطفي[2]،(٢٠٠٢):**

**بعنوان دور برامج الفنون بالتليفزيون في إشباع احتياجات المشاهدين.**

استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي يقوم به التليفزيون في تزويد الجمهور باحتياجاته من المعلومات الفنية بما يسهم في تنمية الحس

---

(١) عبد الرحيم سليمان : "تعرض المراهقين للأفلام السينمائية و الاشباعات التي تحققها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

(٢) غادة مصطفي عبيدو : "دور برامج الفنون في التليفزيون في إشباع احتياجات المشاهدين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

والتذوق الفني والجمالي لديه وذلك من خلال رصد وتحليل وتفسير حدود تعرض الجمهور للبرامج التليفزيونيـة ذات الصـيغة الفنيـة واتجاهـات الجمهور نحوها.

و أظهرت النتائج أن أهم الدوافع التي تجعل الجمهور يقبـل علـي مشاهدة برامج الفنون هي الدوافع الخاصـة بزيـادة المعرفـة و التـزود بالمعلومات المتخصصة و المتعمقة في الفنون وذلك من أجل إشباع احتياج أساسي وهو الحصول علي الاستمتاع الفني وأشارت النتائج إلى أن أكثر فئات الجمهور مشاهدة لبرامج الفنون بالتليفزيون هي التي تتراوح أعمارها بين ١٨-٣٥ عام ويعتبر الغناء أكثر الفنون التي يقبلون عليها.

ووجد أن للمشاهدة الجماعية تأثير إيجابي علي تشـكيل سـلوكيات الفرد نحو الفنون وخاصة الغناء و المسرح والموسيقي.

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين كثافة مشـاهدة الجمهـور لبرامج الفنون ومدي رضا الجمهور عن هذه البرامج.

**٢٤) دراسة السيد عبد الغني[1]،(٢٠٠٢):**

**بعنوان استخدامات طلاب الجامعـات للبـرامج الأدبيـة بـالراديو المصري والاشباعات التي تحققها.**

واستهدفت الدراسة التعرف علي طبيعة العلاقة بين البرامج الأدبية بالراديو وبين جمهور هذه البرامج من الشباب و التعـرف علـي أنـواع الدوافع المتعلقة باستخدامهم لهذه البرامج ( برامج القصة القصيرة ، الشعر ، الرواية ، المسرح ، النقد الأدبي ) وكذلك الاشباعات لمتحققة مـن هـذا التعرض.

---

(١) السيد عبد الغني: "استخدامات طلاب الجامعات للبرامج الأدبية بالراديو المصري والاشباعات التي تحققها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،٢٠٠٢.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين متغير التخصص الدراسي وحجم التعرض للبرامج الأدبية في الراديو كما توجد علاقة ارتباط بين المستوي الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين ودافع التسلية للتعرض لبرامج الشعر.

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين التخصص الدراسي وبين جوانب الاستفادة التي يحصل عليها الشباب من الاستماع للبرامج الأدبية.

## التعليق علي الدراسات السابقة:-

من الاطلاع علي الدراسات السابقة في موضوع البحث يتضح ما يلي:-

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت الموهوبين وعلاقتهم بالمسرح المدرسي علي الرغم من تأكيد نتائج الدراسات الأجنبية علي أهمية هذا النشاط بالنسبة للطلاب الموهوبين.

- ركزت معظم الدراسات الخاصة بالمسرح المدرسي علي مرحلة الطفولة دون الاهتمام بمرحلة المراهقة مما يؤكد علي ضرورة إجراء دراسات علي هذه المرحلة خاصة مع تأكيد الدراسات علي أنها المرحلة التي يتبلور فيها موهبة الأفراد حيث يتضح فيها الميول و المواهب فيتجه خيال المراهق في هذه المرحلة إلى التخيل المجرد ويشبع خيالة مستخدما ميوله الأدبية و الفنية و الموسيقية في رسم لوحة أو كتابة الشعر و القصة وبالتالي يبدأ في التعبير عن موهبته تعبيرا ماديا.

- ركزت معظم الدراسات الخاصة بالمسرح المدرسي علي الفوائد المتحققة للطلاب من ممارسة هذا النشاط أو من مشاهدة العروض المسرحية دون الاهتمام بدراسة الاحتياجات الخاصة بالطلاب من هذا النشاط وتفضيلاتهم واهتماماتهم الخاصة بالعروض المسرحية من حيث الشكل و المضمون المقدم.

- ندرة الدراسات التي تناولت احتياجات الموهوبين سواء الاحتياجات التربوية أو النفسية أو الاجتماعية و التي ينبغي دراستها حتى يتم إشباعها بطريقة ملائمة نظراً لاختلافها عن احتياجات الأفراد العاديين.

- أشارت نتائج الدراسات إلى دور الأسرة و المدرسة في اكتشاف وتنمية الموهبة فالموهبة تنمو وتنضج عن طريق البيئة و تمثل الأسرة والمدرسة العامل الأقوى تأثيرا في هذا المجال.

- أكدت نتائج الدراسات علي تأثر اتجاهات الموهوبين نحو وسائل الاتصال بمدي قدرة هذه الوسائل علي تقديم ما يتناسب مع مواهبهم ومستواهم العقلي و مدي قدرتها علي تلبيه احتياجاتهم.

## مشكلة الدراسة:-

بالاطلاع علي الدراسات السابقة والتي أوضحت أهمية إجراء دراسات في مجال المسرح المدرسي و الموهوبين نظراً لندرة الدراسات العربية في هذا المجال ونظراً لأهمية دراسة الموهوبين للكشف عن مدخلاتهم السلوكية لتحديد حاجاتهم التعليمية والنفسية و التربوية ومن ثم وضع البرامج و الأنشطة المدرسية المناسبة لهم و المشبعة لمتطلبات نموهم واحتياجاتهم الخاصة التي تميزهم عن الأفراد العاديين ولهذا سوف

تقوم الباحثة بدراسة العلاقة بين استخدامات الموهوبين للمسرح المدرسي والاشباعات التي يحققها لهم في محاولة للتعرف علي المتغيرات المؤثرة في هذا التعرض وكذلك في محاولة للتعرف علي اهتماماتهم وتفضيلاتهم في العروض المقدمة.

## أهمية الدراسة:-

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دراسة الدوافع و الحاجات كأساس لأي سلوك إنساني وكذلك من أهمية المسرح كوسيلة اتصال راقية ومؤثرة و كاداه تربوية وتعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلاب العقلية والاجتماعية فالنشاط المسرحي يمكن أن يقوم بدور فعال في إشباع احتياجات الطلاب وإكسابهم الكثير من المعارف والمهارات و القيم.

وعلي الجانب الآخر تستمد الدراسة أهميتها من أهمية فئة الموهوبين باعتبارهم الثروات الحقيقية للشعوب ولذلك فلابد من العمل علي تلبية احتياجاتهم الخاصة لضمان تحقيق استجابات مرغوب فيها لصالح العملية التعليمية ولصالح المجتمع ولذلك فان دراسة دوافع تعرضهم للمسرح المدرسي و الاشباعات المتحققة من هذا التعرض سوف يفيد القائمين علي المسرح المدرسي في التخطيط لهذا النشاط بما يشبع احتياجات هؤلاء الطلاب.

## أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى ما يلي:-

- التعرف علي مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية خارج المدرسة.

- التعرف علي مدي مشاهدة الموهـــوبين للعـــروض المســـرحية المقدمة بالمدرسة.

- التعرف علي مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي.

- التعرف علي صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي.

- التعرف علي مدي تشجيع الأسرة لمشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي.

- التعرف علي مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي.

- التعرف علي صور اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي.

- التعرف علي دوافع مشـــاهدة الموهوبين للعروض المســـــرحية المقدمة في المدرسة.

- التعرف علي طبيعة الموضوعات التـــي يفضـــــل الموهـــوبين مشـــاهدتها في العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

- التعرف علي مصدر المسرحية المفضل لدي الموهوبين.

- التعرف علي اللغة المفضل تقديم العروض المسرحية بها.

- التعرف علي القالب الدرامي المفضل تقديم العروض المسرحية من خلاله.

- التعرف علي الأهمية النسبية للعناصر الفنية في تحقيق جاذبيـــة العروض المسرحية.

- التعرف علي تفضيلات الموهـــوبين بالنســـبة لاعـــداد وتنفيـــذ العروض المسرحية.

- التعرف علي مدي تذكر الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

- التعرف علي الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية.

- التعرف علي عدد العروض المسرحية التي يتم تقديمها خلال العام الدراسي.

- التعرف علي مدي ملائمة عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسي.

- التعرف علي مدي رضا الموهوبين عن العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

- التعرف علي مدي تأثير المتغيرات الخاصة بالنوع ( ذكور - إناث) ، المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفع - متوسط - منخفض) ، نوع التعليم ( حكومي - لغات ) علي مشاركة الموهوبين بالنشاط المسرحي.

- التعرف علي مدي تأثير المتغيرات الخاصة بالنوع ( ذكور - إناث) ، المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفع - متوسط - منخفض) ، نوع التعليم ( حكومي - لغات ) ، المشاركة (المشاركة في النشاط المسرحي - عدم المشاركة في النشاط المسرحي) علي كل من دوافع مشاهدة الموهوب لعروض المسرح المدرسي و الاشباعات المتحققة من هذه المشاهدة. ومدي تذكر العروض المسرحية المقدمة.

- تحديد طبيعة العلاقة بين دوافع المشاهدة و الاشباعات المتحققة من المشاهدة.

## مصطلحات الدراسة:-

**الموهبة:-** استعداد طبيعي يؤهل الفرد للأداء المتميز في أي مجال ذو قيمة للمجتمع ولذلك إذا توفرت لديه العوامل الشخصية وكذلك الظروف البيئة و الاجتماعية الملائمة و التي تتيح له فرص التعلم والتدريب و الممارسة .

**الموهوب:-** وفقا لمتطلبات الدراسة الحالية "هو الطالب الذي يظهر أداء متميز في التمثيل أو الغناء أو الكتابة الأدبية أو الرسم أوالرياضة وذلك مقارنة بالمرحلة العمرية التي ينتمي إليها".

## تساؤلات الدراسة:-

قامت الباحثة بتصنيف تساؤلات الدراسة وفقا لتسعة محاور كما يلي:-

**المحور الأول:-** التساؤلات الخاصة بمشاهدة الموهوبين للفن المسرحي:-

١) ما مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة خارج المدرسة؟

٢) ما مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة بالمدرسة؟

**المحور الثاني:-** التساؤلات الخاصة بمشاركة الموهوبين في لنشاط المسرحي:-

٣) ما مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي؟

٤) ما صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي؟

٥) ما مدي تشجيع الأسرة لمشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي؟

**المحور الثالث:-** التساؤلات الخاصة باهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-

٦) ما مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي؟

٧) ما صور اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي؟

**المحور الرابع:-** التساؤل الخاص بدوافع المشاهدة:-

٨) ما دوافع مشاهدة الطلاب الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المسرح المدرسي؟

**المحور الخامس:-** التساؤلات الخاصة باهتمامات وتفضيلات الموهوبين:-

٩) ما طبيعة الموضوعات المفضل تقديمها في العروض المسرحية لدي الطلاب الموهوبين؟

١٠) ما مصدر المسرحية المفضل لدي الموهوبين؟

١١) ما اللغة المفضل تقديم العروض المسرحية بها؟

١٢) ما القالب الدرامي المفضل لدي الموهوبين لتقديم العروض المسرحية؟

١٣) ما الأهمية النسبية للعناصر الفنية في تحقيق جاذبية العرض المسرحي؟

١٤) ما تفضيلات الموهوبين بالنسبة لإعداد وتنفيذ العروض المسرحية؟

المحور السادس:- التساؤل الخاص بتذكر الموهوبين للعروض المسرحية:-

١٥) ما مدي تذكر الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المسرح المدرسي؟

المحور السابع:- التساؤل الخاص بالاشباعات المتحققة من المشاهدة:-

١٦) ما الاشباعات المتحققة للموهوبين من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المدرسة؟

المحور الثامن:- التساؤلات الخاصة برضا الموهوبين عن العروض المقدمة في المدرسة:-

١٧) ما عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسي؟

١٨) ما مدي ملائمة عدد العروض المقدمة خلال العام الدراسي؟

١٩) ما مدي رضا الموهوبين عن العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة؟

المحور التاسع:- التساؤل الخاص بمقترحات الموهوبين:-

٢٠) ما مقترحات الموهوبين لتطوير العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة؟

## فروض الدراسة:-

قامت الباحثة بتصنيف فروض الدراسة وفقا لخمسة محاور كما يلي:-

**أولا:- الفروض الخاصة بالمشاركة في النشاط المسرحي :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المشاركة بالنشاط المسرحي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في المشاركة بالنشاط المسرحي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في المشاركة بالنشاط المسرحي.

**ثانيا:- الفروض الخاصة بدوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

**ثالثا:- الفــروض الخاصــة بتــذكر الموهــوبين العــروض المسرحية المقدمة بالمدرسة :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المســتويات الاقتصــادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين فــي النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

**رابعا:- الفروض الخاصة بالاشباعات المتحققــة للموهــوبين من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الــذكور و الإنــاث فــي الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

**خامسا: الفرض الخاص بالدوافع و الاشباعات:-**

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة و الاشباعات المتحققة من هذه المشاهدة.

## الإجراءات المنهجية:-

### أولا:- نوع الدراسة:-

- تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية و التي تهدف إلى وصف الظاهرة وعناصرها وتحدد مبدئيا الأدوات التي يمكن من خلال توظيفها الإجابة علي التساؤلات المطروحة لأغراض الوصف المجرد للظاهرة.[1]

---

[1] محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ١٥٨.

## ثانيا :- المنهج المستخدم :-

- تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح بالعينة لصعوبة إجراء مسح شامل لذلك سوف يتم الاعـتماد علي عينـة ممثلة لمجتمع الموهوبين من سن ( ١٥- ١٨ ) سنة

بهـدف الحصول علي بيانات عن استخداماتهم للمسرح المدرسي ودوافـع هذا الاستخدام و الاشباعات المتحققة منه.

## ثالثا:- مجتمع الدراسة:-

يتمثل مجتمع الدراسة في الموهوبين من سن ١٥- ١٨ سنة أي ما يقابل مرحلة المراهقة المتوسطة وذلك لعدة أسباب :-

- أنها مرحلة انتقالية مهمة في حياة المراهق.

- تأكيد الدراسات التربوية علي أن موهبة الأفراد تتضح في مرحلة المراهقة [1] وذلك بفضل إرجاء اتخاذ أي القرار بشـان الموهبـة حتـى المرحلة الثانوية أي ما يقابل مرحلة المراهقة المتوسطة.

- أن فئة الموهوبين كفئة مـن ذوي الاحتياجـات الخاصـة لهـا متطلبات واحتياجات خاصة تختلف عن الآخرين . لهذا يجب وضع ذلـك في الاعتبار عند التخطيط للبرامج و الأنشطة المقدمة لهم بالإضافة إلى أن معظم الدراسات التي تناولت الموهوبين ركزت علي مرحلة الطفولة.

---

[1] خليل ميخائيل: مرجع سابق، ص ٣٠٤.

## عينة الدراسة:-

اختارت الباحثة عينة عمدية من المـراهقين الموهـوبين تتـراوح أعمارهم بين ١٥- ١٨ سنة من مدارس الثانوية العامة الحكومية و اللغات بمحافظة القاهرة بإجمالي ٣٠٠ مفردة مع مراعاة تمثيل متغيرات الدراسة في هذه العينة.

وقد تم سحب العينة من المدارس الثانوية ( الحكومية و اللغات) كما يلي:-

تم اختيار أربع إدارات تعليمية ممثلة للمناطق التعليمية بمحافظـة القاهرة بطريقة عمدية ووفقا لتوجيهات الإدارة العامـة لتوجيـه التربيـة المسرحية بمديرية التربية و التعليم وذلك لتميز هذه الإدارات في النشـاط المسرحي وحصولها علي مراكز متقدمة في المسابقات التي تنظمها وزارة التربية و التعليم وكانت هذه الإدارات كالأتي:-

١- إدارة الساحل التعليمية (المنطقة الشمالية)
٢- إدارة المعادي التعليمية (المنطقة الجنوبية)
٣- إدارة عين شمس التعليمية (المنطقة الشرقية)
٤- إدارة الوايلي التعليمية (المنطقة الغربية)

ثم اختارت الباحثة ثلاثة مدارس من كل إدارة تعليمية بشكل عمدي أيضا لضمان توفر العنصر الخاص بالتميز في النشاط المسـرحي المقدم بهذه المدارس وذلك وفقا لإرشادات توجيه التربية المسرحية بكل إدارة تعليمية. وبلغ إجمالي عدد المـدارس ١٢ مدرسـة ( ٤ مدارس لغات ، ٨ مدارس حكومية ).

تم سحب مفردات العينة بواقع ٢٥ طالب من كل مدرسة من خلال القوائم والسجلات الخاصة بالطلاب الموهوبين ( في التمثيل والموسـيقي

والكتابة الأدبية والرسم والنشاط الرياضي) بهذه المدارس علي أن يكونوا من الطلاب المشاهدين للعروض المسرحية المدرسية.

وبلغ عدد الذكور في هذه العينة ١٥٠ طالب بواقع ٥٠ طالب من مدارس اللغات، ١٠٠ طالب من المدارس الحكومية.

وبلغ عدد الإناث في هذه العينة ١٥٠ طالبة بواقع ٥٠ طالبة من مدارس اللغات، ١٠٠ طالبة من المدارس الحكومية.

## أدوات جمع البيانات:-

### استمارة استقصاء:-

قامت الباحثة بتصميم استمارة استقصاء ، تتضمن مجموعة من التساؤلات حول جميع متغيرات الدراسة الخاضعة للقياس وذلك بهدف الحصول علي المعلومات المتعلقة بالمحاور الآتية:-

١- مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية.

٢- مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي.

٣- مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي.

٤- دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية.

٥- اهتمامات و تفضيلات الموهوبين في العروض المسرحية.

٦- مدي تذكر الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة.

٧- الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية.

٨- مدي رضا الموهوبين عن العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٩- مقترحات الموهوبين لتطوير العروض المسرحية المقدمة في المدرسة.

بالإضافة إلى التساؤلات الخاصة بالبيانات الشخصية و التي توضح السمات الديموغرافية للمبحوث كالنوع و المستوي الاقتصادي الاجتماعي ونوع التعليم.

**اختبار صدق استمارة الاستقصاء:-**

يقصد بصدق الاستمارة صلاحيتها في تحقيق الهدف الذي صممت من اجله أو قياس ما هو مطلوب قياسه.(١)

اعتمدت الباحثة علي صدق المحكمين(*) حيث قامت بعرض الاستمارة علي مجموعة من المتخصصين في مجالات الفنون المسرحي ، الإعلام ، التربية وتم إجراء بعض التعديلات وفقا لآرائهم.

---

(١) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ٣٨٧.

(*)
| | |
|---|---|
| ا.د/ مصطفي يوسف | رئيس قسم الدراما و النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية، أكاديمية الفنون. |
| ا.د/ محمد السيد غالب | أستاذ الدراما و النقد ورئيس قسم اللغات، أكاديمية الفنون. |
| ا.د/ محمد معوض | وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة لشئون المجتمع و البيئة، جامعة عين شمس. |
| ا.د/ صابر عسران | أستاذ الإعلام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة. |
| ا.د/ اعتماد خلف | رئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. |
| د/ طه بركات | أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس. |
| د/ محمود إسماعيل | أستاذ مساعد قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. |
| د/ مني حسين الدهان | أستاذ مساعد قسم العلوم التربوية و النفسية، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس. |
| د/ دينا يحيي | مدرس بقسم الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس. |
| ا/ محمد فراج | مدير إدارة التربية المسرحية، وزارة التربية و التعليم. |
| ا/ سعاد عبد الوهاب | موجه عام التربية المسرحية، مديرية التربية و التعليم ، القاهرة. |

## اختبار ثبات الاستمارة:-

يقصد باختبار ثبات استمارة جمع البيانات التأكد من درجة الاتساق بها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول علي نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة سواء استخدامها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة.[1]

ولاختبار ثبات استمارة الاستقصاء الخاصة بالدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة علي عينة مكونة من ٢٠ مفردة من المراهقين الموهوبين من سن ١٥: ١٨ سنة من طلاب مرحلة الثانوية العامة بمحافظة القاهرة.

ثم قامت بإعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين من التطبيق الأول وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ ٠,٩٢،وهو معامل يدل علي درجة ثبات عالية.

---

[1] سمير حسين : بحوث الإعلام ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥، ص ٣٢٤.

# الفصل الثاني

## الموهوبون والمسرح المدرسي
## في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات

# الفصل الثاني

# الموهوبون و المسرح المدرسي

# في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات

## مقدمة:-

علي الرغم من أن تتبع تاريخ علوم الاتصال يشير بقوة إلى الفترة من ما بين الحربين العالميتين في القرن الماضي بصفتها الفترة التي شهدت نشوء النظرية وتأصيل المفاهيم إلا أن تداول المفاهيم واستخدام الوسائل تم في فترات تاريخية سابقة علي ذلك . سواء في خطاب الفلاسفة القدماء أو تجارب الباحثين و الخبراء في مجالات العلوم الإنسانية الأخرى. بل أن ظهور وسائل الاتصال ذاتها وتطورها كان بداية بتأثير العوامل السياسية و التاريخية و الجغرافية ، أكثر من كونه تطبيقا لمفاهيم أواختراعات علمية كما يحدث في الوقت الحالي.

ولذلك فإنه لا يمكن التقرير بتطور العلم خلال السنوات الخمسين الماضية فقط ولكن تطور الأحداث و الوقائع التي كانت مجالا طيبا للتجريب هي التي سارعت بذلك خلال تلك السنوات. بينما كانت المفاهيم و العناصر و العلاقات – بل و الكثير من الوسائل و الأدوات – قد استقرت في الفكر العلمي الذي تناول التعريف و المحددات و العناصر ، وتناولت ادبياته الوظائف و الاستخدامات.[١]

---

[١] محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠، ص ١٧.

وبشكل عام يمكن التميز بين اتجاهين رئيسيين في نظريات تأثير وسائل الاتصال هما:

## الاتجاه الأول:-

ساد هذا الاتجاه في فترة الحرب العالمية الأولى وما بعدها حتى الحرب العالمية الثانية، وكان يؤيد نظرية التأثير القوي لوسائل الاتصال علي الجمهور، إذ ركزت دراسات الاتصال في العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين علي أن لوسائل الاتصال تأثيرا مباشرا علي الجمهور باعتبارهم أفراد منعزلين عن بعضهم البعض ، وبالتالي فإن ردود أفعالهم علي هذه الوسائل ردود فردية وليست جماعية.(١)

ويري أصحاب هذا الاتجاه أن جماهير وسائل الاتصال مجرد كائنات سلبية تتأثر ولا تؤثر ، وان هذه الجماهير مهيئة دائما لاستقبال الرسائل الاتصالية ووجهه النظر هذه هي وجه نظر قاصرة ، لا تعتبر الاتصال عملية تخضع لمؤثرات عديدة أو يحدث فيها تفاعل ، وتتحكم في نتيجتها عوامل شتى منها ما هو متصل بعملية الاتصال ، ومنها ما هو خارج عن تلك العملية.(٢)

## الاتجاه الثاني:-

بدأت ملامحه في الظهور في أواخر الأربعينات من القرن العشرين حيث بدأ اهتمام الباحثون بالاستخدام الوظيفي لوسائل الاتصال ،

---

(١) جون ر . بيتر : مقدمة في الاتصال الجماهيري، ترجمة ونشر مركز الكتاب الأردني ، ١٩٨٦، ص ٦٣.

(٢) محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، القاهرة : مكتبة الدار العلمية ، ١٩٩٨، ص ٢٤٢.

وظهر هذا المدخل الوظيفي في كتابات **لازويل** ثم بحوث **تشارلز رايت** ومن هنا ظهر ما يعرف بنظرية التأثير المحدود لوسائل الاتصال وما تتبعها من نظريات التأثير الانتقائي.[١] و التي تركز علي الاهتمام الانتقائي ، الإدراك و التذكر وبذلك لم تعد العلاقة مباشرة بين المثير والاستجابة ولكن دخلت عوامل كثيرة بين الوسيلة و الجمهور.

ثم ظهرت بعد ذلك نظريات التأثير غير المباشر و التي تركز علي استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، ومدي اعتماد الفرد علي وسائل الاتصال ، وتركز علي العلاقة التفاعلية بين وسائل الاتصال والمجتمع ونظرية الاستخدامات و الاشباعات أحد نظريات هذا الاتجاه والتي يحاول الباحثون من خلالها تكوين فهم اعمق لتأثير وسائل الاتصال.[٢]

## نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

تمثل نظرية الاستخدامات و الاشباعات تحولا في مجال دراسة الاتصال حيث تهتم هذه النظرية بما يفعله الجمهور بوسائل الاتصال بدلا من الاهتمام بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور.[٣] وبذلك فان السؤال

---

[١] محمود عبد الرؤوف : نظريات الإعلام ، القاهرة: مكتبة الجامعة ٢٠٠١، ص ٧٨.

[٢] محمود حسن إسماعيل : مرجع سابق ص ٢٤٢، ٢٥٠.

[٣] W. Phillips Davison ET.AL: Mass Media System and effects, New York: CB College publishing, 1982. P.158.

الرئيسي في بحوث الاستخدامات و الاشباعات هو كيف تواجه وسائل الاتصال حاجات الجمهور الاجتماعية و النفسية. (١)

ولذلك فقد اهتم خبراء الاتصال بدراسة الدوافع و الحاجات كعوامل محركة للاتصال وكمدخل لتفسير تأثيرات وسائل الاتصال الجماهيري. وبذلك اتخذ الرضا و الإشباع مدخلا للتفسير، لعمق العلاقة بين الرضا الذي يشعر به الفرد خلال العملية الاتصالية متي حققت من خلال عناصرها إشباعا لديه تمثل في تلبية الدوافع الخاصة به.(٢) وذلك من خلال محاولة الربط بين الوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع الجمهور من التعرض لها. (٣) وبذلك فان هذه النظرية تؤكد علي الجمهور النشط الذي يستخدم وسائل الاتصال عن عمد لتحقيق أهداف معينة. (٤)

وقد مرت دراسات الاستخدام و الإشباع بثلاثة مراحل هي :-

**المرحلة الأولى من عام ( ١٩٤٠-١٩٥٠)**:- اهتمت الدراسات فيها بوصف لتوجيهات الجماعات الفرعية للجمهور ، و التي تتعلق باختيارها للأشكال المختلفة لمحتوي وسائل الاتصال.(٥)

---

(١) Alexis S. Tan, Mass Communication Theories and Research, New York: John Wiley Sons, 1985. P. 233.

(٢) محمد عبد الحميد : الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري ، القاهرة : عالم الكتب ،١٩٩٣، ص ١٨.

(٣) Alexis S. Tan: OP. CIT. P 233.

(٤) Joseph R. Dominick: The Dynamics of Mass Communication, New York: The Mc. Graw-Hill companies, inc. N.D. P.53.

(٥) Elihu Katz ET.AL: Utilization of Mass Communication by The Individual, In: Jay G. Blumler& Elihu Katz, The uses of Mass Communication Current Perspectives on Gratification Research, London: SAGE Publications, 1974, P.21.

وتتميز دراسات هذه المرحلة بأنها دراسات وصــفية واعتمــدت علي تنظيم استجابات الجمهور في فئات لتوضــيح أســباب اســتخدامه لوسائل الاتصال ومضمونها ومن الدراسات المبكرة التي تمت في هــذه المرحلة دراسة **هيرزوج** عام ١٩٤٤ و التي صنفت الاشباعات المتعلقــة بالاستماع للتمثيليات في الراديو إلى ثلاثة أنواع مــن الاشــباعات هــي تحرير العاطفة و الحصول علي النصيحة و التفكير.

وكذلك دراسة **بيرلسون** عام ١٩٤٩ و الذي انتهز فرصة توقــف توزيع الصحف في نيويورك بسبب الإضراب ليسأل الجمهور عن أسباب قراءتهم للصحف وتوصل إلى أن أهم أسباب قراءة الصحف تمثلت فــي الحصول علي المعلومات ، الهروب ، كضرورة فــي الحيــاة، المكانــة أوالمركز الاجتماعي.[١]

**المرحلة الثانية ١٩٦٠**:- اهتمت الدراسات في هــذه المرحلــة بالمتغيرات النفسية و الاجتماعية ، و التي تؤدي إلى أنماط مختلفة مــن استخدام وسائل الاتصال.[٢]

ومن الدراسات التي أجريت في هذه المرحلــة دراســة **شــرام** وآخرين عام ١٩٦١ و التي أشارت نتائجها إلى أن اســتخدام الأطفــال للتليفزيون تأثر بقدراتهم العقلية وبعلاقتهم بالوالدين و الأقران.

---

[١]Roger D.Wimmer, Joseph R. Dominick: Mass Media Research An Introduction., California: Wadsworth Publishing Company, 2000. P. 385.

[٢]Elihu Katz ET.AL: OP. CIT. P 21.

وكذلك دراسة **جيرسون** عام ١٩٦٦ و التي أشارت نتائجها إلـــى أن متغير الجنس متغير أساسي في التنبؤ بكيفيـــة اســـتخدام المـــراهقين لوسائل الاتصال.

وقد عكست دراسات هذه المرحلة التغير عن النمـــوذج التقليـــدي لتأثير وسائل الاتصال إلى المدخل الوظيفي.[١]

**المرحلة الثالثة ١٩٧٠**:- وتركز الاهتمام فيها علي الاشـــباعات المتحققة من التعرض لوسائل الاتصال ، لتفسير عملية الاتصال وربطها بدوافع وتوقعات الجمهور.[٢]

ومن ابرز هذه الدراسات دراسة كل من **روزنجرين و ينداهل** عام ١٩٧٢التي تضمنت العديد من الوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصـــال مثل التعويض و التجارب البديلة و التوحد مع المحتوي.[٣]

وكذلك دراسة **رابـــن** عام ١٩٧٩ و التي توصل من خلالها إلـــى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مشاهدة التليفزيون مـــن اجـــل الـــتعلم وأدراك الواقع.

ودراسة **ديبوك** عام ١٩٨٠ و التي أشارت نتائجها إلى أن أكثـــر فئات الجمهور التي أصيبت بالإحباط أثنـــاء توقـــف الصـــحف كانـــت الجماهير التي تستخدم الصحف للحصول علـــي المعلومـــات ومعرفـــة الحقائق.[٤]

---

[١]Roger D.Wimmer, Joseph R. Dominick: OP. CIT. PP 385:386.
[٢]Elihu Katz ET.AL: OP. CIT. P 21.
[٣] حسن عماد مكاوي : "استخدام التليفزيون واشباعاته في سلطنه عمان دراسة مسحيه لعينة من طلاب الجامعة" ، مجلة بحوث الاتصال، العدد الثامن، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،١٩٩٢، ص ١٠٤.
[٤]Roger D.Wimmer, Joseph R. Dominick: OP. CIT. P 387.

وقد ساهم العديد من الباحثين في تطوير نمـــوذج الاســـتخدامات والاشباعات وبشكل عام فقد تركز اهتمامهم كمـــا يــري **اليـــاهو كـــاتز وآخرين** علي الأصول النفسية و الاجتماعية للحاجات و التي ينتج عنهـــا توقعات من وسائل الاتصال أو المصادر الأخرى لإشباع الحاجات ممـــا يؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الاتصال ( أو الاشتراك في أنشطة أخرى ) وينتج عن ذلك إشباع لحاجات الأفراد ونتائج أخرى غير مقصودة.[١]

وقد اهتم **روزنجرين** ببناء نموذج للاستخدامات و الاشباعات وبدأ نموذجه بالحاجات الشخصية التي قدمها **ماسلو** فـــي وثيقـــة الحاجـــات الإنسانية و التي تتفاعل مع الخصائص و الســـمات الفرديـــة الداخليـــة والخارجية وبناء المجتمع المحيط بالفرد متضمناً بناء وسائل الاتصال مما ينتج عنه ظهور المشكلات و التي يختلف أدراك الفرد لها وبالتالي يسعي الفرد إلى حل هذه المشكلات مما يؤدي لظهور الدوافع المختلفـــة التـــي تخلق المحاولات لتحقيق الاشباعات وسلوك حل المشكلات مما يؤدي إلى أنماط مختلفة لاستخدام وسائل الاتصال وكذلك أنماط ســـلوكية أخـــرى والذي يؤدي بدوره إلى نماذج من الإشباع أو عدم الإشباع و الذي يمكن أن يتأثر بالخصائص الشخصية والاجتماعية للفرد بالإضافة إلـــى بنـــاء وسائل الاتصال والبناء الاجتماعي و الســـياسي و الثقافي للمجتمع .[٢]

---

[١] Werner J. Severn, James W. Tankard: Communication Theories., London, Longman, 1992, P.72.

[٢] Karl Erik Rosengren: Uses and gratifications A paradigm out Lind., In Jay G. Blumler, Elihu Katz: OP. CIT. P 270.

## فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات:-

تقوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات علـــي خمســـة فـــروض أساسية هي:-

١- جمهور المتلقين جمهور نشط ، له دور فعـــال فـــي عمليـــة الاتصال ، واستخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة.

٢- يختار الجمهور الوسائل و المضامين التي تشبع حاجاته.

٣- تتنافس وسائل الاتصال مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات .

٤- أفراد الجمهور قادرون علـــي تحديـــد حاجـــاتهم ودوافعهـــم وبالتالي فهم يختارون الوسيلة و المضمون الذي يشبع هـــذه الحاجـــات والدوافع.

٥- يمكن معرفة القيم الثقافية السائدة في المجتمـــع مـــن خـــلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال و الاشباعات المتحققة له مـــن هـــذا الاستخدام وليس من خلال محتوي وسائل الاتصال فقط لأن الأفراد يمكن أن تستخدم نفس المحتوي بطرق مختلفة.(١)

وبذلك فان نظرية الاستخدامات و الاشباعات تسعي إلى تحقيـــق ثلاثة أهداف رئيسية هي:-

١- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصـــال وذلـــك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

٢- الكشف عن دوافع التعرض لوســـيلة معينـــة مـــن وســـائل الاتصال.

---

(١)Elihu Katz ET.AL: OP. CIT. P 22.

٣- التأكيد علي نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.[1]

ووفقا لما سبق فان العناصر الأساسـية لنظريـة الاسـتخدامات والاشباعات هي:-

١- الجمهور النشط.

٢- الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدام وسائل الاتصال.

٣- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الاتصال.

٤- التوقعات من وسائل الاتصال.

٥- اشباعات وسائل الاتصال

(١) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص ٢٤١.

# الموهوبون و المسرح المدرسي في إطار

# فروض وعناصر نظرية الاستخدامات و الاشباعات

تشير الدراسات إلى أهمية تدريس الفنون الأدائية و المرئية في مدارس المرحلة الثانوية سواء للطلاب العاديين بشكل عام أو للموهوبين بشكل خاص نظراً لأنها تقوم بدور حيوي ومؤثر في إشباع اهتمامات الموهوبين وتنمية قدراتهم الإبداعية.(١) كما تشير النتائج إلى ميل الموهوبين للاشتراك في الأنشطة المدرسية نظراً لأنها تتيح لهم الفرصة للالتقاء بجماعات لها نفس الاهتمامات مما يقوي لديهم الشعور بالانتماء للجماعة ويتيح لهم الفرصة لأداء نشاطات ذات طبيعة اجتماعية مما يحقق لهم نوعا من الإشباع الاجتماعي.(٢)

بالإضافة إلى تميز الموهوبين في شتي المجالات العلمية أوالأدبية أو الفنية بحاسة فائقة للتذوق الفني كما أنهم عند مقارنتهم بالأفراد العاديين وجد أن السلوك الجمالي لديهم ليس مجرد تذوق سطحي للموضوعات أو استهلاك وجداني و إنما هم أكثر ميلا إلى التعامل مع مستويات أعمق من التذوق و الإحساس بالجمال.(٣)

---

(١)Judith Kase Polisikase &Mary Topping : "An Evaluation of Theater in School Program.", Youth Theater Journal VOL.8, NO.1,1993, P.P 19:26.

(٢) وسام بريك : مرجع سابق ، ص ١٠٦.

(٣) مصري عبد الحميد حنوره : علم نفس الفن وتربية الموهبة ، القاهرة : دار الغريب ، ص ص ٣٣٩- ٣٤٠.

فالتذوق الفني هو أحد المظاهر المميزة للموهوبين التي تتـــأثر بحالتهم النفســية و الاجتماعية و الثقافية.[1] وبالتالي فقد يؤثر ذلك علي دوافع استخدامهم للمسرح المدرسي و الاشباعات المتحققــة مــن هــذا التعرض وعلي تفضيلاتهم واهتماماتهم الخاصة بالعروض المسرحية من حيث شكل و أسلوب العروض و التقنيات المستخدمة في هذه العــروض والتي يختلفون فيها عن الطلاب العــاديين نظــراً لطبيعــتهم الخاصــة كموهوبين و التي قد تؤثر بشكل عام في اختيارهم وانتقــائهم لوســائل أومصادر إشباع حاجاتهم سواء التي تتوفر في المدرسة أو التي تتــوفر خارج نطاق المدرسة.

## أولا:- الموهوبون كجمهور نشط:-

يعتبر عنصر الجمهور النشط الذي يختار الوسيلة الاتصالية عن عمد لتحقيق أهداف معينة هو العنصر الرئيسي في نظرية الاســتخدامات و الاشباعات ، فالجمهور مشارك نشط وفعال في العملية الاتصالية كمــا أن لديه القدرة علي تحديد واختيار الوسائل و المضامين الاتصالية التــي يتوقع من خلالها إشباع حاجاته.[٢]

وقد حدد العديد من الباحثين معني الجمهور النشط فــي مفــاهيم معينة هي:-

[١] مصطفي محمد عبد العزيز: سيكولوجية فنون المراهقة ، القاهرة : مكتبة الانجلو ، ١٩٨٨، ص ص ١٨-٢٨.

[٢]Arthur Asa Berger: Essentials of Mass Communication Theory., London: SAGE Publication, 1995, P. 100.

- **الانتقاء Selectivity :-**

ويقصد به التمييز بين الوسائل المختلفة واختيار وسيلة ومضمون معين يتوقع من خلالها حدوث الإشباع.

- **التوحد ( الاستغراق) Involvement :-**

توجد معاني مختلفة لهذا التعريف ولكنه بشكل عام يشير إلى استغراق الجمهور في الخبرة الاتصالية وتوحده معها ولهذا يري كل من **Windhal & Rosengren** ضرورة التميز بين حالة جذب الانتباه وشعور الفرد بأنه جزء من الحدث المقام.

- **المنفعة Utilitarianism :-**

الجمهور وفقا لهذا المصطلح يتعرض للوسائل التي تشبع حاجاته وبالتالي تحقق له المنفعة. ويري **Windahl & Levy** أن نشاط الجمهور للحصول علي الاشباعات يتم قبل أو أثناء أو بعد التعرض.[١]

وقد قدمت الدراسات أدلة تدعم فكرة الجمهور النشط حيث كشفت هذه الدراسات عن أن اختلاف اختيارات الجمهور للقنوات الاتصالية يرتبط بالاشباعات التي يبحث عنها هؤلاء الأفراد وكذلك الاشباعات التي تحققت لهم بعد التعرض للوسائل المختلفة أو الأشكال المختلفة لمحتويات هذه الوسائل.[٢]

ونظراً لأن الموهوبين فئة لها خصائصها التي تميزها عن الأفراد العاديين فقد اهتمت البحوث بدراسة علاقتهم بوسائل الاتصال و أشارت

---

[1] Denis McQuail: Mass Communication Theory An Introduction., London: SAGE Publication, 1994, P.P316:317.

[٢] حسن حمدي: الوظيفة الأخبارية لوسائل الإعلام ، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٠، ص ٢٢.

النتائج في هذا المجال إلى أنهم أكثر ترددا علي دور السينما ومشـاهدة لبرامج التليفزيون وأكثر استماعا إلى برامج الإذاعة.[١]

كما أكدت نتائج دراسة **Robert Abelman** علي أن الموهـوبين لديهم دافع للتعلم وأدراك المعلومات التي يقدمها التليفزيون أكثـر مـن أقرانهم العاديين كما أنهم يملون من إعـادة البـرامج ومـن القصـص المتشابهة.[٢] بالإضافة إلى إنهم يتميزون بالتعمق في المشاهدة و القـدرة علي فهم المضامين المقدمة حيث يندمجون في محتوي القصص المقدمة ومضمون البرامج ويبدون مستويات أعلي من التعقيـد و التجريـد فـي أسئلتهم واستجاباتهم والتي تعكس إدراكهم ونفاذ بصيرتهم و الحساسـية للعلاقات وأنماط المعرفة المقدمة في التليفزيون كما أنهم يميلون أكثر إلى البرامج التي تتيح لهم الفرصة لنمو مواهبهم.[٣]

وتشير نتائج دراسة **سوزان القليني** إلى أن الانـدماج السـلوكي للموهوبين في المضمون المقدم بالوسيلة الاتصالية - وهـو المحصـلة النهائية للاندماج المعرفي ويقصد به مستوي الانتباه و التفكير في رسالة ما أثناء وبعد التعرض و الاندماج العاطفي ويقصد به الاتجاهـات نحـو موضوع معين – يتأثر باتجاهاتهم نحو المضمون فكلما كانت اتجاهـاتهم إيجابية كلما زادت استفادتهم من هذا المضمون و أوضحت النتائج إلى أن أهم مظاهر الإندماج السلوكي بين الموهوبين كانت مناقشة المضمون مع الزملاء بنسبة ١٠٠%، تقليد مـا يشـاهدونه بنسـبة ٥٦% ، تسـجيل

---

(١) خليل ميخائيل: مرجع سابق ، ص ٤٧٦.

(٢) Robert Abelman: OP. CIT. P 89.

(٣) www.AAGC.org, (American Association for Gifted Children)

المضمون و إعادة مشاهدته بنسبة ٥٦% ، و التفرغ لمشاهدة البرنامج ٦٤%، البحث عن برامج أخرى بنسبة ٣٢%.[1]

ويري الموهوبون أن أهم مصادر المعلومات التي تفيدهم في تنمية مواهبهم هي بالترتيب ( الكتب ، الأساتذة المتخصصون، التليفزيون، الكمبيوتر، الأسرة، الإذاعة، الجرائد والمجلات، الأصدقاء ) كما أن أفضل برامج التليفزيون بالنسبة لهم هي البرامج المتخصصة سواء كانت رياضية أو فنية أو موسيقية يليها البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين ثم الدراما العربية ، برامج الخيال العلمي.[2]

ويتضح مما سبق أن جمهور الموهوبين يتميز بعنصر النشاط والفاعلية في علاقته بوسائل الاتصال فهو الذي يختار الوسيلة التي يتوقع منها إشباع حاجاته كما أنه يتعرض للمضمون الذي يدخل في نطاق اهتماماته.

## ثانيا:- الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدام الموهوبين لوسائل الاتصال:-

لا يتعامل الفرد في جمهور المتلقين مع وسائل الاتصال كشخصية منعزلة ولكن كعضو في الجماعات التي ينتمي إليها ويتفاعل معها، والسلوك الاتصالي هو جزء من السلوك الاجتماعي ، وهذه الجماعات هي التي تؤثر في السياق الاجتماعي لاتجاهات الفرد و آرائه حتى لو

---

[1] سوزان القليني : "دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الأطفال الموهوبين" ، مرجع سابق ، ص ٢٤.

[2] محمد عبد الحميد: "دور التليفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين" ، مرجع سابق ، ص ٢٢٩.

تعرض منفرداً لوسائل الاتصال، وبذلك فإن عمليات وتـأثيرات وسـائل الاتصال يجب أن تفسر في ضوء مفهوم جمهور المتلقين الذي يبحث عما يريد ويرفض ما لا يتوقعه ويتفاعل مع أعضاء الجماعات المرتبط بها.(١)

ونظراً لوجود فروق واختلافات فردية فإن الأنماط المختلفة من البشر يختلفون في اختياراتهم وإدراكهم وتفسيرهم لوسائل الاتصال مما يعني أن الأصول النفسية يمكن أن تقوم بدور في تحديد أصـول كثيـرة لاستخدام هذه الوسائل.(٢)

ولذلك فقد اهتمت البحوث بدراسة العلاقة بين الأصول النفسـية والاجتماعية للأفراد وبين استخدامهم لوسائل الاتصال وقدمت العديد من الدراسات الدليل علي دور العوامل الديموغرافيـة و الاجتماعيـة فـي التعرض لوسائل الاتصال مثل ارتباط هذا التعـرض بـالنوع، العمـر، المهنة،المستوي التعليمي،المستوي الاقتصادي والاجتماعي. (٣)

فقد أشارت نتائج دراسـة **G. Withers & C.D. R. Throsby** " اقتصاديات الفنون الأدائية " إلى أن كلا من متغيري التعليم و المسـتوي الاقتصادي يؤثران علي إقبال الجمهور علي الفنون المختلفة إلا أن عامل التعليم هو العامل الأكثر تأثيرا في هذا المجال.(٤) كمـا أشـارت نتـائج دراسة **غادة عبيدو** إلى أن العامل الاقتصادي عاملا مهما ومـؤثرا فـي ترتيب الجمهور لأنواع الفنون التي يقدمها التليفزيون.(٥)

---

(١) محمد عبد الحميد: الاتصال في مجالات الابداع الفني الجماهيري،مرجع سابق، ص ١٣٣.
(٢) سوزان القليني: علم النفس الإعلامي ، المداخل النفسية للإعلام ، د. ن، ٢٠٠٠، ص ١٣٦.
(٣) حسن عماد و ليلي حسين : مرجع سابق ، ص ٢٤٤.
(٤) سوزان بينت: جمهور المسرح نحو نظرية في الإنتاج و التلقي ، ترجمة : سامح فكري ، القاهرة: وحدة الإصدارات مسرح "٤" أكاديمية الفنون ، ١٩٩٥، ص ص ١٢١، ١٢٢.
(٥) غادة عبيدو: مرجع سابق ، ص ١٩٧.

وتزداد أهمية دراسة تأثير الأصول النفسية و الاجتماعية علي استخدام الجمهور لوسائل الاتصال عند التعامل مع جمهور الموهوبين نظراً لأنها من المتغيرات الأساسية التي تؤثر في ظهور و نمو المواهب وبالتالي الحاجات المترتبة عليها. وتعد مرحلة المراهقة من المراحل المؤثرة بدرجة كبيرة علي اتجاهات الموهوب واهتماماته الخاصة في الأبعاد المعرفية و العاطفية و الأخلاقية و الدينية و أسلوب الحياة بشكل عام. (١)

حيث تتضح فيها الميول وتتنوع ما بين ميول فنية وعلمية واجتماعية وثقافية ولا يخفي ما للميول من تأثير محرك للسلوك كما يتأثر سلوك المراهق في هذه المرحلة بشكل واضح بخلفيته الثقافية و الطبقة الاجتماعية و الاقتصادية ونوع التعليم ونوع الأصدقاء.(٢)

وفي هذا المجال أشارت نتائج دراسة **عبد الرحيم سليمان** إلى وجود علاقة بين كل من النوع ونوع التعلم ودوافع مشاهدة المراهقين للأفلام السينمائية.(٣)

و أشارت نتائج الدراسات إلى تأثير متغير النوع علي اهتمامات الموهوبين حيث وجد أن الإناث أكثر اهتماما من الذكور بالدراما والموسيقي في حين أن الذكور أكثر اهتماما بالرياضة.(٤)

---

(١)Nancy Hunt, Kathleen Marshall: Exceptional Children and Youth An Introduction to Special Education., New York: Houghton Mifflim Company, 2002, P. 473.

(٢) حامد زهران : علم نفس النمو الطفولة و المراهقة، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١، ص ٣٣٨.

(٣) عبد الرحيم سليمان: مرجع سابق ذكره، ص ١٩٥.

(٤)Pealine Lightbody: "Motivation and Attribution at Secondary School": The Role of Gender., Educational Studies, VOL22, NO1,Mar 1996,P.P.13:25.

كما يؤثر المستوي الاقتصادي الاجتماعي للموهوب علي اختياره لوسائل الاتصال التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات حيث يزداد اعتماد ذوي المستوي الاقتصادي المنخفض علي التليفزيون كمصدر للمعلومات بينما يزداد اعتماد ذوي المستويات المرتفعة علي الجرائد و المجلات.[١]

بالإضافة إلى أن نوع الموهبة يؤثر علي متوسط الوقت الذي يقضيه الموهوب في مشاهدة التليفزيون حيث تبين أن الموهوبين رياضيا هم أقل فئات الموهوبين من حيث التعرض للبرامج التليفزيونية.[٢]

ووفقا للرؤية السابقة فإنه يمكن القول بأن استجابة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة سوف يعتمد علي محصلة العوامل الشخصية و الاجتماعية التي يمثلها كل فرد منهم فبالرغم من أن هذه العروض هي تجربة موجهه إلى الطلاب بشكل عام إلا أن كل طالب يتفاعل معها وفقا لرؤيته الخاصة و التي قد تتأثر بميوله ومواهبه وبيئته وثقافته وطبقته الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من العوامل التي قد تؤثر في اهتمامه وإدراكه للمسرحيات المعروضة وفي تفضيلاته الخاصة بنوع المضمون و مصدره و القالب الدرامي المستخدم.

---

[١] سوزان القليني: "دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الأطفال الموهوبين"،مرجع سابق،ص ص ٢٢٧:٢٢٦

[٢] محمد عبد الحميد: "دور التليفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين" ، مرجع سابق ، ص ص ٢٢٦: ٢٢٧.

## دوافع تعرض الموهوبين لوسائل الاتصال:-

تعتبر الدوافع و الحاجات من العوامل المحركة للسلوك الإنساني و أساس التصرفات التي تبدو لنا في المواقف المختلفة ولا شك أن دوافع الفرد هي المفتاح الحقيقي لضبط سلوكه وتوجيهه.[١] فالسلوك الإنساني أيا كان شكله يكمن ورائه مجموعة من الدوافع التي تحركه وتوجهه للبحث عن الإشباع المرتبط بهذا الدافع ، وبهذا فإن الدوافع لها قوة تحريك السلوك وتوجيهه وجهه معينة والغاية النهائية لهذا السلوك استعادة التوازن الفسيولوجي أو النفسي بما يحقق التوافق وهو غاية السلوك.[٢]

**وتعرف الحاجة** بإنها افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شئ (ما) يحقق تواجده حالة من الرضا و الإشباع و الحاجة قد تكون فسيولوجية أونفسية.

**أما الدافع** فهو حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما ، أو يشبع أو يرضي حاجة ما.

ويعتبر إشباع الحاجة وتلبية الدافع ضرورة لدي الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد علي استمرار التواصل مع الغير و التكيف مع البيئة.[٣]

ويصنف العلماء الدوافع و الحاجات إلى:-

---

[١] محمد خليفة واخرون: علم النفس العام ، الفيوم: مكتبة الصفوة ،٢٠٠١، ص ٩٥.

[٢] مجدي احمد: علم النفس العام دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،١٩٩٧، ص ٦٨.

[٣] محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق، ص ص ٢١٦: ٢١٧.

**١- دوافع بيولوجية:-**

وهي دوافع لابد من إشباعها حتى تستمر الحياة مثل الحاجة إلى الطعام و الماء و الأكسوجين.

**٢- الدوافع النفسية الاجتماعية:-**

وهي حاجات يتم إشباعها بعد إشباع الحاجات البيولوجية وإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى التوازن النفسي للفرد ويمكن إشباع هذا النوع من الدوافع عن طريق الأشكال المختلفة للاتصال. (١) ومن أمثلة هذه الدوافع الدافع للإنجاز وتحقيق الذات و الحصول علي التقدير و الحب ودافع الانتماء.(٢)

وتتأثر الدوافع بالعديد من العوامل كالنوع و السن و التعليم والحالة الاجتماعية و الاقتصادية و الانفتاح الجغرافي و الثقافي.(٣) حيث تؤثر هذه العوامل في الأهمية النسبية للدوافع لدي الأفراد وفي الأسلوب الذي تشبع به.(٤)

ونظراً لأهمية الدوافع كقوة محركة للسلوك الإنساني فقد اهتمت بحوث الاتصال بدراسة الدوافع و الحاجات الخاصة بتعرض الأفراد لوسائل الاتصال وقدمت الدراسات العديد من القوائم لدوافع تعرض الأفراد لهذه الوسائل.

(١) Frederick Williams: The New Communications., California: Wadsworth Publishing Campany,1984, P.P. 70-71.

(٢) محي الدين احمد: دراسات في الدافعية و الدوافع، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨، ص ١٤.

(٣) محمد عمر الطنوبي: نظريات الاتصال ، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية، ٢٠٠١، ص ٢٣٧.

(٤) حلمي المليجي: علم النفس المعاصر ، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢، ص ١٠٤.

فقد قام **دنيس ماكويل واخرين** عام ١٩٧٢ بوضع قائمة لتصنيف الحاجات التي يمكن إشباعها عن طريق وسائل الاتصال وهـي تتمثـل في:-

١- **التسلية و الترفيه:-** وتتضمن إطلاق العاطفة و الهروب من المشكلات و التخلص من الروتين و الترفيه.

٢- **دعم العلاقات الشخصية:-** وفي هذا المجال يمكن أن تمـدنا وسائل الاتصال بالصحبة أو تزودنا بمادة للحديث.

٣- **تأكيد الهوية الشخصية:-** عن طريق فهـم الـذات ودعـم الأمن.

٤- **مراقبة البيئة:-** وتتضمن الحاجة لمعرفة الأحداث التي تدور حولنا و الحصول علي المعلومات التـي تسـاعد الفـرد فـي اتخـاذ القرارات.[١]

كما اقترح **كاتز و آخرين** عام ١٩٧٣ التصنيف التالي لحاجـات الجمهور من وسائل الاتصال :-

١- **الحاجات المعرفية:-** وتشمل الحصـول علـي المعلومـات والمعرفة والفهم.

٢- **الحاجات العاطفية (الوجدانية):-** كالخبرة الفنية أو الجماليـة وتتضمن أيضا الحاجة للحب و الصداقة و الرغبة فـي رؤيـة الأشـياء الجميلة .

---

[١] W. Phillips Davison ET.AL: OP. CIT P.P 162:163.

**٣- الحاجات الشخصية المتكاملة:-** وتتمثل في المصداقية والثقة والتوازن وتستمد من رغبة الفرد في احترام الذات.

**٤- الحاجات الاجتماعية المتكاملة:-** وتتمثل في الانتماء للأسرة والأصدقاء والعالم.

**٥- الحاجة للخروج من التوتر :-** عن طريق الهروب والتسلية.[١]

وبشكل عام تقسم بحوث الاتصال دوافع التعرض إلى:-

**١- دوافع نفعية Instrumental Motives :-**

وتعني اختيار الفرد لوسيلة معينة ونوع مضمون معين لإشباع الحاجة إلى المعلومات و المعرفة.

**٢- دوافع طقوسية Ritualized Motives :-**

وهي التي تهدف إلى التفاعل مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون وتشمل تمضية الوقت و الصداقة و الهروب أو النسيان والاسترخاء و التوحد.[٢]

ولاشك إنه من الصعب وضع قائمة شاملة لكل الحاجات الإنسانية وذلك بسبب اختلاف الأفراد عن بعضهم في الأصول النفسية والاجتماعية وفي المواقف التي يتعرضون لها وبالتالي تتعدد الدوافع و الحاجات ولهذا ربما يكون من المستحيل لفرد أن يقدم قائمة كاملة وشاملة لجميع الحاجات الإنسانية التي يمكن أن تساعد وسائل الاتصال في إشباعها.[٣]

---

[١] Alexis S. Tan: OP. CIT P.P 235:236.

[٢] حسن عماد و ليلي حسين : مرجع سابق ، ص ص ٢٤٦- ٢٤٧.

[٣] W. Phillips Davison ET.AL: OP. CIT. P. 160.

ولهذا لا يمكن التقرير بوجود فئات نمطية للدوافع و الحاجات يتقرر علي أساسها الرضا و الإشباع واستخدام الباحثين لعدد من الفئات يرتبط بظروف البحث وخصائص عينة المبحوثين و التي ترتبط بصفة أساسية بأهداف البحث وعلاقتها بالظروف الاجتماعية السائدة في المجتمع ومهما اختلفت مسميات أو تصنيفات الدوافع والحاجات فإنها لا تختلف عند كل من المرسل و المستقبل كما أن تصنيف وظائف الاتصال ذاتها يرتبط إلى حد بعيد بتصنيف الدوافع و الحاجات لدي اطرف عملية الاتصال لان تحقيق الوظائف يؤدي بالتالي إلى تلبية الدوافع والحاجات لدي الأفراد .(١)

ونظراً لأن الدوافع و الحاجات تتغير من فرد لآخر وفقا لأصوله النفسية والاجتماعية فإنه ينبغي عند التعامل مع الموهوبين مراعاة أنهم يشتركون مع الأفراد العاديين في الحاجات العامة بالإضافة إلى وجود حاجات خاصة لديهم تفرضها عليهم طبيعة مواهبهم لأن إهمال هذه الحاجات يؤدي إلى حدوث الأزمات النفسية الاجتماعية ومما يؤثر بالسلب علي مواهبهم.(٢)

وقد صنفت العديد من الدراسات الحاجات الخاصة بالموهوبين والتي تميزهم عن الأفراد العاديين ومن هذه الحاجات:-

- الحاجة إلى الاعتراف بمواهبهم.
- الحاجة لتنمية وتطوير مواهبهم.
- الحاجة إلى مواقف تتحدي قدراتهم.

(١) محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢،ص ٢٤٦.

(٢) Stephanie Tolan: "Discovering The Gifted ex-child.", Roper Review, VOL.17, No.2, 2003, P.P34-38.

- الاستجابة الإيجابية من المحيطين بهم لإنجازاتهم. (١)

- الحاجة إلى الصداقة و المودة و التفاعل مع أفراد يشتركون معهم في الميول و القدرات.(٢)

- الحاجة إلى برامج ومصادر تربوية خاصة من أجل تطوير وتنمية قدراتهم.(٣)

- الحاجة إلى أن يعامل معاملة من هم في مثل سنة قبل التركيز علي موهبته.(٤)

وفي إطار الاهتمام بحاجات الموهوبين الخاصة ومدي تأثيرها علي دوافع تعرضهم لوسائل الاتصال وعلي تفضيلاتهم لأنواع المضمون المقدم في هذه الوسائل. أشارت نتائج دراسة **ليلي حسين** إلى أن الكمبيوتر هو أكثر الوسائل التي تحقق للموهوبين الدوافع النفعية ويأتي في مقدمتها دافع تعلم الأشياء الجديدة بينما يحقق الراديو و التليفزيون للموهوبين الدوافع الطقوسية كدافع الصداقة ، دافع الراحة والاسترخاء ، ودافع النشاط و الحيوية ، دافع التعود. كما أشارت النتائج إلى تأثير متغيري النوع ونوع الموهبة علي الدوافع النفعية لاستخدام الموهوبين للراديو و التليفزيون.(٥)

في حين أشارت نتائج دراسة **محمد عبد الحميد** إلى أن أهم حاجات الموهوبين من مشاهدة التليفزيون جاءت بالترتيب كالأتي:-

---

(١)Sharon Lind: "Fostering Adult Giftedness: AC Knowledging and addressing effective need for gifted adults" CAG Communicator ", Summer (30) ,1994,P.3.

(٢)Miraca U. Gross:" Play Partner "or" Sure Shelter "What Gifted Children Look For in Friendship", SENG Newsletter, VOL.2. NO .2 ,May.2002,. P.P 1:3.

(٣) Stephanie To Lan: OP. CIT. P. P. 34:38.

(٤) عفاف احمد ، نهي مصطفي: الفن وذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة: مكتبة الانجلو، ٢٠٠٤، ص ١١٤.

(٥) ليلي حسين السيد: مرجع سابق ، ص ص ٢٤٤: ٢٤٩.

الحاجة للمعرفة – الحاجة للوعي الاجتماعي – الحاجة للتوجيه والنصح – الحاجة للتعبير الذاتي – الحاجة إلى القدوة الحسنة – الحاجة إلى الترفيه و اللعب – الحاجة إلى التقدير الاجتماعي – الحاجة إلى تحقيق الذات.[1]

ووفقا لما سبق فإن أي نشاط أنساني تكمن وراءه دوافع وحاجات معينة توجه السلوك لإشباعها وبالتالي فإن مشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المسرح المدرسي لا يمكن وصفها بأنها سلوك تلقائي ولكنها سلوك يكمن وراءه دوافع وحاجات يسعي الموهوب إلى تحقيقها ولذلك ينبغي عند التخطيط لتقديم العروض المسرحية دراسة هذه الحاجات ودراسة خصائص الجمهور المستهدف حتى يتم تقديم العروض المسرحية الملائمة من حيث المضمون و التقنيات و الأسلوب المسرحي المقدم.

## توقعات الموهوبين من التعرض لوسائل الاتصال:-

يتعرض الجمهور وفقا لنظرية الاستخدامات و الاشباعات لوسائل الاتصال التي يتوقعون من خلالها إشباع لحاجاتهم ودوافعهم. [2] فإذا ما أتيح لهم الاختيار بين وسائل الاتصال المختلفة أو أي بدائل أخرى طبقا لاحتياجاتهم لابد وأن يكون لديهم إدراك للبدائل التي تفي أكثر من غيرها باحتياجاتهم وبالرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التوقعات فإن باحثي الاستخدام و الإشباع يرون التوقع بمعني إدراك الفرد لاحتمال أن

(١) محمد عبد الحميد: "دور التليفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين"، مرجع سابق، ص ٢٢٧.

(٢)Roland T. Farrar: Mass Communication An Introduction to The Field., New York: Mc. Graw- Hill Company, 1990, P. 324.

شيئا ما له خاصية محددة أو أن سلوكا ما سوف يؤدي إلى نتيجة معينة.(١)

ووفقا لذلك فإن الفرد يتعرض للوسائل التي يدرك قدرتها علي إشباع حاجاته وفقا لخبراته السابقة بهذه الوسائل وبخصائصها ومضمونها. و تسهم نظرية القيمة المتوقعة "Expectancy Theory" في توضيح مفهوم توقعات الجمهور من وسائل الاتصال حيث تفترض هذه النظرية أن تعرض الفرد لوسائل الاتصال يعتمد علي إدراك أو توقع الفرد للفوائد التي تقدمها الوسيلة و القيم المختلفة لهذه الفوائد أي أن الجمهور يتوقع قيمة أو فائدة معينة يحصل عليها عند التعرض لوسيلة ما من وسائل الاتصال وبالتالي فإنه يتعرض للوسائل التي تشبع حاجاته ويطلق علي الاشباعات القيمة Value وتفرق نظرية القيمة المتوقعة بين الاشباعات التي يسعي الجمهور لتحقيقها "Gratification Sought" والاشباعات التي يدركها أو يحصل عليها أفراد الجمهور "Gratification Obtain ".(٢)

ويتحقق الإشباع من وسائل الاتصال بثلاث طرق هي:-

- التعرض للوسيلة في حد ذاته.
- السياق الاجتماعي للتعرض.
- محتوي الوسائل نفسها حيث تختلف اشباعات الوسائل باختلاف نوع المضمون.(٣)

---

(١) حسن حمدي : مرجع سابق ، ص ص ٢٣: ٢٤.

(٢) Jean Dobs: "Gratification Models of Satisfaction and Choice of Communication Channels in Organization"., Communication Research :VOL. 19. NO .1, February 1992, P. 30.

(٣) سوزان القليني : علم النفس الإعلامي المداخل النفسية للإعلام، مرجع سابق، ص ١٣٧.

وتشير الدراسات إلى أن الموهوبين لديهم القـدرة علـي إدراك واختيار الوسائل التي تشبع حاجاتهم حيث وجد اختلاف في دوافع تعرض الموهوبين لوسائل الاتصال وفي طبيعة الموضوعات و المواد المفضـلة باختلاف الوسيلة المستخدمة.(١)

ونظراً لأن توقعات الأفراد من التعرض لوسائل الاتصال تختلف باختلاف الفروق الفردية وكذلك باختلاف الثقافات (٢) فمن الطبيعـي أن تتأثر توقعات الموهوب عند التعرض لوسـائل الاتصـال بخصائصـه ومواهبه واهتماماته المتنوعة وكـذلك حاجاتـه المترتبـة علـي هـذه الخصائص و السمات و التي توجهه للاختيار و المفاضلة بين الوسـائل المختلفة لإشباع الحاجات التي تتوفر في البيئـة المدرسـية وخارجهـا وبالتالي فإن مشاهدته للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة و التـي يستهدف من خلالها إشباع حاجات معينة لديه سوف تتأثر أيضا بخبراته السابقة عن مدي قدرة المسرح المدرسي علي إشباع هذه الحاجات ومـن الطبيعي أن يؤثر مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي من حيث توفير الإمكانيات و التقنيات اللازمة للعروض المسرحية وتشـجيعها للطـلاب علي المشاركة في هذه العروض وعلي مشاهدتها في رسم إطار التوقعات الخاصة بالطالب الموهوب عن هذه العروض وعن مدي قـدرتها علـي إشباع حاجاته.

---

(١) ليلي حسين السيد: مرجع سابق ، ص ص ٢٤٤: ٢٤٥.
(٢) حسن عماد مكاوي و ليلي حسين : مرجع سابق ، ص ٢٤٧.

## الاشباعات المتحققة من تعرض الموهوبين لوسائل الاتصال:-

يتم وصف الجمهور في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات بأنهم مدفوعون بمؤثرات نفسية واجتماعية وثقافية لاستخدام وسائل الاتصال لتحقيق أهداف معينة يطلق عليها الاشباعات . وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين تعرضهم لوسائل الاتصال.(١)

كما ترتبط الاشباعات التي يسعي الجمهور للحصول عليها بشكل معتدل بالاشباعات التي يحصل عليها ويتراوح معامل الارتباط غالبا بين ٠,٤٠- ٠,٦٠ ورغم ذلك فإن كلا النوعين من الاشباعات منفصل عن الآخر بمعني أن كل منهما يؤثر في الآخر ولكنه لا يحدد مجاله ، بمعني أن الإشباع الذي يبحث عنه الفرد من خلال التعرض لوسائل الاتصال ليس بالضرورة هو نفسه الإشباع الذي سوف يحصل عليه.(٢) وقد صنف الباحثون الاشباعات من وسائل الاتصال إلى تصنيفات متعددة ومن أكثر التصنيفات التي تستخدم في بحوث الاستخدامات و الاشباعات التصنيف الذي يعتمد علي نوعين أساسيين من الاشباعات.

**١ - اشباعات المحتوي Content Gratification :-**

وينتج عن التعرض لمحتوي وسائل الاتصال وتتقسم إلى نوعين هما :-

---

[1] David L. Swanson:" Gratification Seeking, Media Exposure and Audience Interpretations: Some Directions for Research.", Journal of Broadcasting,Electronic Media, VOL. 31. No. 3. Summer 1987, P.P. 238: 239.

(٢) حسن حمدي : مرجع سابق ، ص ٢١.

ا) **إشباعات توجيهية Orentational**:- وتتمثل في مراقبة البيئة و الحصول علي المعلومات.

ب) **اشباعات اجتماعية Social**:- ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية .

**٢- اشباعات العملية Process Gratification** :-

وتنتج عن عملية الاتصال و الارتباط بوسيلة محددة و لا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى:-

ا) **اشباعات شبه توجيهية Para-Orentational** :- ويتحقق من خلالها تخفيف الإحساس بالتوتر و الدفاع عن الذات وتتمثل في الشعور بالراحة و المتعة و الحيوية.

ب) **اشباعات شبه اجتماعية Para-Social** :- وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الاتصال وتزداد هذه الاشباعات مع ضعف علاقة الفرد الاجتماعية وزيادة احساسة بالعزلة وتتمثل في التخلص من الشعور بالملل و الوحدة و الاندماج مع الشخصيات. (١)

وقد توصلت نتائج الدراسات إلى اختلاف الاشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الاتصال باختلاف الوسيلة وباختلاف المضمون الذي يتعرض له الجمهور حيث أشارت نتائج دراسة **جيهان سعد** إلى أن التليفزيون و الراديو و الصحف ترتبط أكثر لدي المراهق بالرغبة في تحقيق الاشباعات الخاصة بزيادة المعلومات و معرفة أخبار العالم في

---

(١) حسن عماد مكاوي و ليلي حسين : مرجع سابق ، ص ٢٤٩.

حين ارتبط الكاسيت و الفيديو و السينما أكثر بالاشباعات الخاصة بالشعور بالمتعة و السعادة و التخلص من الشعور بالوحدة.[١]

كما أوضحت نتائج الدراسات أن الكمبيوتر هو أكثر الوسائل التي تحقق إشباعات المحتوي للموهوبين سواء التوجيهية أو الاجتماعية بينما يأتي التليفزيون في مقدمة الوسائل التي تحقق اشباعات العملية سواء شبه التوجيهية أو شبه الاجتماعية. كما أكدت النتائج علي وجود علاقة ارتباط بين الاشباعات المتحققة من التعرض للراديو و التليفزيون وكل من متغيري النوع ( ذكور – إناث) ونوع الموهبة ( رياضية – فنون – فن تشكيلي) . وقد أكدت النتائج علي وجود علاقة ارتباط بين دوافع تعرض الموهوبين لوسائل الاتصال وبين الاشباعات المتحققة لهم من هذا التعرض.[٢]

وفي ضوء ما سبق فإن الحصول علي الاشباعات هو الهدف الأساسي الذي يسعي الجمهور إلى تحقيقه من خلال استخدامه لوسائل الاتصال ونظراً لتأكيد الدراسات علي أن أفراد الجمهور قد يحصلون علي إشباعات مختلفة علي الرغم من تعرضهم لنفس الوسيلة والمضمون نتيجة لاختلاف خصائصهم وسماتهم و السياق الاجتماعي لاستخدام الوسيلة فإن تلقي أو استقبال الموهوب للرسائل و الرموز التي تتضمنها العروض المسرحية المقدمة في المدرسة وتفسيره لهذه الرسائل قد يتأثر بخلفيته النفسية و الاجتماعية و الثقافية وما يترتب عليها من خصائص وحاجات و ميول و التي قد تؤثر في نوع وطبيعة الاشباعات المتحققة

---

[١] جيهان سعد: مرجع سابق ، ص ١٨٠.
[٢] ليلي حسين: مرجع سابق ، ص ص ٢٤٥: ٢٥١.

من مشاهدة العروض المسرحية ، ومما لاشك فيه أن نجـــاح العــروض المسرحية المقدمة يعتمد بدرجة كبيرة علي المدى الذي تتعلق عنده هــذه العروض بحاجات ورغبات الطلاب أي بمدي قدرتها علي إشــباع هــذه الحاجات ولذلك فمن الطبيعي أن ينجذب الطلاب إلى العــروض التــي يرون فيها فرصا لإشباع حاجاتهم.

# الفصل الثالث

## المسرح المدرسي ودوره في اكتشاف وتنمية المواهب

# الفصل الثالث

## المسرح المدرسي ودوره في اكتشاف وتنمية المواهب

### نبذه تاريخية عن رعاية الموهوبين وتطور مفهوم الموهبة:-

الموهوبون هم الثروات الحقيقية لشعوبهم ، فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب و المعوقات، وفي ارتياد آفاق المستقبل ومواجهه تحدياته ولهذا فإن العناية بهم و الكشف عنهم ودراستهم ومعرفة خصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم يعد أفضل أنواع الاستثمار الذي يساعد الأمم علي النمو والتقدم و الحفاظ علي الهوية الآن ومستقبلا. (١) ومن خلال دراسة الثقافات المختلفة نجد أن هناك محاولات مستمرة لتطوير الأشخاص ذوي التفكير المتقدم و القدرات العالية ففي القرن الرابع قبل الميلاد أكد أفلاطون علي أهمية اكتشاف الأفراد ذوي القدرات العقلية المرتفعة ولذلك فقد وضع بعض التأملات حول طرق التعرف عليهم حتى يتم إعدادهم لتولي المراكز القيادية في المجتمع.(٢)

كما وضعت الإمبراطورية الصينية نظاما معقدا لاختيار الموهوبين من أبنائها لتولي الأعمال الحكومية فمنذ القرن الثاني قبل الميلاد كانت الامتحانات الحكومية في الصين تبني علي أساس مبادئ الفلسفة الكونفوشية حيث تم التركيز علي صفات معينة عند اختيار العاملين في الوظائف الحكومية ومع بداية القرن الأول للميلاد بدأت الاختبارات تشمل الآداب

---

(١) زكريا الشربيني و يسرية صادق: أطفال عند القمة الموهبة والتفوق و الإبداع، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢، ص ١٧.

(٢) فتحي السيد: سيكولوجية الأطفال الغير عاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت: دار القلم، ١٩٩٠، ص ٤٥٣.

والفنون بالإضافة إلى جغرافيا الإمبراطورية الصينية والشئون العسكرية و الزراعة والضرائب.[١]

كما اهتمت الإمبراطورية العثمانية بالتعرف علي الموهوبين من الشباب وتم عمل أول مسح سكاني لاكتشاف المتميزين في الفلسفة و العلوم و الفنون العسكرية ، وذلك بهدف إعدادهم وتدريبهم لتولي الأعمال والمناصب القيادية.[٢]

وبالرغم من أن اهتمام المجتمعات المختلفة بالموهوبين من الأفراد يعتبر أمرا قديما إلا أن الدراسة العلمية المنظمة في هذا المجال ترجع إلى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، حيث شهدت هذه الفترة دراسات **فرانسيس جالتون** ١٩٨٢ عن وراثة العبقرية تلك الدراسات التي اهتم فيها بدراسة عدد من الأفراد ممن استطاعوا أن يحققوا لانفسهم شهرة واسعة ومركزا مرموقا في المجتمع البريطاني من العلماء أوالفنانين أو رجال القضاء أو رجال السياسة.[٣]

وقد أكد **جالتون** في هذه الدراسات أن عدد العباقرة يمكن تقديره في أي مجتمع ولم تأخذ دراسته بعين الاعتبار العوامل البيئية أو تاريخ الطفولة.[٤]

ومع بدايات القرن العشرين بدا **لويس تيرمان** ١٩٢٥ دراسته الطولية التتبعية لعينة مكونة من ١٥٠٠ طفل موهوب ممن تصل نسبة

---

[١] عبد الرحمن سيد: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة أساليب التعرف و التشخيص ، الجزء ٢، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٨، ص ٣٧.
[٢] زينب محمود شقير: مرجع سابق، ص ١٧٤.
[٣] عبد الرحمن سيد وصفاء غازي: المتفوقون عقليا ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١، ص ٩.
[٤] ناديا هايل السرور: مدخل إلى تربية المتميزين و الموهوبين، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٢٠.

ذكائهم ١٤٠ فأكثر علي اختبار ستنافورد- بنيه واكتفي بمعاملات الذكاء المرتفعة كمحك أو كمؤشر يدل علي الموهبة.

وفي عام ١٩٤٠ لفت **بول ويتي** النظر إلى اتجاه مختلف لتعريف الموهبة ، حيث أشار إلى أن الموهوب " هو الفرد الذي يكون أداؤه متميز بصورة منتظمة ( متسقة) في أي مجال ذي قيمة للمجتمع" وهو بذلك أضاف مجالات جديدة للموهبة ولم يهتم فقط بمعدل الذكاء كمؤشر للموهبة.[١]

ومع زيادة الاهتمام بدراسة الموهوبين ظهرت العديد من التعريفات التي ركزت علي جوانب متعددة لتعريف الموهبة.

فقد أشار **جوزيف رينزولي** في تعريفة للموهبة إلى أن الموهبة تنتج عن تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية وهي:-

١- مستوي عالي من الإبداع ( القدرة علي إيجاد أو خلق أفكارا أصيلة)

٢- الالتزام بالمهمة ( القدرة علي التركيز في مهمة حتى يتم إنجازها)[٢]

٣- قدرة عامة فوق المتوسط.[٣]

ويعرف مكتب التربية الأمريكي الأطفال الموهوبين بأنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون دليلا علي قدرتهم علي الأداء العالي في المجالات العقلية أو الإبداعية أو الفنية أو القدرة القيادية أو المجالات الأكاديمية

---

(١) Nancy Hunt, Kathleen Marshall: OP. CIT P. 458.

(٢) Thomas M. Shea, Anne Marie Bauer: Learners With Disabilities., U.S.A: WCB Brown, Benchmark,1994,P.420.

(٣) Thomas M. Shea, Anne Marie Bauer: OP.CIT.,P.420.

الخاصة ولذلك فهم في حاجة إلى خدمات و أنشطة لا تقــدمها المدرســة عادة وذلك من اجل تنمية هذه القدرات.[١]

كما اقترح **هوارد جاردنر** في نظريته " الذكاء المتعدد" قائمة تضــم ثمانية أنواع من الذكاء يرتبط كل نوع منها بمجال معين من الموهبة وهذه الأنواع هي:-

١- الذكاء اللغوي ( استخدام اللغة في التعبير الشفهي و الكتابة)

٢- الذكاء المنطقي- الرياضي ( استخدام الرموز و المنطق)

٣- الذكاء الموسيقي ( القدرة علــي الأداء الموســيقي و الإدراك الموسيقي)

٤- الذكاء المكاني ( القدرة علي تصور ومعرفة الاتجاهات وتقدير المسافات والأحجام)

٥- الذكاء الجسمي - الحركي ( سهولة أو مرونة الحركة والتعبير)

٦- الذكاء الاجتماعي ( القدرة علي القيادة والهام الآخرين)

٧- الذكاء الشخصي ( الفهم أو الوعي العميق للذات)

٨- الذكاء الطبيعي ( البيئي) ( يتعلق بمعرفة الطبيعة و البيئة)

ووفقا لنظرية **جاردنر** فان كل فرد لدية أنواع متعددة مــن الــذكاء وليس بالضرورة أن يتميز الفرد في كل هذه الأنواع لكي يكــون موهوبــا ولكنه يتميز في نوع الذكاء الذي يرتبط بمجال موهبته. [٢]

---

[١]Barbara Clark: OP. CIT, P.152.
[٢]Nancy Hunt, Kathleen Marshall: OP. CIT. P.P. 458: 459.

وعرفت **هدي حسن** الطفل الموهوب بأنه " الطفل الـذي يتمتـع باستعداد فطري عال للتفوق في مجال من مجالات الاستعداد الإنساني" [1]

في حين عرف **عبد المجيد سيد** الموهبة بأنها " استعدادات فطريـة تنمو من خلال التعليم و التدريب وهي عامل أساسي للنبوغ في كثير مـن النواحي الأكاديمية وغيرها"[2]

وبناء علي العرض السابق لتعريفات الموهبة وتطور مفهومها فإنه يمكن أن نستخلص الأتي :-

١- أن مفهوم الموهبة مفهوم يتأثر بمتطلبـات المجتمـع المحـيط بالموهوب وبالفترة الزمنية التي يمر بها المجتمع.

٢- أجمعت التعريفات علي أن الموهبة استعداد طبيعي يولد الفرد مزود به واكتفت بعض التعريفات بذلك في حين أكدت بعض التعريفـات الأخرى علي دور الظروف المحيطة بالفرد فـي إظهـار وتنميـة هـذه الاستعدادات وتتفق الباحثة مع الرأي الأخير حيث لا يكفي وجود الاستعداد فقط لجعل الفرد موهوبا ولكن لابد من توفر العوامل و الظروف المحيطة المناسبة و التي تتيح الفرصة للتمرين و الممارسة والتشجيع هذا بالإضافة إلى العوامل المرتبطة بالفرد ذاته كالدافعية و الاهتمـام وقـوة العزيمـة والطموح و التي تؤثر بدرجة كبيرة في ظهور هذه الاستعدادات ونموها.

(١) هدي حسين شوقي: "دور الحركة الكشفية في رعاية الطفل الموهوب" المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب اكتشافه – تدريبه- رعايته٢٣-٢٤ ابريل ، كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٧، ص ٢٤٩.

(٢) عبد المجيد سيد احمد: الموهوبون آفاق الرعاية بين الواقعين العالمي و العربي، الرياض: العبيكان، ١٩٩٨، ص ٢١٦.

٣- اختلفت أراء العلماء حول طبيعة العلاقة بين الذكاء و الموهبة فمنهم من أكد علي ضرورة أن يكون الموهوب من ذوي الذكاء المرتفع ومنهم من اكتفي بان يكون أداؤه متميز بصرف النظر عن نسبة الذكاء.

وتري الباحثة أن الذكاء أحد العوامل المؤثرة في نمو الموهبة فتوفر نسبة متوسطة من الذكاء لدي الفرد الموهوب يساعده علي صقل الموهبة واكتساب المعارف و المهارات المرتبطة بها مع التأكيد علي أن نجاح الموهوب في مجال موهبته لا يتوقف علي الذكاء فقط و إنما هو محصلة للعديد من العوامل الأخرى كالميول ودرجة الاستعداد و الدافعية والظروف البيئة المحيطة وهو ما يفسر كيف أن بعض الأفراد من ذوي نسبة الذكاء المرتفعة يمكن لا يكونوا مبدعين في حين أن بعض الأفراد بنسبة ذكاء اقل ولكن ليست اقل من المتوسط نجدهم مبدعين في مجال موهبتهم.

٤- أن الموهبة لا تقتصر علي المجالات الأكاديمية فقط و إنما تشمل المجالات الغير أكاديمية كالفن و الرياضة وغيرها من المجالات التي يقدرها المجتمع وترتبط بحاجاته.

ووفقا لما سبق فإنه يمكن تعريف الموهبة بأنها:-

**" استعداد طبيعي يؤهل الفرد للأداء المتميز في أي مجال ذي قيمة للمجتمع وذلك إذا توافرت لديه العوامل الشخصية والظروف البيئية والاجتماعية الملائمة والتي تتيح له فرص التعلم و التدريب و الممارسة"**

وبذلك فإنه يمكن تعريف الموهوب وفقا لمتطلبات البحث الحالي بأنه:-

**" الطالب الذي يظهر أداء متميز في التمثيل أو الغناء أو الكتابة الأدبية أو الرسم أو الرياضة وذلك مقارنة بالمرحلة العمرية التي ينتمي إليها"**

## خصائص وسمات الموهوبين:-

تشير الدراسات التي اهتمت بالموهبة إلى وجود مجموعة من الخصائص والسمات التي تميز الموهوبين عن غيرهم من الأفراد العاديين . وهذه السمات والخصائص لا يقتصر وجودها علي مرحلة عمريه معينة ولكنها تتفاعل بمرور الوقت لخلق الاختلاف الجوهري الذي يميز الموهوبين عن الأفراد العاديين.[١]

و ترجع أهمية التعرف علي هذه الخصائص إلى أنه يمكن من خلالها التعرف علي مشكلات هؤلاء الأفراد وكذلك تلبية الحاجات التي تترتب علي هذه الخصائص.[٢]

ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:-

- اهتمامات وهوايات متنوعة.
- حب الاستطلاع.
- اهتمام قوي بالعدالة و الأخلاق و القيم.
- القدرة علي ابتكار الأفكار.
- حساس لمشاعر و لآلام الآخرين.[٣]
- واسع الخيال.
- الميل إلى الكمال.

---

(١)Sharon Lind: OP. CIT P.3.

(٢) رمضان عبد الحميد: الموهوبون أساليب رعايتهم و أساليب التدريس لهم ، القاهرة: المكتبة العربية ،٢٠٠١، ص ١٩.

(٣) K.C Panda: Educational of Exceptional Children Abisic text on The Right of Handicapped and The Gifted., London: Vikas Publishing House LTD, 1997,P.P.253:254.

- واسع الاطلاع في موضوعات متنوعة وفي الموضوعات التي يهتم بها.
- تطور مبكر للقدرة علي التحكم و الضبط الداخلي وإشباع الحاجات.
- توقعات عالية من الذات ومن الآخرين.
- أكثر قدرة علي التكيف مع أنفسهم وفي علاقاتهم الشخصية. [١]
- القدرة علي القيادة .
- أكثر اندماجا مع من يشاركونهم الميول بصرف النظر عن السن. [٢]
- قدرة عالية علي التركيز وطول فترة الانتباه.
- يهتم بالتفاصيل.
- ذاكرة قوية.
- الميل إلى المشاركة في الأنشطة المختلفة. [٣]
- أكثر انفتاحا علي العالم الخارجي وتحسسا للمشكلات الاجتماعية وأكثر نقدا لما يجري حولهم.
- الثقة بالنفس. [٤]
- اهتمام زائد بتجريب الأنشطة الجديدة أو تنفيذ نشاطات مألوفة بطرق جديدة. [٥]
- تفضيل العمل المعقد و الذي يمثل تحديا علي العمل العادي.

---

[١] Barbara Clark: OP. CIT P.P. 137: 138

[٢] Miraca U.M. Gross: OP. CIT P.P. 1: 3.

[٣] K.C Panda: OP. CIT P.252.

[٤] فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال الغير عاديين مقدمة في التربية الخاصة ، عمان : دار الفكر ،١٩٩٨، ص ص ٥١: ٥٣.

[٥] جاكلين سوندرز، باميلا إيسبلاند: صقل المواهب، ترجمة محي الدين حميدى: المملكة العربية السعودية: سلسلة اصدارات اكاديمية التربية الخاصة (١٠) ، ٢٠٠٤، ص ٧.

- حساس للجمال.
- إحساس متطور بالفكاهة.
- يستطيع الربط بين أفكار و أنشطة قد تبدو غير مترابطة.(١)
- دافعيه قوية ناتجة عن الشعور بالحاجة لتحقيق الذات.
- المبادأة و القدرة علي اقتحام المجهول.
- التفكير العقلاني في اتخاذ القرار.(٢)
- اقل ميلا للفخر بأنفسهم أو المبالغة في تقدير عملهم.(٣)
- تفضيل العمل الاستقلالي.
- الحماس في أداء المهمات و الاستغراق الكلي فيها.(٤)

وينبغي الإشارة إلى انه ليس من الضروري أن تنطبق كل هذه الخصائص علي كل موهوب إذ لا بد وان نتوقع فروقا فردية بين الموهوبين.(٥)

## أساليب الكشف عن الموهوبين:-

يتفق معظم علماء النفس و التربية علي أن عدم اكتشاف الموهوبين في مختلف المجالات يؤدي إلى إهدار هذه القدرات وعدم الاستفادة منها ومما يمكن ان تحققه من إنجازات ، كما يمكن أن يؤدي إهمالهم إلى العديد من الأضرار التي يمكن أن يترتب عليها آثارا ضاره وسلبية علي

---

(1)Sharon Lind: OP. CIT P.3.

(٢) مجدي عزيز: تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الانسانية و الاجتماعية والمعرفية، القاهرة: مكتبه الانجلو، ٢٠٠٢،ص ص ٢٢١: ٢٢٣.

(٣) زينب شقير : مرجع سابق ، ص ١٩٢.

(٤) فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة و التفوق و الإبداع ، الامارات: دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٩ ، ص ص ١٣١: ١٤٠.

(٥) فاروق الروسان: سيكولوجية الاطفال الغير عاديين مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق ، ص ٥٢.

الموهوبين أولاً وقد تمتد إلى المحيطين بهم و المجتمع ككل ويبرر هؤلاء اعتقادهم هذا بكون الموهبة طاقة تحرك صاحبها وتدفعه وإذا لم يحسن استغلالها وتوجيهها التوجه السليم ورعايتها فإنها قد تدفع صاحبها إلى توجيه طاقاته هذه إلى مسارات ضاره به و بالمجتمع من حوله. (1)

ومن المؤكد أن عملية اكتشاف الموهوبين و التعرف علي خصائصهم وسماتهم المميزة لهم يعد الأساس لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم، ومن ثم وضع البرامج المناسبة لإشباع هذه الحاجات ، ولا توجد طريقة واحدة يمكن من خلالها التعرف علي جميع مظاهر الموهوب لذلك فإن التعرف يتم بشكل أفضل عندما يتم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب.

ومن أهم الأساليب أو الطرق التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين ما يلي:-

**١- ملاحظات الوالدين:-**

للوالدين دور رئيسي في صياغة شخصية الطفل وتشكيلها في كافة مراحل النمو وتسهم الأسرة بشكل فعال في اكتشاف أطفالها وتقييمهم[2]،وذلك بسبب تفاعلهما اليومي مع الأبناء ومعرفة جوانب أخرى غير أكاديمية تتعلق بميولهم ومواهبهم ولذلك يمكن ان يكون لهما دور مؤثر في عملية الكشف و التعرف علي أطفالهم العاديين وحتى المتفوقين

---

(1) ليلي كرم الدين: "أسس السيكولوجية لانتقاء الموهوبين رياضيا " المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب" اكتشافه – تدريبه- رعايته، كلية رياض أطفال، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧، ص ٦٦٣.

(2) كمال أبو سماحة و آخرون : تربية الموهوبين و التطوير التربوي ، عمان : دار الفرقان، ١٩٩٢ ، ص ص ٦٧: ٦٨.

والمبدعين الذين يظهرون قدرات وإمكانات يمكن ان تعبر عن مواهبهم وتفوقهم.

ويتم الاعتماد في هذا الأسلوب علي أراء وملاحظات الوالدين عن سلوك أبنائهم حيث يطلب منهم ذكر وتدوين هوايات واهتمامات الطفل الحالية، و الكتب التي يستمتع بقراءتها أو تجذب انتباهه و المشكلات والحاجات الخاصة بالطفل والإنجازات التي حققها، وكذلك الفرص الخاصة التي حصل عليها الطفل وأنشطة وقت الفراغ التي يقوم بها مثل الرسم أوالتصوير وتزداد دقة ترشيحات الوالدين وأولياء الأمور إذا ما كانوا متعلمين أو مثقفين وعلي وعي بمفهوم الموهبة و التفوق أو تم تدريبهم لهذا الغرض.[1]

ومن أهم ما تحتاجه الأسرة للتمكن من اكتشاف الأطفال الموهوبين مبكرا ما يلي:-

- التعرف علي أهم خصائص وسمات الأطفال الموهوبين بشكل عام وتلك التي تميز الأطفال الموهوبين في مختلف فئات و أنواع المواهب.

- معرفة الاتجاهات و الممارسات الوالدية السوية التي تساعد علي خلق العقلية المبدعة و الخلاقة وتلك التي تؤدي إلى كبت مواهب الأطفال وعدم ظهورها.

- معرفة أنسب السبل و الطرق وأكثرها ملائمة لتشجيع الطفل الموهوب في مختلف مجالات الموهبة.

---

(١) زكريا الشربيني و يسرية صادق: مرجع سابق ص ٢٧٢.

- أن تبصر الأسرة بالأضرار الكبيرة التي يمكن أن تترتب علي تبنيها اتجاهات وممارسات غير صحيحة مع الأطفال الموهوبين وحرمانهم من ممارسة هواياتهم المختلفة.[1]

ومما لا شك فيه ان غياب دور الأسرة في عملية اكتشاف الموهوبين يعد بمثابة كارثة من حيث ضياع الجهد و الوقت بل وربما ضياع الكثير من الموهوبين الذين لا تتاح الفرصة لاكتشافهم خارج نطاق أسرهم ، ومن ثم فمن الضروري السعي بإلحاح إلى بث الوعي و التكثيف الإعلامي علي استدراج المجتمع عموماً بكل قطاعاته والأسرة علي سبيل التخصيص ، للدخول في دائرة الاهتمام برعاية التفوق و الموهبة ، من خلال الإعلام التنويري و الاستدراج للمشاركة مما يحقق نتائج إيجابية قد تبدأ صغيرة ولكن من المؤكد أنها ستتضاعف يوما بعد آخر . وعلي وجه العموم فإن دور الأسرة علي درجة كبيرة من الأهمية ، علي الأقل في إطار عدم الكف لاهتمامات وأنشطة الأبناء ، أو الوقوف في وجه سلوكهم التفردي.[2]

### ٢- ترشيحات الزملاء ( الأقران) :-

في هذه الطريقة يطلب من الأقران أو زملاء الصف أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهام و المشاريع أو من هو المتميز في موضوع أكاديمي أو نشاط ما أو من الذي لديه أفكار أصيلة وجديدة. [3] ولضمان الدقة في الحصول علي المعلومات يفضل إعطائهم

---

(١) ليلي كرم : مرجع سابق ، ص ٦٧.
(٢) مصري عبد الحميد حنورة: الإبداع من منظور تكاملي ، مرجع سابق، ص ٣٥
(٣) عبد الرحمن سيد: مرجع سابق ، ص ٥١.

مقاييس أو قوائم للتقدير لكي يحددوا مدي انطباق ما بها مــن خصــائص علي من قاموا بترشيحهم. (١)

### ٣- ترشيحات المعلمين:-

يتفاعل المعلمون مع الطلاب أثناء اليوم الدراسي ولذلك فهم علــي دراية بقدراتهم و خصائصهم ومشكلاتهم ولذلك يمكن الاستعانة بهــم فــي التعرف علي الطلاب الموهوبين. (٢) ونظراً لأهمية الدور الذي يمكــن أن يقوم به المعلم في مجال الكشف عن الموهوبين فقد قام **رينزولي** بتصــميم مقياس للتقدير لهذا الغرض تضمن المقياس أربع مجالات يستطيع المعلمون أو الآباء من خلالها وضع تقديرات عن تلاميــذهم و أبنــائهم ، وتشــير الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها الأطفال في هذه المجالات التقديريــة إلى وجود مكونات الموهبة.(٣)

و نظراً لأهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به المعلــم فــي عمليــة اكتشاف الطلاب الموهوبين فإنه ينبغي إعدادهم وتدريبهم بشكل علمي سليم وكذلك إمدادهم بالأدوات والمقاييس اللازمة لعملية الكشف عن الموهوبين.

### ٤- مقاييس الذكاء:-

هي اختبارات تقييس قدرة الفرد العقلية بشكل عام أي قدرته علــي اكتساب الحقائق وتنظيمها واستخدامها. (٤) وتتخذ مقاييس الــذكاء صــور

---

(١) فتحي عبد الرحمن جروان: مرجع سابق ذكره، ص ١٧.

(٢)Roland L.Taylor : Assessment of Exceptional Students Educational and Psychological Procedures., U.S.A: Hall International INC , 1984, P. 16.

(٣) عبد المجيد سيد: مرجع سابق ، ص ١٠٠.

(٤) زيدان نجيب، مفيد نجيب: تعليم الأطفال الموهوبين، عمان: دار الفكر ، ١٩٩٩، ص ٥١.

متعددة ، بعضها فردي و الآخر جماعي و بعضها لفظي وبعضها مصور ، وبعضها تحريري و الآخر عملي.[١] وعلي الرغم من أهمية مقاييس الذكاء التقليدية فإنها لا تصلح بمفردها حاليا كوسيلة للكشف عن الموهوبين لعدة اعتبارات منها:-

- الدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقاييس الذكاء لا تعبر سوي عن مظهر واحد من مظاهر الموهبة وتهمل ما عاداه من قدرات ومظاهر أخرى إبداعية فنية .[٢]

- أن نسبة الذكاء قد تختلف باختلاف أوقات تطبيق المقياس علي الطفل نتيجة للظروف و العوامل المحيطة به و التي قد تمنعه من إظهار جميع قدراته فالطفل العصبي مثلا قد لا يستطيع أن يجيب بنفس درجة الطفل الهادئ المستعد نفسيا للإجابة علي أسئلة المقياس.[٣]

- أن اختبارات الذكاء تتجاهل الأطفال الذين ينشأون في أوساط اجتماعية أو اقتصادية فقيرة ومتواضعة و التي تعوقهم عن تنمية قدراتهم.[٤]

### ٤- اختبارات التحصيل:-

اختبارات التحصيل هي أدوات تقيس تحصيل الفرد في موضوعات معينة أو إتقان مهارة في ميدان ما ، ومدي استفادته من التعليم و الخبرة

---

[١] كمال أبو سماحة واخرون: مرجع سابق ، ص ٧٠.

[٢] عبد الرحمن سيد: مرجع سابق ، ص ٤٦.

[٣] عبد المنعم عبد القادر: المتفوقون . الموهوبون . المبدعون . آفاق الرعاية و التأهيل ، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجماعة ، ٢٠٠٣، ص ٤٥.

[٤] سليفيا ريم: رعاية الموهوبون إرشادات للأباء و المعلمين، ترجمة: عادل عبد الله ، القاهرة: دار الرشاد ٢٠٠٣، ص ٨٢.

بالنسبة للآخرين من زملائه وفي بعض الأحيان تهدف إلى تشخيص نواحي القصور في هذه الموضوعات أو في بعض المهارات الأساسية.(١)

وتعقد اختبارات التحصيل الدراسي بصورة جماعية وقد يتم إعدادهما من قبل المعلم علي مستوي الصفوف ، كما قد يتم إعدادها بواسطة الخبراء وتطبق علي مستوي وطني كتلك الاختبارات التي تعقد في نهاية المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وغيرها.(٢)

**٥- اختبارات التفكير الإبداعي:-**

نتيجة للتطور الذي حدث في مفهوم الموهبة، و الانتقادات التي وجهت إلى اختبارات الذكاء من أنها لا تستطيع الكشف عن التفكير الإبداعي أو الابتكاري الذي يتميز به الموهوبون، فقد ظهرت الحاجة إلى الاستعانة بأدوات أخرى تسد هذا القصور.(٣) حيث تمثل القدرة الإبداعية إحدى الأبعاد المكونة للموهبة و التفوق ويعتبر الفرد موهوبا إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في قدرته الإبداعية، حيث تعتبر القدرة علي التفكير الإبداعي أو التفكير الابتكاري مؤشرا يدل علي الموهبة وقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم الإبداع، و التي أكدت علي إنه ذلك الاستعداد لدي الفرد لانتاج أفكار جديدة مفيدة. أو أنه القدرة علي ابتكار حلول للمشكلات .(٤)و تقيس اختبارات الإبداع ما يسمي بالتفكير التباعدي أو التفكير المنتج، وتتطلب أسئلة هذه الاختبارات طلاقة ومرونة في التفكير

---

(١) كمال أبو سماحة و آخرين ، مرجع سابق، ص ٧٢.
(٢) فتحي عبد الرحمن جروان: مرجع سابق، ص ١٧٢.
(٣) زكريا الشربيني و يسرية صادق : مرجع سابق، ص ٢٦٨.
(٤) فاروق الروسان: أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة، عمان: دار الفكر، ١٩٩٩، ص ٢٢٨.

، لأنه لا يوجد للسؤال أو المهمة إجابة صحيحة واحدة كما هو الحال في اختبارات الذكاء ، وربما لهذا السبب تفتقر اختبارات الإبداع للخصائص التي تتمتع بها اختبارات الذكاء، من حيث الصدق و الثبات و المعايير ولهذا لا ينصح باستخدامها منفردة في الكشف عن الموهوبين ويمكن أن تكون مصدرا إضافيا للمعلومات.[1]

**٦- حكم الخبراء:-**

تعد ترشيحات الخبراء أحد أهم الطرق للتعرف علي الموهوبين حيث أن الخبراء و المتخصصين في مجالات الموهبة أكثر وعياً وفهماً لخصائص المرحلة النمائية للطلاب و التي تساعدهم علي التمييز بين السلوك الذي يعبر عن قدرة متميزة تفوق ما هو متوقع من تلك المرحلة وبين الأداء المؤقت لبعض النماذج السلوكية المشابهة لما يقوم به الطلاب الموهوبون، ولهذه الطريقة فائدة كبيرة في تشجيع الطلاب علي بذل مزيد من النشاط و الجهد في المجالات التي يتميزون فيها.[2]

**٧- التقدير الذاتي:-**

يمكن الاستعانة بالتقارير الذاتية التي تصدر عن الموهوب نفسه ويمكن من خلال هذه الطريقة أن يشير الطلاب الموهوبون إلى مواهبهم مثل عضوية التمثيل وكذلك توضيح مشاركتهم في الأنشطة الأسرية إذا ما كان لهم دور ريادي في الأسرة ومن خلال هذه التقارير يمكن الكشف عن اهتماماتهم وهواياتهم وميولهم.[3]

---

(١) فتحي عبد الرحمن جروان: مرجع سابق، ص ص ١٧٣: ١٧٤.

(٢) عبد الرحمن سيد: مرجع سابق ، ص ص ٥٣: ٥٤.

(٣) مجدي عبد الكريم: تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، القاهرة: مكتبة الانجلو ، ٢٠٠٠، ص ٣٣.

يتضح مما سبق أنه يوجد أساليب متعددة للكشف عن الموهــوبين ويتوقف تحديد الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في عملية الكشــف بشــكل أساسي علي التعريف المستخدم لتحديد الموهبة.

## العوامل المؤثرة في نمو الموهبة:-

الموهبة كما سبق تعريفها هي استعداد طبيعي يولد الفرد مزود بــه ولكي ينمو هذا الاستعداد لابد من توفر العديد من العوامل التي تساعد علي ذلك ،وقبل التعرض لهذه العوامل يجب التأكيد أولاً علي أنه لا توجد بيئــة ذات مواصفات عالمية يمكن من خلالها نمو وظهور المواهب ولكن يمكن القول بأن توفير البيئة المحفزة و المشجعة للموهوبين يساعد علي ظهــور ونمو قدراتهم ومواهبهم. ومن أهم العوامل المؤثرة في نمو الموهبة:-

### ١- العوامل الشخصية:-

هي العوامل التي تتعلق بشخصية الموهوب و التي تتمثل في سماته الشخصية و مستوي الدافعية[(١)]،حيث تتفق نتائج الدراسات علي وجود قدر متوسط من الدافعية العامة لدي الموهوبين أي وجود زيادة في النشــاط و الحماس في تحقيق الأهداف الشخصية وتأخذ تلك الدافعية أشكالا متعــددة منها زيادة الطاقة ، الحماس ، الانجذاب لما هو غامض وتنوع الاهتمامات وحب الاستطلاع و الخيال وكلها خصائص تدفع الفرد إلى توسم طريــق التميز و الرغبة في الاختلاف.[(٢)]

---

(١) هدي حسين شوقي : مرجع سابق ، ص ٢٤٨.

(٢) عبد الستار إبراهيم : الإبداع قضاياه وتطبيقاته، القاهرة: مكتبة الانجلو، ٢٠٠٢، ص ٩٥

## ٢- العوامل الأسرية:-

تلعب الأسرة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية و التثقيفية دورا بالغ الأهمية في تأصيل وتوضيح الخبرات و المعارف الخاصة بالحياة الأسرية و إبراز المعارف السامية ، و تأصيل وتدريب الأبناء علي العادات السليمة وتنمية الهوايات.(١)

و الأسرة بذلك ليست أولى خطوات الفرد نحو الارتباط بالغير فحسب ولكنها أيضاً نموذج للعلاقات الاجتماعية التالية، و الإشباع الأمثل لحاجات الطفل المبكرة يمكن الطفل من توسيع نطاق اتصالاته الاجتماعية توسيعا مطردا فتشمل الجماعة المدرسية و النادي و العلاقات الاجتماعية بشكل عام. فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل معها وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الأشراف علي نموه وتكوين سلوكه.(٢) وتلعب الظروف المحيطة بالطفل الموهوب في المنزل دورا حيويا في وصوله إلى مستويات أداء عالية في مجال موهبته.(٣)

حيث أشارت نتائج دراسة مرزوق عبد المجيد إلى ان الرعاية الأسرية و الاتجاه الأسري نحو التفكير الإبداعي و التوافق الأسري والمتابعة الأسرية للأبناء بالمنزل والمدرسة تعد من أهم العوامل المؤثرة علي تنمية التفكير الإبداعي.(٤) ولذلك فإن تهيئة المناخ الأسري الملائم يعد

---

(١) محمد يسري: التربية الأسرية مفهومها طبيعتها أهدافها أبعادها : القاهرة: دار المعارف ،١٩٩٧، ص ١٣٩.

(٢) سهير كامل: أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ص ٨، ١٠.

(٣)Joan Freeman: "Children's Talent in Fin Art and Music"., Roper Review, VOL22, No2, Jan 2000,P.P 98:101.

(٤) مرزوق عبد المجيد: "عوامل تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة الطفولة"، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩١.

أحد أهم مطالب النمو النفسي و الاجتماعي للموهوب لأنه في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن وتكوين الصداقات والاتصال بالآخرين و التوافق الاجتماعي وتعلم المشاركة في الحياة اليومية وكذلك ممارسة الاستقلال الشخصي ونمو مفهوم الذات وتمثل الأسرة الإطار الأساسي للتفاعل بين الولدين و الأبناء ويعد هذا التفاعل من أكثر الطرق تأثيرا علي اتجاهات الأبناء وسلوكهم.[١]

ومن العوامل الأسرية التي تسهم في نمو موهبة الأبناء احترام الأسرة لمواهبهم، احترام أفكارهم و آرائهم و توفير الأنشطة المختلفة كالرحلات و المعسكرات [٢] وكذلك إمدادهم بالإمكانيات المناسبة لتنمية أفكارهم الخاصة ، وتشجيعهم علي الانضمام للأندية و الجمعيات المهتمة بتنمية المواهب، واصطحابهم إلى العروض الفنية سواء الموسيقية أوالسينمائية أو المسرحية أو حتى مجرد معارض الصور و التماثيل حيث أن الاهتمام بالفن كمتلقي أو متذوق يمكن أن يساعد في خلق الرغبة للابتكار.[٣]

ويؤثر المستوي التعليمي للأسرة علي نمو الموهبة نظراً لما يترتب عليه من توفير البيئة و المناخ التربوي و النفسي الملائم لاطلاق القدرات الإبداعية لدي الموهوبين.[٤] كما يؤثر المستوي الاقتصادي للأسرة علي

---

[١] مجدي عبد الكريم: مرجع سابق ، ص ص ٢٥٤: ٢٥٥.
[٢]Barbara Clark: OP. CIT P.158.
[٣] مصري عبد الحميد حنورة: الإبداع من منظور تكاملي ،مرجع سابق ، ص ٣٢٨.
[٤] عبد المنعم عبد القادر: مرجع سابق، ص ٥٤.

قدرتها في توفير الاحتياجات و الأدوات اللازمة لتنمية المواهب لدي أبنائها.[1]

ومن أهم الشروط اللازمة لنجاح أساليب التنشئة الأولى في تكوين الإبداع ما يلي:-

- تشجيع الاختلاف البناء.
- تعويد الطفل علي احترام قدراته ومواهبه.
- تقبل اوجه القصور و الخطأ .
- تنمية المهارات حتى وان كانت محدودة.
- المساعدة علي تكوين قدرات استغلال الفرص المناسبة واقتناصها.
- تنمية القيم و الأهداف الملائمة للعملية الإبداعية.
- أن نتجنب النظر للخروج عن المألوف كعلامة علي الاضطراب النفسي والتعقيد.
- تجنب الفصل الحاد بين الأدوار الجنسية.
- تخفيف الإحساس بالعزلة و القلق و المخاوف.
- تعليم طرق مواجهه الفشل و الصعوبات كبديل للاستسلام للضغوط الاجتماعية.[2]
- تقبل مواهب الأبناء وتحقيق التوازن في التعامل معهم .

---

(1) زكريا الشربيني و يسرية صادق : مرجع سابق، ص ٢٨٨.
(2) عبد الستار إبراهيم : مرجع سابق، ص ١٩٦.

- مراعاة العدل و الحياد في تقدير ما لديهم من مواهب فلا نقلل من قدرهم وقدر مواهبهم كما يجب ألا نبالغ في الثناء والمديح.

- يجب علي الوالدين تجنب كافة الممارسات و الاتجاهات غير الصحيحة وغير المشجعة للأطفال الموهوبين.[١]

ووفقا لذلك فإن أهم العناصر في تربية وتأهيل الموهوبين احترام وتقدير مواهبهم وتقدير تميزهم واحترام آرائهم الخاصة وأفكارهم وأحلامهم[٢].

ولذلك فأنه يمكن القول بأن للأسرة دورا مهما في حياة الفرد فهي إما تسهم في نمو موهبته من خلال تهيئة الظروف المناسبة للنمو المتكامل أو تسهم في اختفاء هذه الموهبة من خلال سلبيتها وعدم اعترافها وتقديرها لها.

**٣- عوامل مجتمعية:-**

إن المجتمع بقيمة وطموحه لبلوغ أهداف معينة هو الذي يحدد مجالات الموهبة التي يحتاج إليها وبالتالي يؤثر في نمو الاستعدادات الإبداعية لدي أفراده ومما لا شك فيه أنه أيا كانت خصائص البيئة الاجتماعية و الثقافية فإنه من المرغوب فيه أن تكون بيئة لا تقاوم الإبداع ولا تقف في وجه الموهبة فإذا ما تفهم المجتمع احتياجه للإبداع وحاجه الموهوبين للرعاية فلن يعد ثمة شك في أن الطريق اصبح مفتوحا ومهيئا للانطلاق نحو ارتقاء الموهبة وازدهارها.[٣]

---

(١) ليلي كرم: مرجع سابق ، ص ٦٦٩.
(٢) مجدي عبد الكريم: مرجع سابق، ص ١٩٠.
(٣) مصري عبد الحميد حنورة : علم النفس الفن و تربية الموهبة، مرجع سابق، ص ٣٣٦.

ومما لا شك فيه أن المناخ الاجتماعي العام يبقي كحقيقة تؤكد – علي الأقل– بأن استعدادات الإنسان الوراثية وقدراته الفردية قابلة لأن تخبوا أو تنشط بمقدار الفرص التي يتيحها المجتمع أمام الفرد، وما يقدمه من إشباع للاحتياجات العقلية و التعبيرية المختلفة.[١]

**٤- العوامل المدرسية:-**

تعتبر المدرسة الدعامة الأولى في تكوين شخصية الفرد – بعد الأسرة– وتطوير إمكانياته ومواهبه وتعود أهمية المدرسة إلى أنها همزة الوصل بين الأسرة والمجتمع.[٢] ويري معظم علماء النفس و التربية أن مسئولية التعرف علي الأطفال الموهوبين واكتشافهم بل وصقل هذه المواهب و القدرات وتنميتها تقع علي عاتق المدرسة إلى حد كبير وهم يبنون اعتقادهم هذا علي أساس أنها المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها الطلاب فترة طويلة من حياتهم، كما أنها المؤسسة التي تزودهم بالخبرات العلمية و الاجتماعية و الثقافية و الترويحية التي تتيح الفرصة للكشف عن هذه المواهب وصقلها.[٣]

ويترتب علي قصور المدرسة وفشلها في التعرف علي الموهوبين واكتشافهم وتنمية مواهبهم وتشجيعها، ضياع أوقات الموهوبين في أداء ما يعهد إليهم من أعمال أو أنشطة دون مستواهم ولا تتحدي قدراتهم وتفكيرهم وفي مثل هذه الحالات يفقد هؤلاء الموهوبون ميلهم وحماسهم للعمل وبالتالي يفقد المجتمع ما كان من الممكن أن يسهم به هؤلاء يوما ما في ميادين الاختراعات و الاكتشافات و الثقافة و القيادة و الإنتاج العلمي

---

[١] عبد الستار إبراهيم: مرجع سابق ، ص ٢٣٨.

[٢] الشريف محمد بن فيصل: الأساليب العلمية لرعاية الموهوبين في الوطن العربي، بيروت: دار النصر،١٩٩٨، ص ١١٣.

[٣] ليلي كرم : مرجع سابق ، ص ٦٧١.

والفني فيما لو أتيحت لهم الفرص المناسبة لتنمية مـواهبهم إلـى الحـد الأقصى.[١]

ونظراً لأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به المدرسة فـي مجـال الكشف عن الموهوبين وتنمية هذه المواهب فإنه ينبغـي ألا يقتصـر دور المدرسة علي مجرد الاهتمام بالبعد العقلي فقط حيث أن رعاية هذا البعـد وحده لا يتيح نموا فعالا للموهبة ولكن لا بد وأن تتاح الفرصة للموهـوب لكي ينمو نمو متكامل في المجالات المعرفية و الوجدانية و الاجتماعيـة والجمالية و التعبيرية.[٢]

ولتحقيق ذلك فلابد من تعديل المناهج الدراسية ذاتهـا وصـياغتها صياغة جديدة، تساعد علي تنمية الأسلوب الإبداعي في تناولها.[٣] و العمل علي تنمية التفكير العلمي للموهوبين بتهيئة المواقف التي توقظ مشـاعرهم ومواهبهم بشحن قدراتهم في تكوين الاتجاهات العلميـة لـديهم ، وعلـي ترجمة المعلومات إلى ممارسات فعلية ومحسوسة. وذلك لخلق أجيال لهـا القدرة علي التفكير و الابتكار بما لديها من قابليات وكقاعدة أساسية يتوقف علي رعايتها و إنتاجها إزدهار الأمة وتقدمها. [٤] حيث ان خلـق منـاخ اجتماعي تعليمي أبدعي يشجع علي إثارة القدرة الإبداعية بخلق سمات من الشخصية ، أو خبرات تربوية ترتبط ارتباطاً واضحاً بالإبـداع [٥] ولهـذا يجب ان يتسم المناخ العام في المدرسـة بالتسـامح و العدالـة والحريـة والديموقراطية و الاحترام لأن في ذلك ما يسمح بنمو المواهـب بالشـكل السليم ، -يجب الإشارة هنا إلى أن كثيراً من الطلاب الموهوبين قد فشلوا

---

(١) بول ويتني : أطفالنا الموهوبين ، ترجمة: صادق سمعان وعبد العزيز القوصي ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥، ص٦٥.

(٢) مصري عبد الحميد حنورة : علم النفس الفن و تربية الموهبة، مرجع سابق، ص ٣٣٢.

(٣) عبد الستار إبراهيم: مرجع سابق ، ص ٢٠٩.

(٤) الشريف محمد الفيصل: مرجع سابق ،ص ١١٦.

(٥) عبد الستار إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢٠٩.

في دراستهم و أخفقوا فيها وكونوا اتجاهات سلبية نحو المدرسة بسبب عدم عناية المعلم بهم وبسبب وعدم مراعاته للفروق الفردية لدي طلابه.[١] و إتاحه الفرصة لممارسة الأنشطة المدرسية نظراً لأهميتها في تامين سلامة الطلاب النفسية واتزانهم الوجداني و الانفعالي هذا بالإضافة إلى دورها في اكتشاف المواهب وتنميتها.[٢]

مع الوضع في الاعتبار عامل الفروق الفردية ولهذا لابد وأن تتنوع الأنشطة المدرسية ليكون مجال الاختيار فيها واسع كما يجب ان تتناسب هذه الأنشطة مع قدرات ومواهب الطلاب.[٣]

حيث أشارت نتائج الدراسات إلى أن النشاط المدرسي يساعد علي تنمية إبداعات وابتكارات الطلاب عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم والعمل علي صقلها وتطويرها.[٤] كما أن ممارسة الأنشطة المدرسية تعمل علي تفريغ الطاقة الكامنة لدي الطلاب وتساعد علي جذبهم إلى المدرسة بالإضافة إلى إمدادهم بمجموعة من المعارف و المعلومات في مختلف الفنون و الآداب وبالتالي فهي تسد الفجوة الموجودة بين المقرر الدراسي وبين ما هو موجود خارج المدرسة ولذلك يزداد انتماء الطلاب الممارسين للنشاط المدرسي إلى المدرسة.[٥]

ومن الأنشطة المدرسية التي يمكن أن تسهم بدور فعال في هذا المجال النشاط المسرحي فالعمل المسرحي عمل جماعي يتيح الفرصة

---

(١) مها زحلوق: مرجع سابق، ص ٢٣٧.

(٢) احمد إبراهيم: تقنين أنشطة المسرح المدرسي، القاهرة: الملتقي المصري للإبداع، ١٩٩٩، ص ص ١١: ١٢.

(٣) محمد عبد الرحيم عدس: نهج جديد في التعلم و التعليم، عمان: دار الفكر ،١٩٩٧، ص ٢٨.

(٤) عبد الله احمد: مرجع سابق، ص ١٨٢.

(٥) السيد مصطفي: "ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥، ص ص ١٣٦: ١٣٧.

لإبراز العديد من المواهب كالتمثيل ، والرسم ، و التأليف و الغناء والإدارة و التوجيه.[1]حيث يشتمل علي مجموعة من العناصر الفنية التي تمثل فنونا مختلفة زمانية ومكانية و التي تفقد استقلاليتها في المسرح لتصبح عناصر ذات وظيفة محددة في العرض المسرحي .[2]

و المسرح علي خلاف الفنون الأخرى ، يقدم الكائن البشري وهو يلعب شخصيات خيالية، تتحرك وتتكلم وتعيش أمامنا، وتخلق أحداث يمكن إدراكها وتصور أماكن يمكن تميزها ، وفي فترة قصيرة نقاسم هؤلاء المؤدين خبراتهم التي تسلينا وتمتعنا أو تغضبنا وتستفزنا ، كل ذلك بطريقة قائمة علي المحاكاة . إذن المسرح فن حي يستمر أمام المشاهدين حتى ذات اللحظة التي يشاهدون فيها المسرحية وتستمر المشاهدة حتى آخر لحظة في أحداث القصة المروية.[3]

ولذلك فإن مشاهدة العروض المسرحية وما تتضمنه من فنون يمكن أن تسهم في تنمية التذوق الفني و الجمالي لدي الطلاب وتنمي لديهم أيضا حب الفن وقد تشجعهم وتحفزهم للاشتراك في هذه العروض ولذلك فقد اهتمت العديد من الدراسات بالدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي سواء في مجال الكشف عن المواهب أو في خدمة العملية التعليمية.

---

(1) أمير القرشي: المناهج و المدخل الدرامي ، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ٥١.
(2) حمدي الجابري : مسرح الطفل في الوطن العربي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢، ص ١٥.
(3) شكري عبد الوهاب: المكان المسرحي، الإسكندرية: ملتقى الفكر،٢٠٠٢ ، ص ١٣.

حيث أكدت نتائج دراسة **حسني عبد المنعم** علي ان المسرح المدرسي يمثل البيئة الخصبة لتدريب الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم و إثراء هؤلاء الطلاب بالمعلومات اللازمة لهم كما أنه يمكنهم من استثمار وقت الفراغ.(١)

بالإضافة إلى أن مشاهدة العروض المسرحية المدرسية تساعد علي تنمية القدرة علي التخيل و التفكير و الإبداع و الاستكشاف.(٢)

كما يسهم المسرح المدرسي في تحفيز الطلاب علي التعلم ونمو مهارات التواصل (٣) وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة وتنمية روح التعاون و المشاركة بين الطلاب.(٤)

ونظراً لأن المسرح هو الفن الأكثر استيعابا لعناصر فنية متعددة إلى جانب قدرته علي الإبهار فهو من أكثر الفنون اقترابا من الوجدان كما إنه يمتلك القدرة علي نقل المضمون الاجتماعي و التربوي بطرق بسيطة ومضمونه ولذلك فهو من أنسب الوسائل الفنية للتعامل تعليميا وتربويا مع الطلاب.(٥)

وفقا لما سبق فإن النشاط المسرحي بما يتميز به من خصائص فنية و إبداعية وثقافية يمكن أن تخدم العملية التعليمية في مختلف المجالات

---

(١) حسني عبد المنعم: "مدي إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي"، رسالة ماجستير غيرمنشورة، كلية التربية جامعة أسيوط،١٩٩٣.

(٢)D. Robert Clements, ET.AL:" Evaluation of Some of The Effects of a teen Drama Program on Creativity .", Journal of Creative Behaviour, , VOL16,NO.4, 1982 P.P272:276

(٣)Jasmina Sefer, The Effect of Play Oriented Curriculum on Creativity in Elementary School Children, "Journal Citation " Gifted Education International,VOL.11, NO.1. 1995.P.P.4:17 ,.

(٤)Robert Rosan: OP. CIT. P 21.

(٥) حمدي الجابري: مرجع سابق، ص ١٥.

فتوظيف الفن المسرحي في المدرسة في مختلف المراحل التعليمية أمر علي درجة كبيرة من الأهمية نظراً للخصائص التي يتمتع بها الفن المسرحي من جانب ونظراً لأهمية المدرسة باعتبارها الدعامة الأولى بعد الأسرة في تكوين شخصية الفرد وتطوير إمكانياته ومواهبه من جانب آخر.

## نبذة تاريخية عن المسرح المدرسي:-

بدأ دخول المسرح في المدارس المصرية قبل إنشاء المعهد العالي لفن التمثيل العربي الذي تغير اسمه الآن إلى المعهد العالي للفنون المسرحية.[1] ويعد **عبد الله النديم** أحد رواد المسرح المدرسي في مصر فقد بدأ نشاطه في هذا المجال عام ١٨٧٩ عندما كان مديرا لمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية فكون من الطلاب جماعات للخطابة و التمثيل وكتب مسرحيتين مشهورتين هما "العرب" و" الوطن وطالع التوفيق" وكان يقصد من كتابتهما تدريب الطلاب علي الخطابة و التمثيل.[2] وكان في مسرحياته التي قام بتأليفها ينتقد الأوضاع الاجتماعية و السياسية التي كانت سائدة في ذلك الوقت وفي عام ١٩٢٢اقام **محمود مراد** أحد مدرسي التاريخ بالمدرسة الخديوية مسرحا بالمدرسة ليكون ذلك هو أول مسرح مدرسي بالمدارس الأميرية.[3] وفي عام ١٩٣٢ قام فريق من الرواد الأوائل بإنشاء المدارس النموذجية التجريبية و التي كانت تعطي أهمية كبيرة للألعاب و الأشغال اليدوية و الرسم و الموسيقي و القصص و التمثيل

(١) عبد المجيد شكري: الدراما المرئية ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥، ص ١٠٥.
(٢) سيد علي: تاريخ المسرح المصري ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص ٢٧٠.
(٣) أمير القرشي: مرجع سبق، ص ٢٩.

والسينما.[1] وفي عام ١٩٣٦ اعترفت وزارة المعارف رسميا بالنشاط التمثيلي في المدارس وكونت له تفتيشا أطلق عليه " تفتيش التمثيل" ويرجع الفضل في ذلك إلى الفنان **زكي طليمات**[2] الذي عاد من بعثته في الخارج ليحمل عبء تعريف المدارس بقيمة التمثيل و المسرح وقد عين فعلا كأول مفتش للتمثيل في وزارة المعارف وبذلك اصبح المسرح المدرسي من الأنشطة المدرسية التابعة لوزارة التربية والتعليم.[3]

## أهداف المسرح المدرسي:-

تتعدد الأهداف التي يسعي المسرح المدرسي إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف:-

- إرضاء أو إشباع الحاجات النفسية و السمو بها واستثمار النشاط الذاتي وتوجيهه الواجهة الإيجابية.

- الكشف عن المواهب و القدرات الخاصة ورعايتها وصقلها وتوجيهها ومتابعة ذلك.[4]

- تنمية التذوق الفني و الجمالي و الحس الناقد لدي الطلاب سواء من خلال مشاهدتهم للعروض المقدمة أو المشاركة بالتمثيل فيها أو بعض الأنشطة الفنية المرتبطة بالنشاط المسرحي كالديكور و الموسيقي.

---

(1) حسن رزق عبد النبي: مرجع سابق،ص ص ٢٧: ٢٨.

(2) احمد إبراهيم: مرجع سبق ،ص ٢٩.

(3) حسن رزق عبد النبي : مرجع سبق ، ص ٢٩.

(4) المجالس القومية المتخصصة: النهوض بالمسرح المدرسي و الجامعي، موسوعة المجالس القومية المتخصصة الدورة الثامنة،القاهرة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا١٩٨٦-١٩٨٧، ص ص ٤٣١: ٤٣٢.

– تنمية المبادأة و الخيال اللذان يمهدان إلى ظهور الإبداع لـــدي الطلاب.[١]

– المساهمة في النواحي التعليمية وذلك بتبسيط المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب جذاب.

– تنمية الجوانب الأخلاقية و الدينية.[٢]

– تنمية حب الوطن و الانتماء إليـــه مـــن خـــلال الموضـــوعات المسرحية التي يتم اختيارها متضمنة بعض الأحداث التاريخية المهمة فـــي تاريخ الوطن و التي تقدم بعض النماذج الإيجابية من الشخصيات المؤثرة في تاريخ الوطن.[٣]

– إدخال البهجة و المتعة إلى نفوس الطلاب مما يجعلهم أكثر قدرة علي التعلم.

– تقديم صورة مصغرة للعالم المحيط بالطالب ومساعدته علي تفهم المشكلات المحيطة به وتدريبه علي حل المشكلات المختلفة مـــن خـــلال التركيز علي إظهار الحقائق و القيم و المفاهيم الصحيحة.[٤]

– التعود علي العمل الجماعي والتمسك بروح الفريق فمن خـــلال العمل الجماعي الذي يتميز به النشاط المسرحي يمكن للطالب أن يتعلم قيما إيجابية كالتعاون و الثقة بالنفس ومعرفة حقوقه وواجباته.[٥]

---

[١] أمير القرشي: مرجع سابق، ص ص ٤٨: ٤٩.

[٢] حنان عبد الحميد العناني: الدراما و المسرح في تعليم الطفل، الأردن: دار الفكر ،١٩٩٣، ص ٢٦.

[٣] كمال الدين حسين: ملاحظات حول مسرح الطفل، د. ن. ،٢٠٠٠، ص ١٩.

[٤] عبد الحافظ محمد سلامة: وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، عمان: دار الفكر ١٩٩٨، ص ٣٧٧.

[٥] عبد المعطي نمروس واخرون: الدراما و المسرح في تعليم الطفل منهج وتطبيق،عمان: دار الأمل ١٩٩٢،ص ١٢.

## صور المسرح المدرسي:-

تتعدد صور المسرح المدرسي و التي يسعي من خلالهـا لتحقيـق أهدافه وسوف تتناول الباحثة صور المســرح المدرســي وفقــا لمصــدر المسرحية المقدمة.

### ١- مسرحة المناهج:-

يعد أسلوب مسرحة المناهج أحد أهم تقنيات التعليم الحـديث التـي تساعد علي تنشيط الإدراك وتقوية الاتصال وتطـوير وتـدعيم العمليـة التعليمية.(١) فمن خلاله يتحول المسرح إلى أداه أو مدخل للتدريس أكثـر منه غاية أدبية أو فنية عن طريق وضع المنــاهج فــي قالــب مســرحي أودرامي.(٢) حيث يتم تنظيم المحتوي العلمي للمادة الدراسية

وتشكيلها في مواقف تمثيلية و التركيز علي العناصر و الأفكــار المهمــة المراد توصيلها إلى الطلاب.(٣) علي أن يقوم بذلك متخصص فنــي.أو أن يحاول المدرس القيام بذلك بنفسه بعد أن يزود بأســس كتابــة المســرحية ويؤدي الطلاب هذه المسرحيات إما علي خشبه المسرح أو داخل حجرات الدراسة.(٤) وقد أشارت نتائج الدراسات إلى فاعلية استخدام أسلوب مسرحة المناهج كطريقة من طرق التدريس حيث أكدت نتائج دراسة **إيمان خضـر** علي تفاعل الطلاب مع أسلوب مسرحة المناهج بنسبة ١٠٠% ، كذلك فإن التغيير في شكل الفصل و الخروج عن شكله التقليدي ســواء مــن حيــث التنظيم المكاني للفصل من جهة وتلقي المضمون التعليمي بطريقة جديــدة من جهة أخرى أسهم في جذب انتباه الطلاب إلى المادة التعليمية وزيــادة

---

(١) احمد إبراهيم: مرجع سابق ، ص ٦٦.
(٢) أميرالقرشي: مرجع سابق، ص ٣٥.
(٣) حسن رزق عبد النبي: مرجع سابق، ص ١٥.
(٤) محمد حامد أبو الخير: مسرح الطفل : القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨، ص ٥٩.

درجة تقبلهم لها مما انعكس إيجابيا علي قدراتهم في استيعاب المادة ، هذا بالإضافة إلى أن المنافسة و السعي وراء إتقان ما يسند إليهم من مهام تنظيمية أو مهارات فنية ظهرت بصورة واضحة أثناء تنفيذ الوحدة الممسرحة.(١)

كما أن استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض المواد يجعل هذه المواد أكثر تشويقا ومتعة وذلك من خلال تبسيط وتسهيل المعلومات والمعارف التي قد تكون معقدة ونقلها إلى الطلاب بأسلوب فني جذاب.(٢)

ومن أهم المبادئ التي يجب أن تراعي في مسرحة المناهج :-

- الدقة العلمية وسلامة الحقائق و المفاهيم.
- ضرورة توفر الحركة وأساليب الإثارة و التشويق و الطرافة دون إسفاف.
- العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون حتى يتعاطف الطلاب مع تلك الشخصيات بخيالهم.
- عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم واسمائهم.(٣)
- الحرص علي الفكرة الأساسية للدرس الذي يجري مسرحته، دون الإغراق في تفاصيل متشابكة حتى يمكن للطلاب الوقوف علي الهدف المنشود في أسرع وقت.
- بساطة الاسلوب وعدم الإكثار من الجمل المركبة.

---

(١) إيمان احمد خضر: "اثر أسلوب مسرحة المناهج لمادة الدراسات الاجتماعية علي التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الابتدائي "، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨، ص ص ٢١٣: ٢١٤.

(٢) عمرو محمد عبد الله:"مدي تحقيق المسرح التعليمي لاهداف التربية المسرحية في المرحلة الابتدائية"،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات و البحوث التربوية ،جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ١٣٩: ١٤٠.

(٣) عبد العزيز محمد، تحسين ابراهيم: المسرح المدرسي في دول الخليج العربية الواقع وسبل التطوير ،الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٣،ص٥٧.

- أن يكون هناك ترابط واضح بين الدرس و موضوع المسرحية.[1]

وبوجه عام يمكن القول أن استخدام مسرحة المناهج كوسيط أوكأداة تعليمية يساعد علي جعل المادة أكثر مرونة حيث يتم من خلالها الابتعاد عن جو العملية التعليمية التقليدي وعن إطار التلقين فمن خلالها يندمج الطالب إيجابيا في المواد التي يتلقاها بدلا من أن يكون موقفة منها سلبيا وبالتالي تزداد قدرته علي فهم وتذكر المناهج الممسرحة نظراً لارتباطها بنشاط درامي محبب إليهم.

**٢- الدراما الإبداعية:-**

هي نوع من النشاط المسرحي لا يستند إلى نص مكتوب فهو نشاط ابتكاري يستلزم تولي مجموعة من الطلاب المسئولية الكاملة للخلق الجماعي للعمل الفني فإذا ما أعطيناهم موضوعا للمشهد الذي سوف يقدمونه فإن عليهم أن يقرروا البقية وهي الحبكة و الشخصيات و الحوار والمواقف.[2] ويطلق علي هذا اللون من النشاط المسرحي أحيانا اسم " الدراما الخلاقة" أو " التمثيل التلقائي" أو " الدراما المبتكرة" ويستهدف هذا اللون من النشاط اشتراك اكبر عدد ممكن من الطلاب فيه فالفكرة و النص و المواقف تبتكر من خلال الطلاب ، كما أن الاعتماد علي الوسائل الفنية " الملابس ، الديكور ، الملحقات ،...) في هذا النوع هو استخدام لما هو متاح مع استخدام الأدوات بسيطة التكلفة ، والتي يمكن أن يصنعها الطلاب

---

(١) عبد العزيز محمد، تحسين ابراهيم: ، مرجع سابق، ص ٥٧.

(٢) أ.ف التجتون: الدراما و التعليم، ترجمة: مرسي سعد الدين، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨، ص ٤٥.

، كما يمكن استخدام الموسيقي في خلق جو وجداني خاص نحو الموضوع لأنها تحث علي الرغبة في التعبير.[١]

وقد أشارت نتائج دراسة **عفاف احمد** إلى دور هـذا اللـون مـن النشاط الدرامي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب من حيـث الطلاقـة والأصالة و المرونة.[٢]

كما أنها تؤدي إلى ارتفاع مستويات التفكير بين الطلاب وتسـاعد علي اكتشاف الطلاب الذين لديهم قدرات عالية علي التفكير التباعـدي.[٣] وبذلك فان الدراما الإبداعية مجال لاكتشاف الموهوبين حيث يقوم الطلاب من خلالها بابتكار كل خطوات العمل المسرحي وتنفيذها ومن خلال ذلـك يمكن التعرف علي الطلاب المتميزين في المجـالات المختلفـة كالتمثيـل والتأليف و الرسم.

**٣- المسرحية / المسرحية المؤلفة / النص المسرحي:-**

أي نص المؤلف ، أي الخلق المصمم خصيصا للتمثيل علي خشبه المسرح والمبني علي أساس التقاليد و الأعـراف الدراميـة المتعـارف عليها.[٤] وهذا اللون من النشاط يتطلب إمكانيات وجهد وتـدريب ووقـت لحفظ الأدوار وإتقان التمثيل، ويستخدم فيها الملابس و المناظر و الأدوات اللازمة للعرض المسرحي .[٥] وتتناول هـذه المسـرحيات موضـوعات متنوعة وعامة وتوظف لتعليم الطلاب بعض التقنيات في فن المسرح مـن أداء وحركة وموسيقي وديكور واخراج. [٦]

---

(١) محمد حامد أبو الخير: مرجع سابق ،ص ٥٢.

(٢) عفاف احمد: "تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامي الخلاق" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٨٠،

(٣) M. Jane Gangi:" Higher Level Thinking Skill Through Drama", Gifted Child Today, VOL 3. NO 1. Jan- Feb 1990.P.P 16:19

(٤) شكري عبد الوهاب: النص المسرحي، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية،٢٠٠١، ص٢.

(٥) حسن رزق عبد النبي: مرجع سابق، ص ٦٩.

(٦) كمال الدين حسين: مرجع سابق، ص ٢٠.

و النص الذي يتم تقديمه في المسرح المدرسي قد يكون نصا قام بتأليفه كاتب مسرحي أو قد يكون مستمد من قصة واقعية يصيغها المؤلف في قالب مسرحي كما يمكن أن يكون معد عن رواية أدبية وفي بعض الأحيان يتم تقديم المسرحيات العالمية من أجل تعريف الطلاب بالتراث المسرحي و العالمي ويمكن أن يقوم أخصائي المسرح أو المهتمون بالنشاط المسرحي بالمدرسة بتقديم النص بدون أي تعديلات كما يمكن أن يعيدوا صياغته بدون الإخلال بالفكرة التي يعرضها المؤلف.[١]

وبشكل عام فإنه أيا كان مصدر المسرحية التي سوف تقدم في المدرسة فإنه لابد وأن تتلائم من حيث الفكرة و الموضوع و الحبكة والحوار والشخصيات مع طبيعة المرحلة العمرية المقدمة لها فلكل مرحلة خصائصها وحاجاتها التي تسعي لإشباعها وكذلك لابد وأن ترتبط المسرحية بقيم وثقافة المجتمع وأن تتناسب مع الإمكانيات المادية و البشرية التي ستقوم بتنفيذها.

## عناصر البناء الدرامي:-

لكل عمل فني بناءه الخاص به، ولذلك فإن أي مؤلف مسرحي يسعي لعمل أساس درامي يبني عليه أفكار ويحمله أراؤه وطبقا لذلك يحدد الهيكل الذي ستدور حوله الصراعات ، ويخلق الشخصيات التي ستدير هذا الصراع ، كما يحدد بداية الحدث ونهايته، و المكان الذي ستقع أو تجري فيه الأحداث ، وإيقاع تدفق هذه الأحداث.[٢]

---

(١) عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص ١١٠.
(٢) شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، مرجع سابق، ص ٤٧.

أن عملية البناء تسمح للمؤلف بتطبيق القوانين الداخلية لكل عملية ، داخل هذا البناء ، كما تساعده علي تحديد الإطار العام الذي يشكل العمل الفني ويعطيه معناه.[1]

**الفكرة:**

هي الغاية التي يهدف إليها المؤلف[2] وتمثل الفكرة الأساس الـذي تبني عليه، وتتجمع حوله الأحـداث و المواقـف و التفاصـيل لابرازهـا واضحة في ذهن المتفرجين، وعاده ما يختـار المؤلـف فكـرة مشـوقة للمسرحية بحيث تتناسب مع المستوي الفكري للجمهور.[3] كما يجـب ان تتسم بالوضوح بمعني ألا تجعل المشاهد في حيره وبمعني ألا تغرقه فـي بحار الترميز و التجريد ، فينسي المغزى ولا يدرك الهدف ، ويصبح مـن العسير علية ان يتابع أحداث المسرحية مهما كانت ثقافته وسعه اطلاعه.[4] وينبغي علي المؤلف أن يضع في اعتباره عند كتابه العمل الفنـي هـدفان هما:-

**١- الترفيه و الإمتاع:-**

فالمسرحية كأي فن من الفنون يجب أن يكون لهـا هـدف كلـي، ويتمثل هذا الهدف في إضفاء الترفيه علـي مجموعـة مـن المشـاهدين وتسليتهم ، و الترفيه يمكن أن نسميه الإشباع ، أو القدرة علـي إضـفاء السرور علي وجدان المشاهدين .[5]

---

(١) شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، مرجع سابق، ص ٤٧.
(٢) لاجوس اجري: فن كتابة المسرحية، ترجمة دريتي خشبة ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٢١٤.
(٣) عواطف إبراهيم وهدي قناوي: الطفل العربي والمسرح، القاهرة: مكتبة الانجلو ١٩٨٤، ص ص ٢٥: ٢٦.
(٤) حمدي الجابري: مرجع سابق ، ص ص ٣١,٣٢.
(٥) شكري عبد الوهاب: النص المسرحي ، مرجع سابق ، ص ٣٦.

## ٢- التثقيف الأخلاقي:-

أي مخاطبة العقل فبقدر التسلية التي تهدف إليها المسرحية يجب أن يكون هناك قدرا مماثلا من التثقيف المغلف بالتسلية وإلا كانت المسرحية مثل الجريدة يتصفحها الإنسان دون أن يتعاطف مع موضوعاتها إذن يجب علي المؤلف أن يضع ما يريد من أهداف أخلاقية دون أن يشعر المشاهد انه يتلقي درسا في أحد الفصول، فالمباشرة تجعل المشاهد ينفر من سماع المواعظ والحكم التي يفرضها المؤلف عليه.[١]

## الموضوع أو الحدث:

يقصد بالموضوع الحدث العام الذي يحاول المؤلف من خلاله عرض فكرته أي إنه المعادل الموضوعي للفكرة المراد معالجتها ولذلك يجب أن يكون الحدث الذي يشكل الموضوع مساويا وشارحا لهذه الفكرة [٢]ومن ثم فإن مطابقة الفكرة للموضوع مطابقة كاملة أمراً ضرورياً لاكتمال العمل المسرحي.[٣] ويجب أن يتلائم موضوع المسرحية مع قدرات وخبرات المتلقي وأن يكون نابضا بالحياة ومثير للخيال و للتفكير وألا يكون بعيد عن تصورات المتلقي وعالمه.[٤]

## الحبكة:

هي الهيكل القصصي للأحداث المسرحية ، أي تسلسل وترتيب وتتابع الأحداث وانتقائها. و الأحداث عادة ما تكون لها بداية ووسط

---

(١) شكري عبد الوهاب: النص المسرحي ، مرجع سابق ، ص ٣٦.
(٢) كمال الدين حسين: ملاحظات حول مسرح الطفل ، مرجع سابق ، ص ٢٧.
(٣) رشاد رشدي : فن كتابة المسرحية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص ٢١٤.
(٤) حمدي الجابري: مرجع سابق ، ص ١٨.

ونهاية، هذه الأحداث تنفجر وتنطلق من أي حدث أو مؤثر وتؤدي إلى نتيجة في القصة. ويكون ذلك مترتبا علي الصراع الوجداني بين الشخصيات أو بتأثير الأحداث الخارجية علي إرادة الشخصيات .[١] ولا تخلو أي مسرحية من الحبكة التي تتبع خيوطها من الصراع الدائر بين الشخصيات[٢] وتتكون الحبكة من عدة عناصر هي:-

**١- التقديمة الدرامية:-**

وهو الجزء الذي يقع في بداية المسرحية في صيغة حدث أومحادثة وفي هذا المشهد الافتتاحي يقدم المؤلف معلومات عن مكان الفعل وزمانه وعلاقة الشخصيات ببعضها، وفكرة عن الموضوع المعالج، والخلفية الاجتماعية، وبعض الإشارات عن الأحداث السابقة و اللاحقة.

**٢- نقطة الانطلاق:-**

هي اللحظة التي تبدأ الأحداث فيها بالتصادم.

**٣- الحدث الصاعد:-**

سلسلة متتابعة من الأحداث تقود إلى جمله من الأزمات تتمركز في ذروة التأزم.

**٤- الأزمة:**

قد تتألف المسرحية من أزمات ( أي لحظات التوتر التي تسببها القوي المتعارضة) وتؤدي إلى ترقب في تحول الحدث الدرامي.[٣]

---

(١) شكري عبد الوهاب: النص المسرحي، مرجع سابق، ص ٤٧.
(٢) عبد الرحمن شلش: مدخل إلى فن المسرحية، الرياض: مطابع مرامر، ١٩٨٣،ص ٢٩.
(٣) حسن رزق عبد النبي: مرجع سابق، ص ص ١٤٣: ١٤٤.

**٥- الذروة:-**

أي النقطة الحاسمة في الصراع الدرامي، أو الحادثة الأكثر أهميـة أو إثارة للتشويق حيث يتطور الفعل تدريجيا ويزداد قـوة وتـأثيرا كلمـا اقتربنا من هذه الذروة ليصل إلى قمة التوتر و الانفعال عند هـذه النقطـة يصبح الصراع ممكن الحل وبالتالي تقترب نهاية المسرحية.

**٦- التعرف:-**

أي الإدراك و التميز أو الاكشاف وبه يتغير حال البطل من الجهل بما كان خفيا إلى العلم به، و التعرف موضوعة الأشخاص إذ أن الأحداث المسرحية تجري في خطها المرسوم دون أن يعرف بطلها أو أبطالها حقيقة الأمور وعندما تحين لحظة التعرف يتحول البطل.

**٧- الانقلاب أو التحول:-**

هو التغير الكلي في مجري الأحداث وانقلاب الفعـل أي الحركـة العكسية من النقيض إلى النقيض وفق قانون الضرورة أو الاحتمال.

**٨- الحل:**

أو انحلال العقدة، وهي نقطة فـي المسـرحية تنحـل فيهـا كـل التشابكات و التعقيدات أي ينتهي الفعل و الموضوع.[1]

**الشخصيات:-**

هي العناصر الدرامية التي تحمل الأفكار الواردة فـي الموضـوع ويجب ان تكون هذه الشخصيات ممثلة لهذه الأفكار بشكل جيد حتى يمكن من خلال تجسيدها في العرض أن تساعد علي تعميق الفكـرة أو الأفكـار

---

[1] شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، مرجع سابق، ص ص ٥٧: ٥٨.

التي تحملها كل شخصية.[1] ويصبح الكاتب المسرحي مطالبا بإبراز أبعاد كل شخصية من شخصياته عن طريق توغله في أعماق النفس البشرية ودراسته لها ومعرفته خفاياها ويستطيع بهذا أن يتقن رسم عنصر الشخصية في عملة المسرحي، وليس المهم الإقلال أو الإكثار من عدد الشخصيات المسرحية بل المهم ان يكون هناك ما يدعو إلى وجود كل شخصية وأن تأتى أفعالها مسوغة وينبغي عند رسم الشخصيات الدرامية ان تأتى مصورة من الداخل و الخارج معا، وأن تكون واضحة متعددة الأبعاد لا أحادية البعد وأن تتطور فنيا متصاعدا.[2]

**أبعاد الشخصية:-**

**١- البعد الفسيولجي أو المادي:-**

ويقصد به الكيان المادي المتصل بتركيب جسم هذه الشخصية وكل ما يتعلق به كالنوع والسن والطول والمظهر العام .

**٢- البعد الاجتماعي:-**

و المقصود به الوضع الطبقي في المجتمع من حيث البيئة و الدخل المادي ودرجة التعليم و الهوايات و المهنة والدين والعادات والعلاقات الاجتماعية فكل هذه العوامل وغيرها يهيئ المناخ العام للشخصية كما يؤثر في سلوكياتها وأقوالها وعلاقتها بالآخرين.

**٣- البعد النفسي:-**

ويظهر فيما تقوله الشخصية وفيما تفعله فنوعية اللغة التي تنطقها الشخصية ، وطريقتها في الإلقاء ودرجة صوتها وإيقاعاته وما يحمله

---

(١) كمال الدين حسين: ملاحظات حول مسرح الطفل ، مرجع سابق ، ص ص ٣٠: ٣١.

(٢) عبد الرحمن شلش: مرجع سابق، ص ٣٤.

الكلام من تفكير وعاطفة لا شك يسهم في تصـويرها. كمـا أن أفعالهـا الظاهرية تبوح عن أفعالها الداخلية وتدل علي مدي اسـتجاباتها النفسـية وقراراتها ورغباتها ودوافعها وعقدها وعواطفهـا وأفكارهـا وانفعالاتهـا ومعاييرها الأخلاقية.[١]

## الصراع:-

يمثل الصراع العمود الفقري للبناء الدرامي ، فبدونه لا قيمة للحدث ولا وجود للحدث .[٢] وهو يعنـي تعـارض الرغبـات وتصـادم بـين الشخصيات وبعض القوي[٣] والمسرحية الجيدة هي التي تقوم علي الصراع الذي يجعلها متميزة بحركة ديناميكية، فتكون المسرحية فـي حركـة مـد وجزر ، وحركة الفعل ورد الفعل وكلها تشكل الحركة المسـرحية التـي بدونها يصبح العمل المسرحي غير درامي.[٤]

ومن ابرز تقسيمات الصراع ما يلي:-

### ١- الصراع الساكن:-

وهو الذي تمثل أطرافه شخصيات لا تستطيع الحسم في الأمور ولا تستطيع اتخاذ القرار، و المقصود به انتهاء المشهد من حيـث بـدأ أي لا تتطور أحداثه.

### ٢- الصراع الواثب:-

وهو الذي يحدث قفزا أي لا ينمو بمعدل معتدل.[٥]

---

(١) حسن رزق عبد النبي: مرجع سابق، ص ص ١٤٥: ١٤٦.
(٢) عبد العزيز حموده: البناء الدرامي ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص ١٠٥.
(٣) شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، مرجع سابق، ص ٨٩.
(٤) عبد الرحمن شاش : مرجع سابق، ص ٢٦.
(٥) عبد الرحمن شاش : مرجع سابق، ص ٢٨.

### ٣- الصراع الصاعد:-

أي المتدرج وهو نتيجة لمقدمة منطقية واضحة محددة لشخصـيات متناسقة تناسقا بديعا اكتملت لها أبعادها الثلاثة و قامت بينهما الوحدة علي أساس قويم ثابت.[١]

### ٤- الصراع الذي يشعرنا بقرب نشوبه:-

وهو صراع يتعمد المؤلف الكشف عنه بطريق غير مباشر لخلـق نوع من التوتر و الترقب المقصود لذاته لدي المشاهد حتى لا يتسرب الملل إليه إنه نوع من الوعد والتلميح الذي يقطعهمـا المؤلـف علـي نفسـه لمشاهديه. بأن شخصياته مرسومة وجيدة وأنها جديرة بـإدارة الصـراع المرتقب فكل ما تفعله الشخصية إنما هو وسيلة الكاتب للكشف عـن هـذه الشخصية وتوضيحها.[٢]

### الحوار:-

الحوار هو الأداة الرئيسية التي يبرز بها الكاتب مقدمته المنطقيـة ويكشف بها عن شخصياته ، ويمضي بها في الصراع ولهذا يجب ان يكون الحوار جيدا بما أنه أوضح أجزاء المسرحية و أقربها إلى أفئدة الجمهـور واسماعهم.[٣]

ويقوم الحوار بعدة وظائف في المسرحية منها:-

---

(١) لاجوس اجري: مرجع سابق، ص ٣٠١.
(٢) شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، مرجع سابق، ص ٩٤.
(٣) لاجوس اجري: مرجع سابق، ص ٢٥.

١- أنه أداة للتخاطب بين الشخصيات و التعبير عن الأحداث بالألفاظ ووسيلة إخبار الجماهير بمضمون وتفاصيل النص المكتوب.

٢- وسيلة المؤلف للبرهنة علي مقدمته المنطقية ، كما أنه أداة للكشف عن الشخصيات وتطوير ما يدور بينها من صراعات.

٣- المساهمة في ضبط إيقاع المسرحية وهذا ما يتحقق بمراعاة الانسجام بين الجزء و الكل و الإيقاع في مجمله يعني قدرة الكاتب علي الإحساس باللحظات التي يجب أن يزيد فيها نبض الحوار فيتدفق في سرعة محسوبة حينا أو يبطئ حينا آخر.

٤- خلق الجو العام للعرض إذ أن الحوار الجيد هو الذي يثير الاهتمام ويستثير المشاعر.[١]

ولذلك يجب أن يرتبط الحوار بالسمات الشخصية وبالأبعاد الثلاثة للشخصية فالحوار هو مفتاح الشخصية وصورة للأعماق النفسية والاجتماعية لها بجانب إنه صورة لفكرة العالم ولذلك يجب أن يكون الكلام المتضمن في الحوار ذي دلالة واضحة وألا يخرج عن سياق الشخصية وابعادها.[٢]

## تقنيات العرض المسرحي:-

يقصد بتقنيات العرض المسرحي العناصر التكميلية للعرض وتضم الديكور والملابس و الإضاءة و المكياج وهي بمثابة عناصر جذب في العرض المسرحي يتم توظيفها لخدمة مضمون المسرحية و لمخاطبة الجانب الحسي و الشعوري في المتلقي لإشباع حاجاته النفسية و الفكرية.

---

[١] شكري عبد الوهاب : النص المسرحي، مرجع سابق ، ص ٩٨.
[٢] كمال الدين حسين: ملاحظات حول مسرح الطفل ، مرجع سابق، ص ٣٢.

وتوظيف هذه التقنيات في المسرح المدرسي يسهم في خلق بيئة زمانية ومكانية لموضوع المسرحية كما أنها تساعد علي اندماج الطلاب في موضوع المسرحية بالإضافة إلى دورها في تنمية القيم الجمالية من خلال تفاعل الطلاب مع العناصر الفنية التي يتضمنها العرض بالرؤية والسمع و النقد والتحليل.[١]

وتعد التقنيات المسرحية مجالا حيويا لتوظيف مواهب الطلاب المختلفة كالرسم و الموسيقي حيث يمكن الاستعانة بالموهوبين في الرسم لتصميم المناظر المطلوبة ورسم الخلفيات التي يتطلبها العرض المسرحي وكذلك تجهيز قطع الديكور كما يمكن الاستعانة بالموهوبين في الغناء والعزف في الإعداد الموسيقي للمسرحية كما ويمكن أن يشارك بعض الطلاب في ابتكار بدائل لأجهزة الإضاءة و المؤثرات في حالة عدم توفرها في المدرسة وبذلك يصبح العمل المسرحي عملا جماعيا ومن أهم التقنيات التي يتم استخدامها في المسرح المدرسي:-

**١- الديكور:-**

وهو فن له تقاليده العريقة وإمكانياته التعبيرية التي تشارك في إخصاب اللغة المسرحية وإظهار أبعاد جديدة في النص الدرامي لم تكن متاحة من مجرد الحوار والحركة.[٢] فهو يساعد علي تكملة المسرحية

---

[1]Mohammed Abo El Khir: The use of Resources in Development of Learning Through Drama., Metro Polittan University, 1994.

[٢] نبيل راغب: أساسيات النقد الفني ، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان،١٩٩٦، ص ١٦

وإظهار الجزء الخفي منها بالخطوط والألوان وخلق الحياة التي تعيش فيها الشخصيات و التعبير عنها بطريقة فنية جميلة.[1]

فهو يساعد علي الإيحاء للمشاهد وللممثل بمكان وزمان الأحداث، سواء كانت تدور في قصر أو في الصحراء أو في الريف أو في الحضر أو في العصر الحديث أو في العصر الفرعوني ، كما يساعد الديكور علي تحديد المساحة المكانية التي سيتم فيها التمثيل وعلي إخفاء المنطقة الواقعة خلف المسرح و التي يقف فيها الممثلون تمهيدا لدخولهم علي المسرح بالإضافة إلى أن الديكور يضيف عنصرا جماليا علي العمل المسرحي.[2]

ومن أهم خصائص الديكور الناجح في المسرح المدرسي:-

- أن يكون بسيط وزهيد التكلفة.
- سهل الفك و التركيب.
- يستخدم خامات متنوعة سهلة الاستعمال.
- موحى ومعبر عن النص.
- ألا يشكل عائقا بصريا أمام الجمهور.[3]

**٢- الموسيقي:-**

استخدمت الموسيقي في المسرح منذ القدم وهي أداة لها تأثير قوي في العرض المسرحي.[4] حيث تستخدم في العروض المسرحية للتعبير عن حالات انفعالية مثل الفرح و الحزن كما تستخدم للدلالة علي شخصيات معينة. حين ترمز لها بجملة لحنية معينة أو دلالة موسيقية مخصصة حين

(1) لويز ملكية: الديكور المسرحي، القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠، ص ٦
(2) أمير القرشي: مرجع سابق، ص ١٦٨.
(3) احمد إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢٣.
(4)Francis Reid: Lighting The Stage Alighting Designer's Experiences., N.P.1995,P.119.

نسمعها نشعر بقرب وجود الشخصية أو بتأثيرها علـــي الأحـــداث كمـــا تستخدم بنفس الأسلوب للتأكيد علي معني أو مفهوم معين.(١) ولهذا فلا بـــد أن يراعي عند اختيار الموسيقي أن تكون ملائمة لطبيعة المسرحية حتـــى يتحقق الهدف من استخدامها.(٢)

**٣- الإضاءة:-**

استخدمت الإضاءة في المسرح منذ عهد الإغريق و الرومان ، وقد تقدم هذا الاستخدام بمرور الزمن فبعد أن كان يعتمد علي المشاعل اصبح يعتمد علي أجهزة غاية في التعقيد، ولعنصر الضوء في المســـرح أهميـــة كبيرة فهو وسيلة لإبراز كافة ما يجري علي خشبه المسرح وتأكيد أهم ما عليها من ممثلين ووحدات المناظر وقطع الأثاث و المكياج والملابـــس و الإكسسوارات.(٣) فهي تتكامل مع عناصر العرض المســـرحي لتصـــوير المشهد المطلوب وتجسيم الأشياء الموجودة علي المسرح وذلك من خـــلال درجة وقوة لون الإضاءة ومكان تركيزها ووقت ظهورها واختفائها.(٤) كما أنها تساعد علي الإيهام المسرحي بالمكان فقوة الضوء في غابة متشـــابكة تختلف عنه في الصحراء وعنة في المناطق الجليدية ، كما أنهـــا تـــوحي بأوقات اليوم المختلفة وبذلك يتحقق الإيهام بزمن الأحداث هذا بالإضـــافة إلى دورها في الإيهام الدرامي للشخصية.(٥)

---

(١) احمد إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢٣.

(٢)Francis Reid : OP. CIT. P .P.120:121.

(٣) شكري عبد الوهاب: الإضاءة المسرحية ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص ٢١.

(٤) أمير القرشي: مرجع سابق، ص ١٧٠.

(٥) احمد إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢٩.

٤- الملابس:-

تعتبر الملابس المسرحية عنصر أساسي في تكوين الصورة المرئية للعروض المسرحية وهي مرتبطة بالممثل من حيث الاستخدام و الحركة ،وبالنص من حيث المضمون وكذلك من حيث البعد الدرامي للشخصيات صاحبة هذه الملابس المحركة للأحداث المسرحية.(١) فهي توضح وتبلور العلاقات بين الشخصيات وكذلك التطورات

التي تمر بها فهي تحدد الطبقة و الثقافة و البيئة التي تنتمي إليها الشخصية واحتمالات مسلكها تجاه الآخرين ونوعية الصراع أو التفاعل الذي يمكن أن يحدث فيما بينها، كما أنها تساعد علي التعبير عن الفترة الزمنية " التاريخية" التي تعيش فيها الشخصيات.(٢) فالملابس المسرحية ليست نوعا من الزخارف الإضافية في العرض المسرحي ولكنها عنصر أساسي من عناصر المسرحية ولها إمكانيات تعبيرية عظيمة فهي تشكل اللغة والتعبير المسرحي وتعطيهما صفات خاصة.(٣)

٥- المكياج:-

يعرف بأنه فن التجميل و التنكر، و الهدف منه إعطاء الملامح التي تعبر عن طبيعة الشخصية التي يقوم الطالب بأدائها ، وفقا للصورة التي رسمها أخصائي المسرح ، أو المخرج المسرحي لتلك الشخصية و المكياج يرتبط ارتباطا وثيقا بالملابس التي ترتديها الشخصية.(٤)

---

(١) ثناء بلال: الملابس المسرحية،مجلة المسرح، العدد٨٤ ، نوفمبر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٥، ص ٧٨.

(٢) نبيل راغب: فن العرض المسرحي ، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان،١٩٩٦،ص ١٩٣.

(٣) عثمان عبد المعطي: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٦، ص ١٦٢.

(٤) أمير القرشي: مرجع سابق، ص ص ٢٧: ٢٨.

ومن أهم وظائف المكياج في العرض المسرحي توضيح جوانب الشخصية من حيث السن و الحالة الصحية وصفاتها الأساسية فإذا ما كانت الشخصية جشعة نفعية يصمم المكياج لينقل إلى المشاهد هذه المعلومة وليعكس هذه الصفات بمجرد رؤية المشاهدين لهذه الشخصية.[1]

ويفضل دائما اختيار الممثل الأقرب بدنيا من أبعاد الشخصية الدرامية المطلوب أدائها بحيث يقوم المكياج بالحد الأدنى من التغيرات الشكلية لتأكيد الصفات التي تستلزمها الشخصية وقد لا يستطيع المكياج الوفاء بملامح الشخصية الدرامية كما في بعض الحالات التي تكون فيها الشخصيات خيالية كرواد الفضاء مثلا ولهذا فأنه يمكن الاستعانة بأخصائي التربية الفنية و بالطلاب الموهوبين لتصنيع الأقنعة المناسبة للشخصيات المقدمة.[2]

**الإكسسوارات و الملحقات المسرحية:-**

تنقسم الملحقات المسرحية إلى :-

**١- ملحقات يدوية:-**

وهي الأشياء التي يستخدمها الممثل أثناء قيامة بالتمثيل ، والتي تتطلبها طبيعة الدور الذي يقوم به مثل ( السيف ، المسدس، العصي وغيرها)

**٢- ملحقات المنظر:-**

وهي الأشياء الثابتة المكملة للديكور مثل ( الزير ، الهاتف ،...)

---

(١) عثمان عبد المعطي: مرجع سابق، ص ١٨٢.
(٢) احمد إبراهيم: مرجع سابق، ص ص ٢٧: ٢٨.

٣- **ملحقات التزيين:-**

و التي تضم الصور و الملصقات و اللوحات الإرشادية المكتوبة والتي تضيف بعض المعلومات إلى المشاهد الخاصة بموضوع المسرحية.[١]

وللمكملات أهميتها في العرض المسرحي حيث تسهم مكملات المشهد في توضيح هوية العرض من حيث المكان و الزمان و المستوي الاجتماعي و الاقتصادي الذي تدور فيه الأحداث فوجود موقد كيروسين يوحي بتواضع الحالة الاجتماعية ، كما يوحي وجود دمية علي المسرح بوجود طفل في الأحداث الدرامية أما مكملات الممثل فتسهم في رسم أبعاد الشخصية فالشخص العادي إذا ما ارتدي قبعة الطاهي العالية ومريلة اصبح طاهيا بينما لو ألبسناه قبعة الوقاية الصناعية ووضعنا في يده مسطرة حرف T للرسم الهندسي لاوحي ذلك بأنه مهندس.[٢]

وتسهم الملحقات المسرحية بشكل عام في خلق الإيهام بالواقع كما تساعد علي جذب انتباه المشاهد و تشويقه لمتابعة العرض.[٣]

كما أن هناك ملحقات أخرى متعلقة بالمطبوعات الخاصة بالدعاية المسرحية والتي يمكن أن تتولي تنظيمها و تنفيذها جماعة الرسم بالمدرسة كما يمكن تكوين لجنة أو مجموعة من الطلاب تنحصر مهمتهم في استقبال ضيوف العرض وتوزيع ملخص يتضمن موضوع المسرحية واسماء المشاركين فيها ، ومجموعة أخرى مهمتها المحافظة علي النظام أثناء العرض لتوفير الهدوء اللازم للعرض المسرحي.[٤]

---

(١) محمد حامد أبو الخير: مرجع سابق، ص ٧٧.
(٢) احمد إبراهيم: مرجع سابق،ص ص ٢٦: ٢٧.
(٣) حنان عبد الحميد العناني: مرجع سابق،ص ١٧١.
(٤) أمير القرشي: مرجع سابق، ص ١٧٢.

## استراتيجيات رعاية الموهوبين:-

توجد العديد من الاستراتيجيات الخاصة برعاية الموهوبين و التي يراعي من خلالها الطبيعية الخاصة لهؤلاء الأفراد ومن أهم الاستراتيجيات:

**١- الإثراء:-**

تعتمد هذه الاستراتيجية علي تقديم مناهج وخبرات و أنشطة إضافية للطلاب الموهوبين بجانب المقررات العادية ، مع السماح للطالب بالبقاء في الفصل العادي.[١] وهي وسيلة فعالة لتفريد التعليم حيث يتمكن كل طالب من الحصول علي الخبرة التعليمية التي تتفق مع ميوله الخاصة، ويمكن تقديم هذه الاستراتيجية في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وفي مدارس أو فصول خاصة أو في إطار الفصول العادية من خلال غرف المصادر. كما يمكن تهيئة فرص الإثراء التعليمي خارج المدرسة عن طريق التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث ومصادر تعليم الموهوبين مما يتيح فرصة التعاون بين المدرسة و المؤسسات الأخرى في المجتمع لتوفير الخدمات التعليمية المناسبة للطلاب الموهوبين.[٢]

ولتطبيق هذه الاستراتيجية يجب مراعاة ما يلي:-

- أن يشعر المعلم بالحرية المطلقة في اختيار الموضوعات المناسبة للدراسة اعتمادا علي إعداده وتأهيله وخبراته.

- يجب أن تتوفر للمدرسة مكتبة مناسبة ومصادر تعليمية متعددة ومعامل علمية ومبان للأنشطة المختلفة فضلا عن الأدوات و الخامات اللازمة لممارسة الهوايات والأنشطة الأخرى.

- يتطلب تطبيق هذه الاستراتيجية وصول الطالب إلى مرحلة مناسبة من النضج الذهني بحيث يستطيع أن يعمل بطريقة شبه مستقلة ويقع

---

[١] Thomas M. Shea, Anne Marie Bauer: OP.CIT.P.433.

[٢] يسرية علي محمود: الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم الموهوبين، مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع، معهد الدارسات التربوية ، جامعة القاهرة ، فبراير ١٩٩٧، ص ١٤٣.

علي عاتق المعلم تحديد مدي ما وصل إليه الطالب وما حققه من تقدم ومدي ملائمة البرنامج لقدراته واستعداداته.

- ويتطلب الأمر أيضا توفير جمعيات للنشاط و مشرفين عليها من ذوي الاختصاص و العمل علي تشجيع الطلاب علي ممارسة الهوايات والمشاركة في المسابقات و أتاحه الفرصة لكل من تتوافر لديه الموهبة علي تطويرها.[١]

## ٢- الإسراع:-

تسمح هذه الاستراتيجية للطلاب الموهوبين بتخطي الصفوف الدراسية أو المواد وكذلك القبول المبكر بالمدرسة[٢] وتهدف هذه الاستراتيجية إلى وضع الطالب الموهوب مع المجموعة التي يمكنه أن يتكيف معها من الناحية العقلية و التي تستثير مواهبه واستعداداته وذلك من اجل تحفيزه علي مواصلة البحث كي ينمو إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته كما تحقق له فرصة اكبر للتعبير الابتكاري.[٣] ومن أهم مميزات هذه الطريقة أنها تساعد علي زيادة الدافعية وتحسن مفهوم الذات لدي الموهوب.[٤] وكذلك زيادة فاعلية التعلم ومقابلة المنهج لحاجات الطلاب وزيادة كفاءة التعلم وبدائل الاكتشاف الأكاديمي وتجنب الملل وكذلك أتاحه الفرصة لمقابلة مجموعة مناسبة من الرفاق.

وتوجد مجموعة من الاعتبارات يجب وضعها في الاعتبار قبل اتخاذ قرار الإسراع وهي:-

---

[١] كمال عبد الحميد زيتون: التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٣، ص ٨٥.

[٢] K.C .Panda: OP. CIT P.253.

[٣] مجدي عزيز: مرجع سابق،ص ١٥٤.

[٤]Thomas M. Shea, Anne Marie Bauer: OP.CIT.P.333.

١- يجب أن تكون القدرات الذهنية للطالب قد اختبرت بطريقة شاملة، باستخدام مقاييس متنوعة تتضمن اختبارات القدرات ، واختبارات الإنجاز الأكاديمية لكي نتأكد من أن الطالب قادر علي الإسراع.

٢- يجب أن يكون لدي الطالب دافع كبير للتعلم.

٣- يجب أن يكون القرار بالإسراع نابعا من الطالب ووالديه ويجب ألا يكون هناك تناقض في رغبة كل منهما.

٤- يجب أن يطبق الإسراع في زمن طبيعي مثل بداية العام الدراسي الجديد.

٥- يجب أن يكون المعلم الذي سينفذ الإسراع لديه الحماس لمساعده هؤلاء الطلاب.

٦- في بعض الأحيان نجد أن تقدم المستوي يمكن أن يقود إلى فجوات داخل البناء المعرفي للطالب وذلك عندما يشعر بفقدان الموضوعات الأساسية ويحتاج من خلال الترابطات ان تغطي تلك الفجوات.[١]

**٣- التجميع:-**

يقصد به تجميع الطلاب الموهوبين بحسب مواهبهم وعزلهم عن باقي الطلاب لكل أو لبعض الوقت.[٢] ويتم من خلاله تجميع الطلاب في فصول خاصة داخل المدارس العادية أو يتم تجميعهم في مدارس خاصة بهم كالمدارس الجاذبة في أمريكا.[٣] وتعد هذه الاستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في مصر كما في - مدارس الموهوبين رياضيا

---

(١) كمال عبد الحميد زيتون: مرجع سابق، ص ٨٨.
(٢) مها زحلوق: مرجع سابق، ص ٢٣٠.
(٣)K.C. Panda: OP.CIT.P.253.

ومدرسة المتفوقين بعين شمس وأكاديمية الفنون- وهي طريقة مناسبة لرعاية الموهوبين حيث تساعد علي نمو وزيادة فرص التنافس وزيادة الدافعية نظراً لأنها تعتمد علي تجميع الموهوب مع من يشاركه القدرات والمواهب.[1]

ووفقا لما سبق فإنه يمكن تطبيق الاستراتيجيات السابقة و الاستفادة منها في مختلف مجالات الموهبة فيمكن علي سبيل المثال في مجال الأنشطة المدرسية عن طريق إثراء المناهج الدراسية بمقررات نظرية وتطبيقية خاصة بالفنون المتعددة التي تتضمنها الأنشطة المدرسية كالرسم و الموسيقي وفن التمثيل و الأدب و البلاغة و الإلقاء وكذلك المقررات الخاصة بمهارات النشاط الرياضي مما يساعد علي إمداد وتزويد الطلاب الموهوبين بالخبرات و المعارف المتعلقة بمجال مواهبهم . كما يمكن تجميع الموهوبين في حصص الأنشطة وهو ما يساعد علي إتاحة الفرصة لهم للالتقاء بمن يشتركون معهم في الاهتمامات و القدرات بالإضافة إلى انه يمكن اعداد برامج خاصة في مجالات هذه الأنشطة و التي يمكن من خلالها إتاحة الفرصة بتجاوز المراحل التعليمية التي ينتمي إليها الطالب بحيث تؤهله هذه البرامج للالتحاق بالكليات المرتبطة بمجالاتها.

وتري الباحثة أنه لكي تم الاستفادة من هذه الاستراتيجيات في مجال الأنشطة المدرسية يجب مراعاة مايلي:

- توفير الإمكانيات المادية و البشرية اللازمة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات و اعداد المناهج الخاصة بمجالات الفن علي أن يقوم بالأعداد أساتذة متخصصين في مجال الموهبة.

---

[1] Thomas M. Shea, Anne Marie Bauer: OP.CIT.P.434.

- لابد من اعداد الأخصائي المسئول عن تنفيذ ومتابعة الأنشطة المدرسية وإمداده بالمعلومات اللازمة عن الموهوبين وخصائصهم واحتياجاتهم وأفضل الطرق التربوية للتعامل معهم .

- التنوع في الأنشطة المقدمة للطلاب الموهوبين حتى تتاح لهم الفرصة الكاملة للاختيار وممارسة النشاط الذي يتلائم مع قدراتهم وميولهم .

- تشجيع الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة المدرسية و نوادي العلوم ومراكز الفنون المتوفرة في المجتمع كقصور الثقافة ومنتديات الإبداع.

- إتاحة الفرصة لحضور العروض المسرحية و الحفلات الموسيقية وزيارة المتاحف و المعارض الفنية .

- إتاحة الفرصة للاحتكاك بالفنانين و المتخصصين في مجالات مواهبهم.

- اقامة ندوات بشكل دوري لمناقشة العروض المسرحية والأعمال الفنية للطلاب مع إتاحة الفرصة للموهوبين للإبداء بآرائهم بحرية تامة.

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يشتمل الفصل التالي علي مبحثين هما :-

**المبحث الأول:-**

يتناول عرض ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة و التي تنقسم إلى تسعة محاور كما يلي:-

**المحور الأول:-** التساؤلات الخاصة بمشاهده الموهوبين الفن المسرحي:-

١) ما مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة خارج المدرسة؟

٢) ما مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة بالمدرسة؟

**المحور الثاني:-** التساؤلات الخاصة بمشاركة الموهوبين في لنشاط المسرحي:-

٣) ما مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي؟

٤) ما صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي؟

٥) ما مدي تشجيع الأسرة لمشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي؟

المحور الثالث:- التساؤلات الخاصة باهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-

٦) ما مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي؟

٧) ما صور اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي؟

المحور الرابع:- التساؤل الخاص بدوافع المشاهدة:-

٨) ما دوافع مشاهدة الطلاب الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المسرح المدرسي؟

المحور الخامس:- التساؤلات الخاصة باهتمامات وتفضيلات الموهوبين:-

٩) ما طبيعة الموضوعات المفضل تقديمها في العروض المسرحية لدي الطلاب الموهوبين؟

١٠) ما مصدر المسرحية المفضل لدي الموهوبين؟

١١) ما اللغة المفضل تقديم العروض المسرحية بها؟

١٢) ما القالب الدرامي المفضل لدي الموهوبين لتقديم العروض المسرحية؟

١٣) ما الأهمية النسبية للعناصر الفنية في تحقيق جاذبية العرض المسرحي؟

١٤) ما تفضيلات الموهوبين بالنسبة لإعداد وتنفيذ العروض المسرحية؟

**المحور السادس:-** التساؤل الخاص بتذكر الموهوبين للعروض المسرحية:-

١٥) ما مدي تذكر الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المسرح المدرسي؟

**المحور السابع:-** التساؤل الخاص بالاشباعات المتحققة من المشاهدة:-

١٦) ما الاشباعات المتحققة للموهوبين من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المدرسة؟

**المحور الثامن:-** التساؤلات الخاصة برضا الموهوبين عن العروض المقدمة في المدرسة:-

١٧) ما عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسي؟

١٨) ما مدي ملائمة عدد العروض المقدمة خلال العام الدراسي؟

١٩) ما مدي رضا الموهوبين عن العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة؟

**المحور التاسع:-** التساؤل الخاص بمقترحات الموهوبين:-

٢٠) ما مقترحات الموهوبين لتطوير العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة؟

**المبحث الثاني:-**

يتناول عرض ومناقشة النتائج الخاصة باختبار فروض الدراسة والتي تنقسم إلى خمسة محاور كما يلي:-

**أولا:- الفروض الخاصة بالمشاركة في النشاط المسرحي :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المشاركة بالنشاط المسرحي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في المشاركة بالنشاط المسرحي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في المشاركة بالنشاط المسرحي.

**ثانيا:- الفروض الخاصة بدوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.

**ثالثا:- الفروض الخاصة بتذكر الموهوبين العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

**رابعا:- الفروض الخاصة بالاشباعات المتحققة للموهوبين من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

## خامسا: الفرض الخاص بالدوافع و الاشباعات:-

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة و الاشباعات المتحققة من هذه المشاهدة.

# المبحث الأول

## النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة

### أولا:- مدي مشاهدة الموهوبين للفن المسرحي:-

يتميز الموهوبين بالميل لممارسة وتذوق العديد من الفنون والفن المسرحي بما يتميز به من خصائص فنية وإبداعية يعد من انسب الوسائل الفنية التي تتيح للموهوب الفرصة لمشاهدة وتذوق ألوان مختلفة من فنون العرض المسرحي، ولذلك تستهدف الباحثة من خلال التساؤلات الخاصة بهذا المحور التعرف علي مدي اهتمام الموهوبين بمشاهدة العروض المسرحية خارج نطاق المدرسة سواء المقدمة في المسارح أو في التليفزيون وغير ذلك من الوسائل التي تقدم من خلالها العروض المسرحية وكذلك التعرف علي مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المقدمة في المسرح المدرسي.

**١) مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية خارج المدرسة:-**

يوضح الجدولين التاليين رقم (١)،(٢) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشان مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية والوسائل التي يشاهدون من خلالها هذه العروض.

جدول رقم (١)

مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية

| مشاهدة العروض المسرحية | التكرار | % |
|---|---|---|
| - يشاهد | ٣٠٠ | ١٠٠ |
| - لا يشاهد | ---- | ---- |
| **الإجمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

جدول رقم (٢)

الوسائل التي يشاهد من خلالها الموهوبون العروض المسرحية

"يمكن اختيار اكثر من بديل"

| وســـائل المشـــاهدة | التكرار | % |
|---|---|---|
| - التليفزيون | ٣٠٠ | ١٠٠ |
| - شريط فيديو | ١٩٦ | ٦٥,٣ |
| - قصور الثقافة | ٧٩ | ٢٦,٣ |
| - مراكز الشباب | ٥٦ | ١٨,٦ |
| - مسرح القطاع الخاص | ٣٩ | ١٣ |
| - مسرح القطاع العام | ٢٧ | ٩ |
| - النادي | ٢٥ | ٨,٣ |
| **الإجمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات الجدولين السابقين رقم (١) ، (٢) علي ما يلي:-

- إن جميع مفردات عينة الدراسة تهتم بمشاهدة العروض المسرحية و المقدمة خارج نطاق المدرسة.

تمثلت أهم الوسائل التي يشاهد الموهوبون عينة الدراسة من خلالها المسرحيات في:-

- التليفزيون و الذي جاء في مقدمة الوسائل بنسبة ١٠٠% .
- يليه شرائط الفيديو بنسبة ٦٥,٣%.
- ثم قصور الثقافة بنسبة ٢٦,٣%.
- ثم مراكز الشباب بنسبة ١٨,٦%.
- ويليه مسارح القطاع الخاص بنسبة ١٣%.
- ثم مسارح القطاع العام بنسبة ٩%.
- ثم النادي بنسبة ٨,٣%.

تعكس النتائج السابقة درجة اهتمام عالية من قبل الطلاب الموهوبين بفن المسرح وحرصهم علي مشاهدة العروض المسرحية من خلال وسائل متنوعة وهو ما يؤكد علي أهمية هذا الفن بالنسبة لهم. وعلي الرغم من تنوع الوسائل التي يشاهد من خلالها الموهوب العروض المسرحية والتي جاء في مقدمتها التليفزيون ثم الفيديو علي الرغم من ذلك فان حصول بعض الوسائل علي نسبة قليلة كقصور الثقافة و مسارح القطاع العام ومراكز الشباب هو مؤشر يجب التوقف أمامه نظراً لأهمية هذه المؤسسات في نشر الثقافة الفنية في المجتمع ونظراً لأهميتها في احتواء الموهوبين و تنمية قدراتهم ومواهبهم ولذلك ينبغي العمل علي تفعيل

دور هذه المؤسسات وإزالة العقبات التي تواجهها حتى تقوم بدورها بشكل أفضل و حتى يزداد اهتمام الموهوبين بما يقدم بها من عروض مسرحية.

**٢) مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المســرحية المقدمـــة بالمدرسة:-**

يوضح الجدولين التاليين رقم (٣)،(٤) ما أســفرت عنـــه نتـــائج الدراسة الميدانية بشأن مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة:-

جدول رقم (٣)

مدي مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة

| مشاهدة العروض المسرحية | التكرار | % |
|---|---|---|
| - دائماً | ٢٨٦ | ٩٥,٣ |
| - أحيانا | ١٤ | ٤,٧ |
| - نادراً | ----- | ---- |
| **الإجـــمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

جدول رقم (٤)

أماكن مشاهدة العروض المسرحية " يمكن اختيار أكثر من بديل"

| أماكن المشاهدة | التكرار | % |
|---|---|---|
| - في مدرستي | ٣٠٠ | ١٠٠ |
| - في المسابقات الرسمية | ١٥٨ | ٥٢,٦ |
| - في زيارات لمدارس أخرى | --- | ----- |
| **الإجـــمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات الجدولين رقم (٣) ، (٤) علي ما يلي:-

- بلغت نسبة من يشاهدون العـروض المسـرحية المقدمـة فـي المدرسة بشكل دائم ٩٥,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

- في حين بلغت نسبة من يشاهدون العروض المسـرحية أحيانـا ٤,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

- بلغت نسبة من يشاهدون العروض المسـرحية فـي المدرسـة ١٠٠%.

- بينما بلغت نسبة من يشاهدون العروض في المسابقات الرسـمية ٥٢,٦%.

- في حين لم تحصل مشاهدة العروض المسرحية فـي زيـارات لمدارس أخرى علي أي نسبة من عينة الدراسة.

- يتضح من النتائج السابقة اهتمام الموهوبين بمشاهدة العـروض المسرحية المقدمة في المدرسة مما يؤكد علي أهمية استخدام هذا النشـاط وأهمية توظيفه في المؤسسات التعليمية بما يشبع حاجات هذه الفئـة مـن التعرض له. كما تؤكد النتائج علي ضرورة الاهتمـام بتبـادل العـروض المسرحية بين المدارس لإثراء خبرات الطلاب ولإتاحة الفرصة لمشـاهدة عروض متنوعة.

**<u>ثانيا:- مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي:-</u>**

يتميز الموهوبين بالميل للمشاركة في الأنشطة المدرسية كوسـيلة لمقابلة أفراد يشتركون معهم في الميول و القدرات ممـا يتـيح الفرصـة

للتفاعل و المنافسة ولذلك تسعي الباحثة من خلال التساؤلات الخاصة بهذا المحور للتعرف علي مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي وصور هذه المشاركة وكذلك مدي تشجيع الأسرة لهذه المشاركة .

## ١) مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي:-

يوضح الجدول التالي رقم (٥) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن مدي مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي:-

جدول رقم (٥)

مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي

| مدي المشاركة | التكرار | % |
|---|---|---|
| - أشارك | ١٥٨ | ٥٢,٧ |
| - لا أشارك | ١٤٢ | ٤٧,٣ |
| **الإجمالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٥) علي ما يلي:-

- بلغت نسبة من يشاركون في النشاط المسرحي من الموهوبين ٥٢,٧% مقابل ٤٧,٣% لا يشاركون في النشاط المسرحي. ويتضح من ذلك أنه علي الرغم من ارتفاع نسبة المشاركة في النشاط المسرحي عن نسبة عدم المشاركة إلا أن النسبة الأخيرة و التي بلغت ٤٧,٣% هي نسبة قليلة نظراً لأن المسرح المدرسي يتضمن العديد من الفنون التي يمكن من خلالها توظيف المواهب المختلفة للطلاب ويرجع ارتفاع نسبة عدم المشاركة في النشاط المسرحي إلى عده أسباب ذكرتها عينة الدراسة من أهمها:-

- تعارض أوقات ممارسة النشاط المسرحي مع الحصص الدراسية.

- كبر حجم المناهج.

- إنهم لا يجيدون التمثيل.

ووفقاً لهذه النتائج فانه ينبغي تخصيص وقت لممارسة النشاط المسرحي لا يتعارض مع الحصص الدراسية وكذلك الاهتمام بتغيير النظرة التقليدية للمسرح المدرسي باعتباره مرادف للتمثيل و الاهتمام بتوظيف المواهب المختلفة للطلاب في الفنون التي يتضمنها النشاط المسرحي خاصة في ضوء تأكيد الدراسات علي أن مشاركة الموهوبين في الفنون التي تتضمنها العروض المسرحية يساعدهم علي تحقيق نتائج متميزة علي المستويين الفني و الأكاديمي.[١] بالإضافة إلى أن ممارسة الأنشطة المدرسية بشكل عام يعد مؤشر لما يمكن أن يحققه الطلاب من إنجاز وإبداع في مجالات هذه الأنشطة.[٢] كما انها تساعد علي تفريغ الطاقة الكامنة لدي الطلاب.[٣]

وتتفق النتائج الخاصة بأسباب عدم مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي إلى حد ما مع نتائج دراسة **محمد إبراهيم** والتي أشارت إلى أن أهم أسباب عدم مشاركة الطلاب في النشاط المسرحي امتلاء اليوم الدراسي وتكدسه بالحصص.[٤]

---

(١)Arts Connection: Ajacob Javits Gifted and Talented Students Education Program.,New York: Arts Connection, 1997.

(٢)M. Roberta Milgram: OP. CIT. P.P. 305:315.

(٣) السيد مصطفي:مرجع سابق.ص ١٦٠.

(٤) محمد إبراهيم: "المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودورة في تحقيق الأهداف التعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

## ٢) صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي:-

يوضح الجدول التالي رقم (٦) ما أسفرت عنـــه نتــائج الدراســـة الميدانية بشأن صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي:-

جدول رقم (٦)

صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي " يمكن اختيار أكثر من بديل"

| صور المشـــــــاركة | التكرار | % |
|---|---|---|
| - التمثيل | ١٢٠ | ٧٥,٩ |
| - الأداء الموسيقي و الغناء | ٥١ | ٣٢,٢ |
| - الإلقاء | ٤٦ | ٢٩,١ |
| - إعداد الديكور | ٣٤ | ٢١,٥ |
| -الأنشطة الأدبية(الكتابة المسرحية،الشعر،...) | ٥ | ٣,٢ |
| **الإجــــمــــالي** | ١٥٨ | ١٠٠ |

* و تدل بيانات جدول (٦) علي ما يلي:-

تمثلت أهم صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي في:-

- التمثيل و الذي جاء في الترتيب الأول ٧٥,٩%.
- ثم الأداء الموسيقي و الغناء في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢,٢%.
- ثم الإلقاء في الترتيب الثالث بنسبة ٢٩,١%.
- و يليه إعداد الديكور في الترتيب الرابع بنسبة ٢١,٥%.
- وجاءت الأنشطة الأدبية في الترتيب الأخير بنسبة٣,٢%.

ويتضح من النتائج السابقة انه علي الرغم من تنوع صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي إلا أن توزيع نسب المشاركة كما يوضحها الجدول رقم (٦) تدل علي إن النظرة إلى المسـرح المدرسـي لا تـزال قاصرة علي كونه مرادف للتمثيل دون الاهتمام بتوظيف المواهب الأخرى للطلاب لإثراء الخصائص الفنية التي يتضمنها العرض المسرحي فالنشاط المسرحي عمل جماعي يتيح الفرصة لإظهار العديد من القدرات والمواهب كالتمثيل و الغناء و الرسم والكتابة . و التي يمكن مـن خـلال اشـتراك الطلاب فيها تنمية روح التعاون و التفاعل بينهم وكذلك تنمية القيم الجمالية من خلال تفاعل الطلاب مع العناصر الفنية ومـن ثـم تنميـة قـدراتهم الإبداعية.[١] بالإضافة إلى دورها في زيادة الاتجاهات الإيجابية للطـلاب نحو أنفسهم ونحو المدرسة و المسرح.[٢] وذلك زيادة ثقتهم فـي أنفسـهم وزيادة القدرة علي التعبير عن مواهبهم.[٣]

وتتفق النتائج السابقة و الخاصة بصور مشاركة الموهـوبين فـي النشاط المسرحي مع نتائج دراسة **عمرو محمد** حيث تمثلت أعلي صـور المشاركة بالنشاط المسرحي في التمثيل يليه عـزف الموسـيقي الخاصـة بالمسرحية ثم ترتيب اللوحات الخلفية و تنظيم القاعة في حين جاءت كتابة النص في المركز الأخير.[٤] وهو ما يؤكد علي ضرورة إعادة النظر فـي توظيف النشاط المسرحي بالمدارس بما يلائم أهميـة الخصـائص الفنيـة المتعددة التي يتضمنها و التي يمكن استثمارها لاكتشاف وتنميـة قـدرات ومواهب الطلاب.

---

[١] Mohamed Abo El Khir: OP.CIT.

[٢] Judith Kase Polisini, Mary Yopping: An Evaluation of a Theater Artisis in Schools Program ,Youth Theater Journal , VOL.8,NO.1, 1993, P.P.19:26.

[٣] S. Robert Rosen: OP.CIT. P.P.16-29

[٤] عمرو محمد عبد الله: مرجع سابق.ص ١٢٥.

### ٣) مدي تشجيع الأسرة للمشاركة في النشاط المسرحي:-

يوضح الجدولين التاليين رقم (٧) ، (٨) ما أسفرت عنـه نتـائج الدراسة الميدانية بشأن مدي تشجيع الأسرة لمشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي:-

جدول رقم (٧)

مدي تشجيع الأسرة لمشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي

| مدي تشجيع الأسرة | التكرار | % |
|---|---|---|
| - تشجع الأسرة | ١٢٨ | ٨١ |
| - لا تشجع الأسرة | ٣٠ | ١٩ |
| **الإجمـالي** | ١٥٨ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٧) علي ما يلي:-

- أكد ٨١% من إجمالي المشاركين في النشاط المسرحي علي إن أسرهم تشجعهم علي المشاركة في هذا النشاط .

- في حين أن ١٩% من إجمالي المشاركين أكدوا علي عدم تشجيع الأسرة للمشاركة في النشاط المسرحي.

- تدل النتائج السابقة علي إن أسر الموهوبين علـي درجـة مـن الوعي بأهمية النشاط المسرحي وأهمية المشاركة به وما يمكن أن يترتـب علي هذه المشاركة من فوائد فاللأسرة دور حيوي ورئيسي فـي تكـوين شخصية الأبناء وإكسابهم قيم و اتجاهات إيجابية نحو قدراتهم ومـواهبهم ولذلك فانه إذا ما تم منع الموهوبين من تذوق الفنون وممارستها فإن ذلـك

سوف يعوق ظهور ونمو مواهبهم وكـذلك ظهـور القـدرات الإبداعيـة المرتبطة بهذه المواهب ولذلك فمن المؤكد إنه إذا ما كانت الأسرة مدركـة لقيمة النشاط و الفنون وقيمة التذوق الفني فإن ذلك سوف ينعكس بالتأكيـد علي اتجاهات الأبناء ومواهبهم وعلي ممارسـتهم للفنون. وفي هذا المجال تشـير دراسة **Joan Freeman**

إلى أن للظروف البيئية المحيطة بالموهوب وخاصة الظروف المحيطة به في المنزل دوراً جوهرياً في وصوله إلى مستويات عالية مـن الأداء فـي مجال موهبته.(١)

جدول رقم (٨)

أسباب عدم تشجيع الأسرة لمشاركة الأبناء في النشاط المسرحي

| أسباب عدم تشجيع الأسرة | التكرار | % |
| --- | --- | --- |
| - إنها تؤثر علي المستوي التحصيلي | ٢٣ | ٧٦,٧ |
| - إن الأنشطة المدرسية غير مفيدة | ٤ | ١,٣ |
| - الأسرة لا تؤمن بممارسة الفنون | ٣ | ١ |
| **الإجـمـالي** | ٣٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٨) علي ما يلي:-

تمثلت أسباب عدم تشجيع الأسرة للموهوبين للمشاركة في النشـاط المسرحي في ثلاثة أسباب هي:-

- أنها تؤثر علي المستوي التحصيلي و الذي جاء في مقدمة أسباب عدم التشجيع بنسبة ٧٦,٧%.

---

(١) Joan Freeman: OP.CIT P.P 98:101.

- ثم جاء في الترتيب التالي السبب الخاص بأن الأنشطة المدرسية غير مفيدة بنسبة ١,٣%.

- ثم السبب الخاص بأن الأسرة لا تؤمن بممارسة الفنـــون بنســـبة ١%.

- لا شك في إن عدم تشجيع الأسرة لممارســة الأبنـــاء للأنشـــطة المختلفة المرتبطة بمواهبهم وقدراتهم يؤثر بنسبة كبيرة علي تلك القدرات و المواهب ويؤدي إلى نتائج سلبية خطيرة تعوق نمو الموهبة وازدهارها.

## <u>ثالثا:- مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-</u>

يتوقف دور المدرسة في مجال الكشف عـــن المواهـــب وتنميتهـــا بدرجة كبيرة علي مدي ما توفره من فرص لممارسة الأنشـــطة المختلفـــة التي تلائم قدرات وميول الطلاب وعلي مدي اهتمامها بهذه الأنشطة ومـــا توفره لها من إمكانيات، ولذلك تستهدف الباحثة من التساؤلات الخاصة بهذا المحور التعرف علي مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي وصور هذا الاهتمام.

### ١) مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-

يوضح الجدول التالي رقم (٩) ما أسفرت عنـــه نتـــائج الدراســـة الميدانية بشأن مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-

جدول رقم (٩)

مدي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي

| مدي الاهتمام | التكرار | % |
|---|---|---|
| - تهتم | ٢٠٨ | ٦٩,٣ |
| - لا تهتم | ٩٢ | ٣٠,٧ |
| **الإجمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٩) علي ما يلي:-

- أكد ٦٩,٣% من إجمالي عينة الدراسة علي اهتمـام المدرسـة بالنشاط المسرحي.

- في مقابل ٣٠,٧% أكدوا علي عدم اهتمام المدرسـة بالنشـاط المسرحي .

- وتعد هذه النتائج مؤشر جيد حيث أن اهتمام المدرسة بالأنشـطة بوجه عام ضرورة لاكتمال العملية التعليمية فإذا كان الهـدف الأساسـي للمدرسة هو إشباع احتياجات الطلاب فينبغي إلا يقتصر اهتمامهـا علـي المناهج الدراسية فقط ولكن لابد من الاهتمام بتوفير أنشطة متنوعة تتناسب مع ميول وقدرات الطلاب.

ومن المؤكد أن وجود المنبهـات و المثيـرات أو الموضـوعات الخارجية في البيئة المدرسية والتي تثير في المراهق الإحساس الجمـالي والفني تساعده علي خلق دوافع للتعبير الفني وكذلك إذا ما وفرت المدرسة فرصة التعبير الذاتي للمراهق تحت إشراف الأساتذة المتخصصـين فإننـا نساعده بذلك علي معرفة أنواع الأنشطة المختلفة مما يساعده علـي تفهـم

الكثير من المهارات الأساسية التي تساعده علي التعبير عن مواهبه بسهولة.(١)

وقد أشارت نتائج الدراسات في هذا المجال إلى أهمية الأنشطة المدرسية كوسيلة لتنمية إبداعات الطلاب وابتكاراتهم عن طريق اكتشاف مواهبهم وميولهم و العمل علي صقلها وتطويرها.(٢)

## ٢) صور اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-

يوضح الجدول التالي رقم (١٠) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن صور اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-

جدول رقم (١٠)

صور اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي

" يمكن اختيار أكثر من بديل"

| صور الاهتمام | التكرار | % |
|---|---|---|
| - المشاركة في مسابقات المسرح مع المدارس أخرى | ٢٠٨ | ١٠٠ |
| - مكافأة الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي | ١٥٧ | ٧٥,٥ |
| - العمل علي تنمية المواهب الخاصة بعناصر العرض المسرحي | ١٠٨ | ٥١,٩ |
| - كثرة العروض المسرحية | ٥٩ | ٢٨,٤ |
| - تخصيص وقت للنشاط لا يتعارض مع الحصص الدراسية | ٢٠ | ٩,٦ |
| -تخصيص ميزانية للعروض المسرحية | ١٨ | ٨,٦ |
| **الإجمالي** | ٢٠٨ | ١٠٠ |

(١) السيد مصطفي: مرجع سابق: ص ص ٢٧: ٢٨.
(٢) عبد الله احمد: مرجع سابق.ص ١٤٥.

* تدل بيانات جدول (١٠) علي ما يلي:-

تمثلت أهم صور اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي في:-

- المشاركة في مسابقات المسرح مع المدارس الأخرى بنسبة ١٠٠%.

- يليها مكافأة الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي بنسبة ٧٥,٥%

- ثم العمل علي تنمية المواهب الخاصة بعناصر العرض المسرحي بنسبة٥١,٩%.

- في حين أشارت النتائج إلى وجود صور أخرى لاهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي ولكن توفرها المدارس عينة الدراسة بدرجة أقل وهي:-

- كثرة العروض المسرحية بنسبة ٢٨,٤%.

- ثم تخصيص وقت للنشاط المسرحي لا يتعارض مع الحصص الدراسية بنسبة ٩,٦%.

- ثم تخصيص ميزانية للنشاط المسرحي بنسبة ٨,٦%.

و بالرغم من أهمية هذه الجوانب إلا أن المدارس لم تعطها القدر الكافي من الاهتمام بالرغم من تأكيد الدراسات التي اهتمت بالمسرح المدرسي علي أن أهم المشكلات التي تواجه المسرح المدرسي وتؤثر علي تحقيق أهدافه فهي:-

١- عدم تخصيص حصص للنشاط المسرحي.

٢- ضعف أو ندرة الإمكانيات المادية و الأجهزة التي تدعم المسرح المدرسي.[1]

---

[1] عبد المنعم فهمي:مرجع سابق. ص ص ٦٣٤: ٦٣٥.
حسني عبد المنعم: مرجع سابق، ص ص ١٦١: ١٦٢.
عمرو محمد عبد الله: مرجع سابق.ص ص ١٣٢: ١٣٤.

هذا بالإضافة إلى أن تعارض أوقات ممارسة النشاط المسرحي مع الحصص الدراسية جاء في مقدمة أسباب عدم مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي. ولذلك فإنه علي الرغم من أهمية ما توفره المدرسة من صور اهتمام متمثلة في مكافأة الطلاب للمشاركين في العروض والمشاركة في مسابقات المسرح و الاهتمام بتنمية المواهب الخاصة بعناصر العرض المسرحي وأهمية دورها في تشجيع الطلاب المشاركين في هذا النشاط علي الرغم من ذلك فإن الجوانب الأخرى من صور الاهتمام و التي لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام المدرسي هي جوانب علي درجة كبيرة من الأهمية ولذلك ينبغي الحرص علي توفيرها حتى يحقق المسرح المدرسي أهدافه وحتى يقبل الطلاب علي المشاركة في هذا النشاط مما يحقق الاستفادة الكاملة سواء للطلاب أو للعملية التعليمية.

**رابعا:- دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة بمسرح المدرسة:-**

تهدف الباحثة من خلال هذا المحور إلى التعرف علي أسباب مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

يوضح الجدول التالي رقم (١١) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة بالمدرسة:-

جدول رقم (١١)

شدة دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية

| شدة الدافع / دوافع المشاهدة | موافق | | موافق إلى حد ما | | غير موافق | | شدة الدافع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| **- الدوافع النفعية:-** | | | | | | | |
| **دوافع تنمية الموهبة"الاهتمامات الشخصية"** | | | | | | | |
| ١- تنمية التذوق الفني | ٢٢٣ | ٧٧,٧ | ٥٨ | ١٩,٣ | ٩ | ٣ | ٢,٧٤ |
| ٢- اكتساب مهارات خاصة بقدرتي علي التعبير عن مواهبي | ٢١٩ | ٧٣ | ٥٤ | ١٨ | ٢٧ | ٩ | ٢,٦٤ |
| ٣- تنمية الخيال | ١٩٠ | ٦٣,٣ | ٨٨ | ٢٩,٣ | ٢٢ | ٧,٣ | ٢,٥٦ |
| **- الدوافع المعرفية:-** | | | | | | | |
| ٤-التعرف علي سمات الواقع ومشكلاته وأنماط الشخصيات المختلفة | ٢١٠ | ٧٠ | ٦٩ | ٢٣ | ٢١ | ٧ | ٢,٦٣ |
| ٥-اكتساب معلومات في مجالات متنوعة | ١٤٩ | ٤٩,٧ | ٨٨ | ٢٩,٣ | ٦٣ | ٢١ | ٢,٢٨ |
| ٦-الإلمام بملامح التراث الفني المسرحي | ١٤٠ | ٤٦,٧ | ١٣١ | ٤٣,٧ | ٢٩ | ٩,٦ | ٢,٣٧ |
| **- دوافع التفاعل الاجتماعي:-** | | | | | | | |
| ٧- اكتساب الخبرة في علاج بعض المشكلات الحياتية | ٢٠٨ | ٦٩,٣ | ٧٣ | ٢٤,٣ | ١٩ | ٦,٤ | ٢,٦٤ |
| ٨-تكوين أراء حول ما تتضمنه العروض المسرحية من قضايا وموضوعات | ١٠٤ | ٣٤,٧ | ١٢٥ | ٤١,٧ | ٧١ | ٢٣,٦ | ٢,١١ |
| ٩- مشاركة الآخرين في مناقشة العروض المسرحية المقدمة | ١٣٥ | ٤٥ | ١١١ | ٣٧ | ٥٤ | ١٨ | ٢,٢٧ |
| **- الدوافع الطقوسية:-** | | | | | | | |
| ١٠- الابتعاد عن روتين وملل اليوم الدراسي | ١٩٣ | ٦٤,٣ | ٨٣ | ٢٧,٧ | ٢٤ | ٨ | ٢,٥٦ |
| ١١- التسلية و الترفيه | ٢٠٣ | ٦٧,٧ | ٨٠ | ٢٦,٧ | ١٧ | ٥,٦ | ٢,٦٢ |
| ١٢- مشاهدة زملائي المشاركين في العروض المسرحية | ٢١٧ | ٧٢,٣ | ٦٥ | ٢١,٧ | ١٨ | ٦ | ٢,٦٦ |
| ١٣- الهروب من الواقع ومشكلاته | ١٥٠ | ٥٠ | ١١٨ | ٣٩,٣ | ٣٢ | ١٠,٧ | ٢,٣٩ |

* يتضح من جدول (١١) ما يلي:-

- بلغ متوسط شدة دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة ٢,٤٩ درجة.

- بلغ متوسط شدة الدوافع النفعية للمشاهدة ٢,٤٧ درجة بينما بلغ متوسط شدة الدوافع الطقوسية ٢,٥٨ درجة أي أن متوسط شدة الدوافع الطقوسية يفوق متوسط شدة الدوافع النفعية بفارق ٠,١١ درجة ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مرحلة المراهقة مرحلة مليئة بالمشكلات الجسمية و النفسية سواء المتعلقة بالمدرسة أو المجتمع أو الوالدين أو الاعتقاد الديني أو الجنس الأخر.(١) وبالتالي تزداد حاجة المراهق فيها إلى الترفيه والاسترخاء و التسلية ولهذا يتركز نشاطه في هذه المرحلة حول السينما والتليفزيون و الاستماع إلى الموسيقي أو عزفها و الاشتراك في أوجه النشاط الرياضي و الرحلات وتجمعات الشباب و الحفلات و التمثيل.(٢) ولذلك تزداد شدة هذه الدوافع لدي الموهوب و التي يسعي من خلالها للهروب من روتين اليوم الدراسي ومن مشكلات الواقع وكذلك التسلية والترفيه ورؤية زملاؤه المشاركين في العروض المسرحية.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **جيهان المعبي** حيث أشارت نتائج دراستها إلى أن دافع التسلية و الترفيه - وهو أحد أشكال الدوافع الطقوسية- جاء في مقدمة دوافع استخدام المراهقين لوسائل الاتصال ( سينما - تليفزيون - فيديو - كاسيت - صحف-....).(٣)

وقد أكدت نتائج دراسة **ليلي حسين** علي أن دوافع استخدام الموهوبين لوسائل الاتصال تختلف باختلاف الوسيلة المستخدمة حيث أشارت النتائج إلى أن الكمبيوتر هو أكثر الوسائل التي تحقق للموهوبين الدوافع النفعية في حين يحقق الراديو التليفزيون الدوافع الطقوسية.(٤)

---

(١) مصطفي محمد عبد العزيز: مرجع سابق، ص ١٩٣

(٢) حامد زهران : مرجع سابق، ص ٢٣٠.

(٣) جيهان سعد: مرجع سابق، ص ص ٢٣٧: ٢٤٠.

(٤) ليلي حسين: مرجع سابق،ص ص ٢٤٤: ٢٤٥.

- وجاءت الدوافع الخاصة بتنمية المواهب في مقدمة الدوافع النفعية بمتوسط شدة ٢,٦٤ درجة ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تشير إليه الدراسات من أن الموهوبين بشكل عام لديهم دافع قوي لتنمية مواهبهم. ولتحقيق الذات.[١] لذلك فهم يحاولون بشكل دائم استغلال كافة الوسائل المتاحة لتنمية هذه المواهب.[٢] و المسرح بما يقدمه من فنون متعددة يمكن أن يسهم بدور فعال في هذا المجال نظراً لأن جميع مفردات لعينة من الموهوبين في مجالات تقدم من خلال فنون العرض المسرحي كالموسيقي والغناء و الديكور.

- وجاءت الدوافع المعرفية في الترتيب الثاني بين مجموعة دوافع المشاهدة النفعية بمتوسط شدة قدرة ٢,٤٢ درجة وقد يرجع ذلك إلى أن الموهوبين يتميزون بتنوع اهتماماتهم و بالميل إلى اكتساب الخبرات والمعلومات في مجالات متنوعة.[٣] بالإضافة إلى أن المسرح المدرسي يهتم بشكل أساسي في عروضه بتنمية الجوانب المعرفية للطلاب وبالتالي قد يؤثر ذلك في توقعاتهم عن مدي قدرته علي إشباع هذه الجوانب و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **Robert Abelman** و التي أشارت إلى أن الموهوبين لديهم دافع قوي للتعلم وأدراك المعلومات المقدمة في التليفزيون.[٤] فعلي الرغم من اختلاف الوسيلة المستخدمة في الدراستين فان هذه النتائج تؤكد علي قوة هذه الدوافع لدي الموهوبين.

---

(١) مجدي عزيز: مرجع سابق ، ص ٢٢١.
(٢)Barbara Clark: Op. CIL. P.50.
(٣)OP. CIT P.137.
(٤)Robert Abelman: OP. CIL.P.9.

- وجاءت دوافع التفاعل الاجتماعي في الترتيب الأخيـر لـدوافع المشاهدة النفعية بمتوسط شدة قدرة ٢,٢٢ درجة وقد يرجع ذلـك إلـى أن دوافع التفاعل الاجتماعي و التي يسعي الموهوب من خلالها إلى تكـوين أراء حول ما تتضمنه العروض من قضايا واكتساب الخبـرة فـي حـل المشكلات ومشاركة الآخرين في المناقشة و الحوار تعتمد بشكل أساسـي علي مدي إلمامه بالموضوعات المقدمة واكتسابه للمعلومات و المعـارف التي تتضمنها العروض المقدمة وبالتالي فهي ترتبط بالـدوافع المعرفيـة ولذلك فقد جاءت في الترتيب التالي لهذه الدوافع.

## خامسا:- اهتمامات وتفضيلات الموهوبين:-

تختلف اهتمامات وتفضيلات الجمهور باختلاف خصائصه وحاجاته وخلفيته الاجتماعية و الثقافية والتي تؤثر بدورها فـي انتقـاءه للرسـائل الاتصالية وفي درجة اندماجه مع ما يقدم ولذلك يجـب أن يراعـي فـي العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة اهتمامـات وتفضـيلات الطـلاب الموهوبين و التي تتأثر بطبيعتهم الخاصة ولذلك تستهدف الباحثة من هـذه التساؤلات التعرف علي تفضيلات الموهوبين واهتماماتهم بالنسبة للعروض المسرحية فيما يتعلق بطبيعة الموضوع المفضل ، مصدر المسرحية ، اللغة المستخدمة في العروض ، القالب الدرامي المفضـل ، الأهميـة النسـبية لعناصر العرض المسرحي ، تفضيلاتهم بالنسبة لاعداد و تنفيذ العـروض المسرحية ، كذلك مدي ملائمة عدد العروض المقدمة خلال العام الدراسي.

## ١) طبيعة الموضوعات المفضل مشـــاهدتها فـــي العـــروض المسرحية:-

يوضح الجدول التالي رقم (١٢) ما أسفرت عنه نتـــائج الدراســـة الميدانية بشأن طبيعة الموضوعات التي يفضل الموهوبين مشـــاهدتها فـــي العروض المسرحية:-

جدول رقم (١٢)
طبيعة الموضوعات المفضل مشاهدتها في العروض المسرحية

| الترتيب / طبيعة الموضوعات | ١ | | ٢ | | ٣ | | ٤ | | ٥ | | الإجمالي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| -اجتماعية | ١٠٠ | ٣٣,٣ | ٦٢ | ٢٠,٧ | ٥٤ | ١٨ | ٤٩ | ١٦,٤ | ٣٥ | ١١,٦ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ١ |
| - تاريخية | ٥٩ | ١٩,٧ | ٨٣ | ٢٧,٦ | ٦٠ | ٢٠ | ٥٢ | ١٧,٣ | ٤٦ | ١٥,٤ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٢ |
| - سياسية | ٤٨ | ١٦ | ٥٠ | ١٦,٦ | ٨٨ | ٢٩,٤ | ٧٢ | ٢٤ | ٤٢ | ١٤ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٣ |
| - علمية | ٢٣ | ٧,٧ | ٥٣ | ١٧,٦ | ٥٤ | ١٨ | ٩٠ | ٣٠ | ٨٠ | ٢٦,٧ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٤ |
| - دينية | ٧٠ | ٢٣,٣ | ٥٢ | ١٧,٥ | ٤٤ | ١٤,٦ | ٣٧ | ١٢,٣ | ٩٧ | ٣٢,٣ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٥ |

* تدل بيانات جدول (١٢) علي ما يلي:-

- جاءت الموضوعات الاجتماعية في مقدمة الموضـــوعات التـــي يفضل الموهوبون مشاهدتها في المسرح المدرسي ويمكن تفسير ذلك فـــي ضوء ما تشير إليه نتائج الدراسات الخاصة بسمات وخصائص الموهوبين و التي تؤكد علي انهم أكثر تحسساً للمشكلات الاجتماعية وأكثر نقداً لمـــا

يجري حولهم.[1] كما تأخذ الميول الاجتماعية لديهم صورة البحث في سبيل تحقيق تقدم الجماعة و الاهتمام بالثقافة الاجتماعية ونحو ذلك من الاهتمامات التي ترتبط بالقدرة علي اجتذاب الآخرين أو التأثير فيهم.[2]

- وقد أشارت الدراسات التي تناولت جمهور المراهقين الغير موهوبين إلى أن الموضوعات أو القضايا الاجتماعية جاءت في ترتيب متأخر لديهم. ففي دراسة **سناء محمد** أشارت النتائج إلى أن القضايا الاجتماعية جاءت في المركز الخامس من ترتيب أولويات المراهقين.[3] وهو ما يؤكد علي أن الموهوبين أكثر اهتماما بالموضوعات والقضايا الاجتماعية.

- وجاءت الموضوعات التاريخية في الترتيب الثاني للموضوعات التي يفضل الموهوبون مشاهدتها في المسرح المدرسي وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المسرحيات التاريخية يتم من خلالها تحويل الأحداث والوقائع التاريخية إلى صورة حسية ملموسة ومرئية في قالب درامي من خلال شخصيات تنبض بالحياة علي خشبه المسرح وكأنما تحدث هذه الوقائع التاريخية أمام الطلاب في الوقت الحاضر مما يكسبها جاذبية خاصة تساعد علي زيادة اندماجهم ومعايشتهم لهذه الأحداث بالإضافة إلى تميز الموهوبين بالميل للتاريخ و السير و الأسفار و القصص الشعبية والشعر والمسرحيات.[4]

---

[1] فاروق الروسان: سيكولوجية الاطفال الغير عاديين مقدمة في التربية الخاصة،مرجع سابق، ص ص ٥١: ٥٣.

[2] عبد الرحمن سليمان: مرجع سابق، ص ١٢٠.

[3] سناء محمد متولي :" دور الصحافة في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر"، رسالة ماجستير غيرمنشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،٢٠٠٠ ، ص ١٨٤.

[4] مجدي عزيز: مرجع سابق، ص ١٥٢.

- وجاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث للموضوعات المفضلة لدي الموهوبين ويمكن تفسير ذلك في ضـوء طبيعـة المرحلـة العمرية و التي تنمو فيها الاتجاهات نحو القضايا و الموضوعات المختلفة كما يزداد فيها الاهتمام بالموضوعات و القضايا العامة.[١] بالإضافة إلى أن نتائج الدراسات قد أشارت إلى زيادة اهتمام الموهوبين بـالقيم و العدالـة والواقع وما يرتبط بهم من موضوعات.[٢] وتختلف هذه النتيجة مـع مـا توصلت إليه نتائج دراسة **ليلي حسين** و التي أشارت إلى أن الموضوعات السياسية جاءت في ترتيب متأخر لدي الموهوبين.[٣] وقد يرجع ذلك إلـى اختلاف الوسيلة الاتصالية وكذلك اختلاف المرحلة العمرية في الدراستين.

- وجاءت الموضوعات العلمية و الدينية فـي الترتيـب الرابـع والخامس علي التوالي وقد يرجع ذلك إلى وجود مصادر أخـرى يعتمـد عليها الموهوب في إشباع هذه الجوانب.

## ٢) مصدر المسرحية المفضل:-

يوضح الجدول التالي رقم (١٣) ما أسفرت عنه نتـائج الدراسـة الميدانية بشأن مصدر المسرحية المفضل لدي الموهوبين:-

---

(١) مجدي عبد الكريم ، مرجع سابق، ص ٣١٥.

(٢) K.C Panda: OP. CIT P.255.

(٣) ليلي حسين ، مرجع سابق، ص ص ٢٤٤:٢٤٣.

جدول رقم (١٣)

مصدر المسرحية

| الترتيب / مصدر المسرحية | ١ | | ٢ | | ٣ | | ٤ | | الإجمالي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| -مسرحية مستمدة من الواقع | ١٠٦ | ٣٥,٤ | ٧٤ | ٢٤,٦ | ٧٥ | ٢٥ | ٤٥ | ١٥ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ١ |
| -مسرحية مؤلفة من خيال المؤلف | ٥٤ | ١٨ | ١٣٥ | ٤٥ | ٥٥ | ١٨,٤ | ٥٦ | ١٨,٦ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٢ |
| -مسرحية منقولة عن روايات أدبية | ٨٠ | ٢٦,٦ | ٤٠ | ١٣,٤ | ١٥٠ | ٥٠ | ٣٠ | ١٠ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٣ |
| -مسرحية مستمدة من المناهج | ٦٠ | ٢٠ | ٥١ | ١٧ | ٢٠ | ٦,٦ | ١٦٩ | ٥٦,٤ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٥ |

* يتضح من بيانات جدول (١٣) ما يلي:-

- جاءت المسرحيات المستمدة من الواقع " قصة حدثت بالفعل" في مقدمة تفضيلات الموهوبين لمصادر المسرحيات المقدمة في المسرح المدرسي ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه النتائج الخاصة بطبيعة الموضوعات المفضلة لدي الموهوب " جدول (٧)" حيث جاءت الموضوعات الاجتماعية في مقدمة الموضوعات التي يفضل الموهوب مشاهدتها في العروض المسرحية وتعد المسرحيات المستمدة من الواقع أوالقصص التي حدثت بالفعل أكثر ارتباطاً بالواقع المحيط ومشكلاته وأكثر ارتباطاً بالموضوعات و القضايا الاجتماعية ولذلك فقد جاءت في مقدمة تفضيلات الموهوبين كمصدر للمسرحية المقدمة.

- وجاءت المسرحيات المؤلفة " من خيال المؤلف" و المسرحيات المعدة عن روايات أدبية معروفة في الترتيب الثاني و الثالث علي التوالي وقد يرجع ذلك إلى أن معظم المسرحيات المقدمة في المسرح المدرسي تعتمد علي المسرحيات المؤلفة بالإضافة إلى أن المسرحيات المعدة عن روايات أدبية هي الأكثر عرضاً في الأعمال الدرامية التليفزيونية والمسرحية ولذلك فهما أكثر قبولا وقربا إليهم.

- وجاءت المسرحيات المستمدة من المناهج الدراسية " مسرحة المناهج" في آخر تفضيلات الموهوبين لمصادر المسرحيات ويأتي هذا التفضيل متفقا مع النتائج الخاصة بدوافع المشاهدة " جدول (١١)" و التي جاءت في مقدمها الدوافع الطقوسية والتي يسعي من خلالها الموهوب إلى الهروب من ملل اليوم الدراسي و الشعور بالمتعة و الهروب من مشكلات الواقع ولذلك فمن المنطقي أن تأتى في ترتيب متأخر لديه.

### ٣) اللغة المفضل تقديم العروض المسرحية بها:-

يوضح الجدول التالي رقم (١٤) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن اللغة المفضل تقديم العروض المسرحية بها:-

جدول رقم (١٤)

اللغة المفضل تقديم العروض بها

| اللغة المفضلة | التكرار | % |
|---|---|---|
| **١- اللغة العربية:-** | | |
| - اللهجة العامية | ١٥٤ | ٥١,٣ |
| - اللغة العربية الفصحي | ٤٩ | ١٦,٣ |
| **إجمالي اللغة العربية** | ٢٠٣ | ٦٧,٦ |
| **٢- لغات أخرى:-** | | |
| - اللغة الإنجليزية | ٧٧ | ٢٥,٧ |
| - اللغة الفرنسية | ٢٠ | ٦,٧ |
| **إجمالي اللغات الأخرى** | ٩٧ | ٣٢,٤ |
| **الإجمالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (١٤) علي ما يلي:-

- جاءت اللغة العربية في الترتيب الأول بنسبة ٦٧,٦% من إجمالي عينة الدراسة حيث حصلت اللغة العربية الفصحى علي نسبة ١٦,٣% بينما حصلت اللهجة العامية علي ٥١,٣%.

- وجاءت اللغات الأخرى في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة وهذه اللغات هي اللغة الإنجليزية بنسبة ٢٥,٧% واللغة الفرنسية بنسبة ٦,٧%.

- ويتضح من النتائج السابقة أن أعلي نسبة تفضيل كانت للهجة العامية ويرجع السبب في ذلك إلى أنها لغة الحوار اليومي كما إن معظم البرامج و الأعمال الدرامية التي تعرض في وسائل الاتصال تستخدم هذه

اللهجة ولذلك فقد حصلت علي نسبة أعلي من النسبة التي حصلت عليها اللغة العربية الفصحى.

- كما تشير النتائج إلى أن اللغة الإنجليزية قد حصلت علي نسبة أكبر من النسبة التي حصلت عليها اللغة الفرنسية وقد يرجع ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى بعد اللغة العربية في معظم المدارس المصرية .

### ٤) القالب الدرامي المفضل:-

يوضح الجدول التالي رقم (١٥) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن القالب الدرامي المفضل تقديم العروض المسرحية من خلاله:-

جدول رقم (١٥)
القالب الدرامي المفضل

| القالب الدرامي | التكرار | % |
|---|---|---|
| - كوميدي يعتمد علي الإضحاك | ٢٢٢ | ٧٤ |
| - عروض متنوعة تجمع بين الجاد و الكوميدي | ٦٨ | ٢٢,٦ |
| - جاد | ١٠ | ٣,٤ |
| **الإجمالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (١٥) علي ما يلي:-
- جاءت المسرحيات الكوميدية في مقدمة القوالب الدرامية المفضلة في تقديم العروض لدي الموهوبين بنسبة ٧٤%.
- وجاء في الترتيب الثاني التنوع في تقديم العروض بنسبة ٢٢,٦%.

- في حين جاءت العروض الجادة في المركز الثالث بنسبة ٣,٤%.

- ويمكن تفسير حصول القالب الكوميدي علي المركز الأول في تفضيلات الموهوبين في ضوء ما تشير إليه نتائج الدراسات الخاصة بسمات وخصائص الموهوبين. و التي تشير إلى أن لديهم إحساس متطور بالفكاهة [١] حيث انهم يمتلكون القدرة علي ملاحظة مفارقات الحياة اليومية وادراك اوجه التناقض وعدم الانسجام في المواقف التي يختبرونها بصورة أكثر وضوحا ويسراً من أقرانهم وذلك بالاعتماد علي مخزونهم المعرفي الواسع وسرعتهم في التفكير و الإدراك.[٢]

بالإضافة إلى طبيعة المرحلة العمرية والتي تتسم بتزايد الضغوط والمشكلات التي تواجه المراهق وبالتالي فقد يحاول من خلال القوالب الكوميدية الهروب من هذه الضغوط.

**٥) الأهمية النسبية للعناصر الفنية في العروض المسرحية:-**

يوضح الجدول التالي رقم (١٦) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن الأهمية النسبية للعناصر الفنية في العروض المسرحية:-

---

[١] Sharon Lind: OP. CIT P.3.

[٢] فتحي عبد الرحمن جروان: مرجع سابق، ص ص ١٣١: ١٤٠.

جدول رقم (١٦)

الأهمية النسبية للعناصر الفنية في العرض المسرحي

| درجة الاهمية / العناصر الفنية | مهم | | مهم إلى حد ما | | قليل الأهمية | | الإجمالي | | الوزن الترجيحي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| - الفكرة | ٢٥٩ | ٨٩,٧ | ٣١ | ١٠,٣ | --- | --- | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٨٦٩ | ١ |
| - الموضوع | ٢٦٧ | ٨٩ | ٣١ | ١٠,٣ | ٢ | ٠,٧ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٨٦٥ | ٢ |
| - الممثلون | ٢٣٧ | ٧٩ | ٦٣ | ٢١ | --- | --- | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٨٣٧ | ٣ |
| - الديكور | ١٩٥ | ٦٥ | ٩٤ | ٣١,٣ | ١١ | ٣,٧ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٧٨٤ | ٤ |
| - الموسيقي والمؤثرات الصوتية | ١٨٦ | ٦٢ | ١٠٠ | ٣٣,٣ | ١٤ | ٤,٧ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٧٧٢ | ٥ |
| - الملابس | ١٥١ | ٥٠,٣ | ١٢٠ | ٤٠ | ٢٩ | ٩,٧ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٧٢٢ | ٦ |
| - الإضاءة | ٦٠ | ٢٠ | ١٨٢ | ٦٠,٧ | ٥٨ | ١٩,٣ | ٣٠٠ | ١٠٠ | ٦٠٢ | ٧ |

* يتضح من بيانات جدول (١٦) ما يلي:-

- جاءت الفكرة في مقدمة تفضيلات الموهوبين في العناصر الفنية الخاصة بالعروض المسرحية في حين جاء الموضوع في الترتيب الثاني.

- وتؤكد هذه النتيجة ما تشير إليه الدراسات من ان الموهوبين يتميزون بالتعمق في عملية التذوق الفني.[1] وكذلك الميل إلى الاندماج في مضمون البرامج ومحتوي القصص التي تقع في دائرة اهتماماتهم .[2] كما تتوقف درجة اندماجهم في المضمون المقدم علي اتجاهاتهم نحو هذا

---

(١) مصري عبد الحميد حنوره :مرجع سابق، ص ص ٣٣٩: ٣٤٠.

(٢) www.AAGC.org : OP.CIT.

المضمون.[1] ولكي يتم ذلك فلابد من فهـم وادراك العلاقـات و الأبعـاد المختلفة للأفكار و الموضوعات التي تتناولها العروض المسـرحية لـذلك فمن الطبيعي أن يميل الموهوب إلى انتقاء العروض المسرحية التي تقـع أفكارها وموضوعاتها في دائرة اهتمامه و التي يشعر بأهميتها لديه.

ويأتي في الترتيب الثالث عنصر الممثل وقد يرجع ذلـك إلـى أن الممثلين في هذه الحالة هم طلاب موهوبون من نفس المرحلة العمرية كما أنهم يشتركون مع عينة الدراسة في السـمات و الخصـائص و الميـول المميزة لفئة الموهوبين وبالتالي تزداد أهمية هذا العنصر لديهم فدائماً مـا يميل الفرد إلى التأثر بمن يشاركه خصائصه العامة وحاجاتـه و أهدافـه. بالإضافة إلى أن الممثلين هم العناصر الأساسية التي ستقوم بتجسيد أحداث المسرحية بما تحمله من أفكار وموضوعات. وتتفق هذه النتيجة مع نتـائج دراسة**Miraca U.M. Gross** والتي أكدت علي أن الموهوبين يميلـون إلى من يشاركهم نفس الميول و الاهتمامات و القدرات. [2]

– ويأتي في الترتيب الرابع و الخامس كل من عنصري الـديكور والموسيقي و المؤثرات الصوتية علي التوالي وهما من العناصـر التـي تساعد علي إظهار أبعاد جديدة في العرض المسرحي لا تتاح من مجـرد الحوار فهما من العناصر التي تخاطب الجانب الشعوري و الحسـي فـي المتلقي مما يزيد من اندماجه مع العروض المقدمة وتعكس هـذه النتيجـة

---

(١) سوزان القليني : "دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الأطفال الموهوبين" ، مرجع سابق ، ص ٢٤.

(٢)Miraca U.M. Gross: CP.CIT. P.P.1:3.

حرص الموهوب علي تكملة الصورة الجمالية التي يشاهدها في العروض المسرحية مما يساعد علي تفاعله فكريا ووجدانيا مع العروض المقدمة .

- ويأتي في الترتيب السادس و السابع كل من عنصري الملابس والإضاءة وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام هذه العناصر في العروض المسرحية المقدمة في المدرسة هو استخدام محدود نظراً لضعف الإمكانيات المتاحة للنشاط المسرحي و التي لا تساعد علي توفير كافة العناصر اللازمة للعرض المسرحي.

**٦) تفضيلات الموهوبين في إعداد وتنفيذ العروض المسرحية:-**

يوضح الجدول التالي رقم (١٧) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن تفضيلات الموهوبين في إعداد وتنفيذ العروض المسرحية:-

جدول رقم (١٧)

تفضيلات الموهوبين بالنسبة لإعداد و تنفيذ العروض المسرحية

| القائم بإعداد وتنفيذ العرض المسرحي | التكرار | % |
| --- | --- | --- |
| - أكثر من عنصر (الطلاب و أخصائي المسرح) | ١٩٨ | ٦٦ |
| - أخصائي المسرح | ٥١ | ١٧ |
| - الطلاب | ٣٧ | ١٢,٣ |
| - مخرج مسرحي خارجي | ١٠ | ٣,٣ |
| - مدرسو المواد المختلفة | ٤ | ١,٤ |
| **الإجمالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* يتضح من بيانات جدول (١٧) ما يلي:-

- يفضل ٦٦% من إجمالي عينة الدراسة أن يتعاون كل من أخصائي المسرح و الطلاب في الإعداد للعمل المسرحي ( من حيث اختيار النص و الموسيقي و الديكور و الملابس ......)

- بينما يفضل ١٧% من إجمالي عينة الدراسة أن يقوم أخصائي المسرح بالإعداد للعمل المسرحي.

- ويفضل ١٢,٣% أن يقوم الطلاب وحدهم بتولي المسئولية الكاملة لإعداد وتنفيذ العمل المسرحي.

- بينما لم يحظ كل من المخرج المسرحي الخارجي ومدرسو المواد المختلفة إلا بنسب ضعيفة مقارنة بالنسب السابقة حيث كانت النسبة ٣,٣% للمخرج المسرحي ، ١,٤% للمدرسين.

- تري الباحثة أن اشترك كل من أخصائي المسرح (بمؤهلاته الفنية و العلمية) و الطلاب ( وهم الأكثر دراية بما يريدون مشاهدته والمشاركة به) في إعداد وتنفيذ النشاط المسرحي يعد أكثر فائدة سواء للعمل الفني أو للطلاب أو لأخصائي المسرح.

- وتؤيد نتائج دراسة **مارك دابني و رينا اوبتس** النتائج السابقة والخاصة باشتراك أخصائي المسرح و الطلاب في الإعداد للعروض المسرحية حيث وجد انه في حالة قيام الطلاب وحدهم بالإعداد للعمل المسرحي لا يمكنهم ذلك دون الحاجة إلى مساعدة المدرسين في حين أن قيام مدرس المسرح بالإعداد الكامل للعمل المسرحي دون مشاركة الطلاب يجعل الطلاب منفذين لأوامر المدرس مما يؤثر علي استمتاعهم بما يقومون به ولهذا فمن الأفضل العمل الفني أن يتم بالتعاون بين الطلاب والمدرسين حتى يتم الاستفادة الكاملة منه.[1]

---

[1] Mark Danby, Rena Upitis, OP.CIT. P.P.16:18.

## سادسا:- مدي تذكر الموهوبين للعروض المسرحية :-

التذكر هو أحد العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان ويعد أحد المكونات الأساسية للبناء العقلي ويقصد به استرجاع ما سبق أن تعلمه الفرد واحتفظ به من معلومات حتى لحظة تذكره [١] ويعتمد تذكر الفرد للأحداث جزيئا علي دافعيته وقت وقوع الحدث. فالأحداث التي سعد الفرد بها أو كانت ترتبط بأهدافه الإيجابية يمكنه تذكرها بدرجة أفضل من تذكر الأحداث المؤلمة أو المسببة للقلق[٢] وتلعب خصائص الفرد دورا بالغاً في عملية التذكر إضافة إلى ميوله وخبراته السابقة.[٣]

ولذلك تستهدف الباحثة من هذا المحور التعرف علي مدي تذكر الطلاب الموهوب لاهم العروض المسرحية التي شاهدوها في المدرسة والفكرة الأساسية لهذه العروض.

### ١) تذكر الموهوبين للعروض المسرحية:-

يوضح الجدول التالي رقم (١٨) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن مدي تذكر الموهوبين للعروض المسرحية:-

---

[١] محمد جهاد الجمل: العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم و التعليم ، الامارات، دار الكتاب الجامعي،٢٠٠١،ص ٢٣.

[٢] فاروق عبد الفتاح موسي: أسس السلوك الإنساني ، القاهرة: عالم الكتب ،١٩٨٥، ص ١٤٨.

[٣] عماد عبد الرحيم : مدخل إلى علم النفس، الامارات: دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٢، ص ص ٧١:٧٠.

جدول رقم (١٨)

تذكر الموهوبين للعروض المسرحية

| مدي التذكر | التكرار | % |
|---|---|---|
| - يتذكر | ٢٩٣ | ٩٧,٧٩ |
| - لا يتذكر | ٧ | ٢,٣ |
| **الإجمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (١٨) علي ما يلي:-

- بلغت نسبة الطلاب الموهوبين الذين استطاعوا تذكر العروض المسرحية التي قدمت في المدرسة ٩٧,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

- بينما بلغت نسبة من لم يستطيعوا تذكر العروض المسرحية ٢,٧% .

- يتضح مما سبق ارتفاع النسبة الخاصة بتذكر الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المسرح ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام الموهوب وميله القوي إلى الفن المسرحي ولذلك تزداد درجة تذكره لما يقدم من عروض وهو ما يمكن تفسيره في ضوء ما سبق ذكره عن ارتباط مدي التذكر بطبيعة المواقف التي يمر الفرد بها من حيث كونها مواقف إيجابية أو مواقف سلبية. ففي الحالة الأولى تزداد درجة التذكر . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **سوزان القليني** و التي أشارت إلى ارتفاع تذكر الموهوبين للمعلومات المقدمة في التليفزيون.[١]

---

(١) سوزان القليني : "دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الأطفال الموهوبين" ، مرجع سابق ، ص ٢٠.

## سابعا:- الاشباعات المتحققة من المشاهدة:-

تستهدف الباحثة من خلال هذا المحور التعرف علي الاشباعات أوالفوائد المتحققة للموهوبين من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المدرسة.

يوضح الجدول التالي رقم (١٩) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن الاشباعات المتحققة للموهوبين من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة:-

جدول رقم (١٩)

شدة الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية

| شدة الإشباع / الاشباعات المتحققة | موافق | | موافق إلى حد ما | | غير موافق | | شدة الاشباع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| **- إشباعات المضمون:-** | | | | | | | |
| **ا)إشباعات توجيهية:-** | | | | | | | |
| ١- تنمي القدرة علي التذوق الفني | ٢٣٨ | ٧٩,٣ | ٤٧ | ١٥,٧ | ١٥ | ٥ | ٢,٧٤ |
| ٢- تنمي خيالي | ٢١١ | ٧٠,٣ | ٨١ | ٢٧ | ٨ | ٢,٧ | ٢,٦٧ |
| ٣- التعرف علي سمات الواقع ومشكلاته وأنماط شخصياته | ١٧٨ | ٥٩,٣ | ١٠٩ | ٣٦,٣ | ١٣ | ٤,٣ | ٢,٥٥ |
| ٤- اكتسب معلومات في مجالات متنوعة | ١٨٥ | ٦١,٧ | ٩٢ | ٣٠,٧ | ٢٣ | ٧,٧ | ٢,٥٤ |
| ٥- اكتسب مهارات خاصة بقدرتي علي التعبير عن مواهبي. | ١٨٧ | ٦٢,٣ | ٧٧ | ٢٥,٧ | ٣٦ | ١٢ | ٢,٥ |
| ٦- الإلمام بالتراث الفني المسرحي | ١٦٩ | ٥٦,٣ | ١٠٢ | ٣٤ | ٢٩ | ٩,٧ | ٢,٤٦ |
| **ب)اشباعات اجتماعية:-** | | | | | | | |
| ٧- تمكني من تكوين أراء حول ما تتضمنه العروض من قضايا | ٢٣٧ | ٧٩ | ٥٣ | ١٧,٧ | ١٠ | ٣,٣ | ٢,٧٦ |
| ٨- اكتسب الخبرة في علاج بعض المشكلات الحياتية | ٢٠١ | ٦٧ | ٨٧ | ٢٩ | ١٢ | ٤ | ٢,٦٣ |
| ٩- يمكنني مناقشة الآخرين في موضوعات متنوعة | ١٦٠ | ٥٣,٣ | ١١٠ | ٣٦,٧ | ٣٠ | ١٠ | ٢,٤٣ |
| **- اشباعات العملية:-** | | | | | | | |
| **ج)اشباعات شبه توجيهية:-** | | | | | | | |
| ١٠- التخلص من الروتين وملل اليوم الدراسي | ٢٥٤ | ٨٤,٧ | ٤٢ | ١٤ | ٤ | ١,٣ | ٢,٨٣ |
| ١١- الشعور بالمتعة و السعادة | ٢١٦ | ٧٢ | ٧٧ | ٢٥,٧ | ٧ | ٢,٣ | ٢,٧ |
| **د) اشباعات شبه اجتماعية:-** | | | | | | | |
| ١٢- مشاركة زملائي المشاركين في العروض المسرحية | ١٩١ | ٦٣,٧ | ٩٣ | ٣١ | ١٦ | ٥,٣ | ٢,٦ |
| ١٣- تساعد علي الهروب من الواقع ومشكلاته. | ١٦٧ | ٥٥,٧ | ١٠٠ | ٣٣,٣ | ٣٣ | ١١ | ٢,٤٦ |

* يتضح من بيانات جدول (١٩) ما يلي:-

- بلغ متوسط شدة الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية ٢,٦٠درجة وهي بذلك فاقت في شدتها الاشباعات التي يسعي الموهوب لتحقيقها من المشاهدة و التي بلغ متوسط شدتها ٢,٤٩ درجة وهو ما يؤكد علي نجاح العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة في تلبية احتياجات الموهوبين وهو ما يدعم اختيارهم للمسرح المدرسي كوسيلة لإشباع حاجاتهم.

- بلغ متوسط شدة إشباعات العملية الاتصالية ٢,٦٤ درجة بينما بلغ متوسط شدة إشباعات المحتوي ٢,٦٠ درجة أي أن إشباعات العملية الاتصالية تفوق إشباعات المحتوي بفارق ٠,٠٤ وهو فارق بسيط يؤكد علي قدرة المسرح المدرسي علي تحقيق الاشباعات الخاصة بالسعادة والمتعة والتخلص من الملل بالإضافة إلى دورة في تحقيق الاشباعات الخاصة بزيادة المعلومات واكتساب الخبرة في حل المشكلات وتنمية التذوق الفني و الجمالي للطلاب.

**ا) إشباعات المحتوي:-**

- بلغ متوسط شدة الاشباعات التوجيهية ٢,٥٧ درجة في حين بلغ متوسط شدة الاشباعات الاجتماعية ٢,٦٠ درجة وبذلك فقط تفوقت الاشباعات الاجتماعية في شدتها علي الاشباعات التوجيهية ولكن بفارق بسيط قدرة ٠,٠٣ درجة وهو ما يؤكد علي وجود ارتباط بينهما فاكتساب الخبرة في حل المشكلات و القدرة علي الحوار مع الآخرين وتكوين أراء حول ما تتضمنه العروض المسرحية من قضايا ومشكلات يعتمد بشكل أساسي علي اكتساب الفرد للمعلومات و المعارف التي تتضمنها هذه العروض.

### ب) إشباعات العملية:-

- بلغ متوسط شدة الاشباعات شبه التوجيهية ٢,٧٦ درجة بينما بلغ متوسط شدة الاشباعات شبه الاجتماعية ٢,٥٣ درجة .

## ثامنا:- مدي رضا الموهوبين عن العروض المسرحية:-

تستهدف الباحثة من خلال هذا المحور التعرف علي عدد العروض المسرحية التي يتم تقديمها خلال العام الدراسي ومدي ملائمة عددها من وجه نظر الموهوبين وكذلك مدي رضاهم عن مستوي تلك العروض.

### ١) عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسي:-

يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن عدد العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة خلال العام الدراسي:-

جدول رقم (٢٠)

عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسي

| عدد العروض | التكرار | % |
|---|---|---|
| - عرضان مسرحيان | ١٥٨ | ٥٢,٧ |
| - عرض مسرحي واحد | ٦٧ | ٢٢,٣ |
| - ثلاثة عروض | ٥٠ | ١٦,٧ |
| - أربعة عروض | ٢٥ | ٨,٣ |
| **الإجمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٢٠) علي ما يلي:-

- أكد ٥٢,٧% من إجمالي عينة الدراسة علـــي أنـــه يـــتم تقـــديم عرضين مسرحيين خلال العام الدراسي.

- في حين أكد ٢٢,٣% علي أنه يتم تقديم عرض مسرحي واحـــد خلال العام الدراسي.

- بينما أكد ١٦,٧ % من عينة الدراسة علي انه يتم تقـــديم ثلاثـــة عروض مسرحية خلال العام الدراسي.

- وأكد ٨,٣% علي انه يتم تقديم أربعة عروض مسرحية خـــلال العام الدراسي.

- وتشير النتائج السابقة إلى أن عدد العروض المقدمة خلال العام الدراسي لا يتناسب مع أهمية النشاط المسرحي ومـــع طبيعـــة المرحلـــة العمرية التي يزداد فيها الاهتمام بالأعمال الدرامية وكذلك لا يتناسب مـــع فئة الموهوبين خاصة في ضوء ما أشارت إليه النتائج الخاصة بمشاهدتهم للفن المسرحي و التي أكدت علي اهتمامهم بمشاهدة العروض المســـرحية سواء خارج نطاق المدرسة أو داخلها متمثلاً في المسرح المدرسي.

**٢) مدي ملائمة عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العـــام الدراسي:-**

يوضح الجدول التالي رقم (٢١) ما أسفرت عنه نتـــائج الدراســـة الميدانية بشأن مدي ملائمة عدد العروض المسرحية المقدمـــة بالمدرســـة خلال العام الدراسي:-

جدول رقم (٢١)
مدي ملائمة عدد العروض المسرحية

| مدي ملائمة عدد العروض | التكرار | % |
| --- | --- | --- |
| - عدد العروض غير ملائم | ٢٤٢ | ٨٠,٧ |
| - عدد العروض ملائم | ٥٨ | ١٩,٣ |
| **الإجمـــالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٢١) علي ما يلي:-

- يري ٨٠,٧ % من إجمالي عينة الدراسة أن عـدد العـروض المسرحية التي تقدم خلال العام الدراسي غير ملائم.

- بينما يري ١٩,٣% أن عدد هذه العروض ملائم.

- ووفقاً لهذه النتائج فانه ينبغي إعادة النظر في عدد العروض التي يتم تقديمها خلال العام الدراسي و العمل علي زيادة هذه العروض خاصـة بعد اطلاع الباحثة علي الخطة السـنوية التـي تصـدرها إدارة التربيـة المسرحية بوزارة التربية و التعليم حيث تكتفي هذه الخطة بالإشارة إلـى المسابقات التي سيتم إجراؤها خلال العام الدراسي والإطار الزمني لتنفيذ هذه المسابقات أما النشاط المسرحي داخل المدارس و الذي لا يدخل فـي إطار المسابقات المحددة فقد تركت مسئولية التخطيط لـه ومتابعتـه إلـى توجيه التربية المسرحية الخاص بالإدارات التعليميـة دون تحديـد عـدد العروض التي يفترض تقديمها خلال العام ولذلك فغالبا ما تعطي الإدارات التعليمية و المدارس التابعة لها الاهتمام الأكبر للمسابقات المحددة من قبل الوزارة.

### ٣) مدي رضا الموهوبون عن مستوي العروض المقدمة:-

يوضح الجدول التالي رقم (٢٢) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن مدي رضا الموهوبون عن مستوي العروض المقدمة:-

جدول رقم (٢٢)

رضا الموهوبين عن مستوي العروض المسرحية المقدمة

| مدي الرضا | التكرار | % |
|---|---|---|
| - تقدم بشكل جذاب | ٢٣٥ | ٧٨,٣ |
| - تقدم بشكل غير جذاب | ٦٥ | ٢١,٧ |
| **الإجمالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٢٢) علي ما يلي:-

- أكد ٧٨,٣% علي أن العروض المسرحية تقدم بشكل جذاب.

- في حين أكد ٢١,٧% علي أن العروض المسرحية تقدم بشكل غير جذاب .

- وتعكس النتائج السابقة مستوي رضا مرتفع لدي الموهوبين عن العروض المسرحية المقدمة في المدرسة وهو ما يدعم من فرص اختيارهم للمسرح المدرسي كوسيلة لإشباع حاجاتهم.

**تاسعا:- مقترحات الموهوبين:-**

استهدفت الباحثة من ذلك المحور معرفة الآراء و المقترحات الخاصة بعملية تطوير النشاط المسرحي من وجهه نظر الطلاب الموهوبين

عينة الدراسة وذلك لانهم يعايشون واقع النشاط المسرحي بصورة مباشرة داخل المدارس.

يوضح الجدول التالي رقم (٢٣) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية بشأن أهم المقترحات التي ذكرتها عينة الدراسة لتطوير النشاط المسرحي:-

جدول رقم (٢٣)

مقترحات الموهوبين لتطوير النشاط المسرحي

| المقترحات | التكرار | % |
|---|---|---|
| - زيادة عدد العروض المقدمة | ٢٩١ | ٩٧ |
| - تخصيص وقت لممارسة النشاط المسرحي | ٢٨٥ | ٩٥ |
| - توفير الأجهزة و الإمكانيات اللازمة للعروض المسرحية | ٢٧٠ | ٩٠ |
| - تخصيص درجات للطلاب المتميزين المشاركين في العروض المسرحية | ٢٢٥ | ٧٥ |
| - مكافأة الطلاب المشاركين في العروض المسرحية | ٢١٩ | ٧٣ |
| - استمرار العروض المسرحية خلال فترة الصيف | ١٨٠ | ٦٠ |
| - إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في إعداد وتنفيذ العروض المسرحية | ١٢٠ | ٤٠ |
| - تنمية الوعي لدي المدرسين بأهمية النشاط المسرحي | ١٠٨ | ٣٦ |
| - الاهتمام بالموضوعات المقدمة في العروض وتقديم موضوعات ترتبط بالواقع ومشكلاته | ٦٣ | ٢١ |
| - تبادل العروض المسرحية بين المدارس | ٥٧ | ١٩ |
| **الإجمالي** | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٢٣) علي ما يلي:-

تمثلت أهم المقترحات التي قدمتها عينة الدراسة من الموهوبين فيما يلي:-

- زيادة عدد العروض المقدمة بنسبة ٩٧%.
- تخصيص وقت لممارسة النشاط المسرحي بنسبة ٩٥%.
- توفير الأجهزة و الإمكانيات اللازمة للعروض المسرحية بنسبة ٩٠%.
- تخصيص درجات للطلاب المتميزين المشاركين في العروض المسرحية بنسبة ٧٥%.
- مكافأة الطلاب المشاركين في العروض المسرحية بنسبة ٧٣%.
- استمرار العروض المسرحية خلال فترة الصيف بنسبة ٦٠%.
- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في إعداد وتنفيذ العروض المسرحية بنسبة ٤٠%.
- تنمية الوعي لدي المدرسين بأهمية النشاط المسرحي بنسبة ٣٦%.
- الاهتمام بالموضوعات المقدمة في العروض وتقديم موضوعات ترتبط بالواقع ومشكلاته بنسبة ٢١%.
- تبادل العروض المسرحية بين المدارس بنسبة ١٩%.

تري الباحثة ضرورة الاهتمام بهذه المقترحات نظرا لان الطلاب هم الأكثر احتكاكا بواقع النشاط المسرحي بالمدارس وهم الأكثر دراية بالعقبات و المشكلات التي تواجه المسرح المدرسي وتؤثر علي فاعليته وتحقيق أهدافه.

## ثانيا:- المشكلات التي تواجه النشاط المسرحي:-

من خلال النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة استطاعت الباحثة رصد مجموعة من المشكلات و الصعوبات التي تواجه النشاط المسرحي بالمدارس ومن أهم هذه المشكلات:-

١- ندرة الإمكانيات المادية المخصصة للنشاط المسرحي ومن ثم عدم توفر الأجهزة و الأدوات اللازمة للعروض المسرحية.

٢- عدم تخصيص وقت لممارسة النشاط المسرحي لا يتعارض مع الحصص الدراسية .

٣- ما زالت النظرة إلى النشاط المسرحي قاصرة علي كونه مرادف للتمثيل دون الاهتمام بالجوانب الفنية الأخرى التي يشملها الفن المسرحي .

٤- قلة عدد العروض المسرحية المقدمة في المدارس خلال العام الدراسي نظراً لاهتمام المدارس بالمسابقات الرسمية بدرجة أكبر من الاهتمام بالنشاط المسرحي داخل المدرسة.

بالإضافة إلى مجموعة من المشكلات الأخرى توصلت إليها الباحثة نتيجة لممارستها العملية من أهمها:-

١- انتداب أخصائي المسرح للعمل في أكثر من مدرسة نظراً لقلة إعدادهم.

٢- عدم الاهتمام بعقد الدورات التدريبية بصفة مستمرة لتنمية قدرات المسئولين عن النشاط المسرحي.

٣- انصراف معظم خريجي كليات التربية النوعية (قسم فنون مسرحية) عن العمل بالمدارس الحكومية نظراً لقلة الحافز المادي.

## المبحث الثاني

## النتائج الخاصة باختبار فروض الدراسة

### أولا :- نتائج اختبار الفروض الخاصة بالمشاركة في النشاط المسرحي:-

**١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المشاركة بالنشاط المسرحي.**

- أشارت النتائج الخاصة باختبار هذا الفرض إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المشاركة بالنشاط المسرحي.

- وقد يرجع ذلك إلى تميز الموهوبين بالميل للمشاركة في الأنشطة المختلفة وخاصة في مرحلة المراهقة و التي تنمو فيها الميول وتتنوع بصرف النظر عن النوع حيث يجدون في هذه الأنشطة الفرصة لمقابلة أفراد يشتركون معهم في المواهب وبالتالي تزداد فرص التفاعل ولذلك لم يؤثر متغير النوع في مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي.

**٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي واللغات في المشاركة بالنشاط المسرحي.**

يوضح الجدول التالي رقم (٢٤) الفروق بين التعليم الحكومي واللغات في المشاركة بالنشاط المسرحي.

جدول رقم (٢٤)
المشاركة في النشاط المسرحي و متغير نوع التعليم (حكومي- لغات)

| نوع التعليم / المشاركة | حكومي | | لغات | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| - يشارك في النشاط المسرحي | ٨٧ | ٤٣,٥ | ٧١ | ٧١ | ١٥٨ | ٥٢,٧ |
| -لا يشارك في النشاط المسرحي | ١١٣ | ٥٦,٥ | ٢٩ | ٢٩ | ١٤٢ | ٤٧,٣ |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* يتضح من بيانات جدول (٢٤) ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في المشاركة بالنشاط المسرحي لصالح تعليم اللغات حيث بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة ٢٠,٢٢٤ بدرجات حرية ١ ومستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تتيحه مدارس اللغات من إمكانيات لإثراء العروض المسرحية مما يساعد علي توفير الفرص المتنوعة لاشتراك أكبر عدد من الطلاب في هذه العروض حيث تهتم هذه المدارس بتوظيف المواهب المختلفة للطلاب في فنون العرض المسرحي ولذلك تزداد مشاركة الطلاب بهذا النشاط عن مدارس التعليم الحكومي.

**٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في المشاركة بالنشاط المسرحي.**

يوضح الجدول التالي رقم (٢٥) الفروق بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية في المشاركة بالنشاط المسرحي.

جدول رقم (٢٥)

المشاركة في النشاط المسرحي و متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي

| المشاركة / المستوي الاقتصادي الاجتماعي | يشارك في النشاط المسرحي | | لا يشارك في النشاط المسرحي | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع | ٦٣ | ٣٩,٩ | ٣٧ | ٢٦ | ١٠٠ | ٣٠,٣ |
| المستوي الاقتصادي الاجتماعي المتوسط | ٥٧ | ٣٦ | ٤٣ | ٣٠,٣ | ١٠٠ | ٣٠,٣ |
| المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض | ٣٨ | ٢٤,١ | ٦٢ | ٤٣,٧ | ١٠٠ | ٣٠,٣ |
| **الإجمالي** | ١٥٨ | ١٠٠ | ١٤٢ | ١٠٠ | ٣٠٠ | ١٠٠ |

* يتضح من بيانات جدول (٢٥) ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( المرتفعة – المتوسطة- المنخفضة) في المشاركة بالنشاط المسرحي لصالح المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع حيث بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة ١٣,٦٦٦ بدرجات حرية ٢ ومستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية.

- قد ترجع هذه النتيجة إلى أن الأسر ذات المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع تتمتع بقدر من الثقافة و التعليم يسمح لها بان تراعي شروط نمو الإبداع لدي أبنائها ، أفضل من الأسر التي تعاني من انخفاض في المستوي الاقتصادي الاجتماعي حيث أن أفراد هذه الأسر عادة ما يكونون محرومين من ممارسة هواياتهم أما لعدم القدرة المالية أو لجهل

أولياء الأمور وانخفاض مستوياتهم التعليمية و الثقافية[1] ولذلك يزداد اهتمام هذه الأسر بمشاركة أبنائها في الأنشطة المتنوعة إيمانا بأهمية هذه الأنشطة في تنمية المواهب .

ثانيا :- نتائج اختبار الفروض الخاصة بدوافع المشاهدة:-

**١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.**

-أشارت النتائج الخاصة باختبار هذا الفرض إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

- ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتباط فئات الدوافع المستخدمة في الدراسة - سواء النفعية أو الطقوسية - بالسمات الأساسية المميزة لفئة الموهوبين و المميزة لمرحلة المراهقة بشكل عام حيث تشير الدراسات - كما سبق الذكر- إلى تميز الموهوبين بالميل إلى المعرفة و التعلم واكتساب الخبرات و التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى سعيهم الدائم لتنمية مواهبهم باستخدام كافة الوسائل المتاحة و الميل إلى التذوق الفني.

**٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي واللغات في دوافع مشاهدة العروض المسرحية.**

- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

---

[1] فاطمة محمد فوزي: "نحو معايير محددة للطفل الموهوب "، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب اكتشافه- تدريبة- رعايته في الفترة ٢٣-٢٤ اكتوبر،كلية رياض الاطفال ، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧، ص ٦٦.

**٣) توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين المسـتويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في دوافـع مشاهدة العروض المسرحية .**

ا) يوضح الجدول التالي رقم (٢٦) النتائج الخاصة بالدوافع النفعية لمشاهدة الموهـوبين للعـروض المسـرحية و المسـتويات الاقتصـادية الاجتماعية.

جدول رقم (٢٦)

الدوافع النفعية للمشاهدة ومتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي

| المستويات الاقتصادية الاجتماعية / درجة الموافقة | المستوى الاقتصادي الاجتماعي مرتفع | | المستوي الاقتصادي الاجتماعي متوسط | | المستوي الاقتصادي الاجتماعي منخفض | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| - موافق | ٥٢٢ | ٥٨ | ٤٩٦ | ٥٥,١ | ٥٧٠ | ٦٣,٣ | ١٥٨٨ | ٥٨,٨ |
| - موافق إلى حد ما | ٢٦٤ | ٢٩,٣ | ٢٩٧ | ٣٣ | ٢٣٦ | ٢٦,٢ | ٧٩٧ | ٢٩,٥ |
| - غير موافق | ١١٤ | ١٢,٧ | ١٠٧ | ١١,٩ | ٩٤ | ١٠,٥ | ٣١٥ | ١١,٧ |
| الإجمالي | ٩٠٠ | ١٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ | ٢٧٠٠ | ١٠٠ |

* يتضح من بيانات جدول (٢٦) ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعيـة لمشـاهدة الموهوبين للعروض المسرحية بين المستويات الاقتصـادية الاجتماعيـة لصالح المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض حيث بلغت قيمة (كـا٢) المحسوبة ١٤,٣ عند درجات حرية ٤ بمستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية و التي بلغت ١٢,٢٧٧.

ب) يوضح الجدول التالي رقم (٢٧) النتائج الخاصة بالدوافع الطقوسية لمشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية و المستويات الاقتصادية الاجتماعية.

جدول رقم (٢٧)

الدوافع الطقوسية لمشاهدة العروض المسرحية ومتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي

| المستويات الاقتصادية الاجتماعية / درجة الموافقة | المستوي الاقتصادي الاجتماعي مرتفع | | المستوي الاقتصادي الاجتماعي متوسط | | المستوي الاقتصادي الاجتماعي منخفض | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| - موافق | ٢٥٥ | ٦٣,٨ | ٢٢٢ | ٥٥,٥ | ٢٨٦ | ٧١,٥ | ٧٦٣ | ٦٣,٦ |
| - موافق إلى حد ما | ١١٩ | ٢٩,٧ | ١٣٦ | ٣٤ | ٩١ | ٢٢,٨ | ٣٤٦ | ٢٨,٨ |
| - غير موافق | ٢٦ | ٦,٥ | ٤٢ | ١٠,٥ | ٢٣ | ٥,٧ | ٩١ | ٧,٦ |
| الإجمالي | ٤٠٠ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ | ١٢٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٢٧) علي ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لمشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المدرسة بين المستويات الاقتصادية لصالح المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض حيث بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة ٢٣,٨٨ عند درجات حرية ٤ وبمستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من القيمة الجدولية و التي بلغت ١٤,٨٦.

- ويمكن تفسير النتائج السابقة و التي تشير إلى وجود فروق في دوافع المشاهدة ( النفعية - الطقوسية) بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية لصالح المستوي الاقتصادي المنخفض في ضوء أن الأسر ذات المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض لا يتوفر لديها المصادر

أو البدائل المتنوعة لإشباع الحاجات نظراً لضعف مواردها المادية ولهــذا يلجأ أفرادها إلى البحث عن مصادر غير مكلفة لإشباع هذه الحاجات وذلك علي عكس الأسر ذات المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفــع والتــي يتوفر لديها العديد من البدائل لإشباع الحاجات. وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى تأثير متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي علي مدي قدرة الأسرة علي إشباع حاجات أفرادها ففي دراسة **محمد محمد بيومي** أشارت النتائج إلى أن الأسر ذات المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع أكثــر قدره علي إشباع حاجات أفرادها بطريقة تحقق التــوازن بــين الحاجــات الأولية و الحاجــات الثانويــة أي بــين الحاجــات الماديــة و الحاجــات الاجتماعية.[1]

– كما تشير نتائج دراسة **سوزان القليني** إلى أن الموهوبين ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض أكثر اعتماداً علــي التليفزيــون كمصدر للمعلومات نظراً لكونه وسيلة غير مكلفة في حين يزداد اعتمــاد ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع علي الصحف و المجلات.[2]

– وقد تباينت نتائج الدراســات بشــان تــأثير متغيــر المســتوي الاقتصادي الاجتماعي علي دوافع استخدام الجمهور لوسائل الاتصال فقــد أشارت نتائج دراسة **طارق الشوربجي** إلى وجود علاقــة ارتبــاط بــين المستوي الاقتصادي الاجتماعي للمراهقين في الريف و الــدوافع النفعيــة لاستخدامهم التليفزيون.[3]

---

(1) محمد محمد بيومي:سيكولوجية العلاقة الاسرية،القاهرة : دار قباء،٢٠٠٠،ص ص ٤٢: ٤٣.

(2) سوزان القليني : "دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الأطفال الموهوبين" ، مرجع سابق ، ص ٢١.

(3) طارق محمود الشوربجي: "استخدمات المراهقين في الريف المصري للتليفزيون والاشباعات المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

- في حين أشارت نتائج دراسة **جيهان سعد** إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين المستوي الاقتصادي الاجتماعي و الدوافع النفعيـــة لاســـتخدام المراهقين للتليفزيون بينما أشارت النتائج إلـــى تـــأثير متغيـــر المســـتوي الاقتصادي الاجتماعي علي الدوافع النفعية لاستخدام المـــراهقين للســـينما والصحف.(١)

**٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشـــاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في دوافع مشـــاهدة العروض المسرحية.**

ا) يوضح الجدول التالي رقم (٢٨) النتائج الخاصة بالدوافع النفعية لمشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية و متغير المشاركة.

جدول رقم (٢٨)

الدوافع النفعية لمشاهدة العروض المسرحية و متغير المشاركة في النشاط المسرحي

| المشاركة / درجة الموافقة | يشارك في النشاط المسرحي | | لا يشارك في النشاط المسرحي | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| - موافق | ٨٨٦ | ٦٢,٣ | ٧٠٢ | ٥٤,٩ | ١٥٨٨ | ٥٨,٨ |
| - موافق إلى حد ما | ٣٧٤ | ٢٦,٣ | ٤٢٣ | ٣٣,١ | ٧٩٧ | ٢٩,٥ |
| - غير موافق | ١٦٢ | ١١,٤ | ١٥٣ | ١٢ | ٣١٥ | ١١,٧ |
| الإجمالي | ١٤٢٢ | ١٠٠ | ١٢٧٨ | ١٠٠ | ٢٧٠٠ | ١٠٠ |

(١) جيهان سعد ، مرجع سابق،ص ٢٤٩.

* تدل بيانات جدول (٢٨) علي ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لمشاهدة العروض المسرحية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي والطلاب غير المشاركين لصالح الطلاب المشاركين حيث بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة ١٦,٩٥ بدرجات حرية ٢ ومستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية و التي بلغت ١٠,٥٩٧.

ب) يوضح الجدول التالي رقم (٢٩) النتائج الخاصة بالدوافع الطقوسية لمشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية و متغير المشاركة في النشاط المسرحي.

جدول رقم (٢٩)

الدوافع الطقوسية لمشاهدة العروض المسرحية و متغير المشاركة في النشاط المسرحي

| المشاركة / درجة الموافقة | يشارك في النشاط المسرحي | | لا يشارك في النشاط المسرحي | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| - موافق | ٤١٩ | ٦٦,٣ | ٣٤٤ | ٦٠,٥ | ٧٦٣ | ٦٣,٦ |
| - موافق إلى حد ما | ١٥٣ | ٢٤,٢ | ١٩٣ | ٣٤ | ٣٤٦ | ٢٨,٨ |
| - غير موافق | ٦٠ | ٩,٥ | ٣١ | ٥,٥ | ٩١ | ٧,٦ |
| الإجمالي | ٦٣٢ | ١٠٠ | ٥٦٨ | ١٠٠ | ١٢٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٢٩) علي ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لمشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية بين الطلاب المشاركين في النشاط

المسرحي و الطلاب غير المشاركين لصالح الطلاب المشاركين حيث بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة ١٧,٨٧ بدرجات حرية ٢ ومستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية و التي بلغت ١٠,٥٩٧.

– ويمكن تفسير النتائج السابقة و التي تشير إلى وجود فروق في دوافع المشاهدة ( النفعية – الطقوسية) بين الطلاب المشاركين و الطلاب الغير مشاركين في النشاط المسرحي لصالح الطلاب المشاركين في ضوء ما تشير إليه نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفوائد المتحققة للطلاب من المشاركة في الفنون المتعددة التي يتضمنها النشاط المسرحي حيث تؤكد الدراسات علي أن المشاركة في النشاط المسرحي تساعد علي تنمي العديد من الجوانب لدي الطلاب سواء كانت جوانب معرفية أو اجتماعية أووجدانية. بالإضافة إلى دورها في الترفيه عن الطلاب وتحقيق السعادة والمتعة و تفريغ الطاقات الكامنة لديهم وتنمية قدراتهم الإبداعية والتخيلية.(١) ولذلك يمكن القول بان تنمية هذه الجوانب لدي الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي يخلق لدي هؤلاء الطلاب توقع مسبق عن مدي قدرة النشاط المسرحي علي إشباع هذه الجوانب سواء من خلال المشاركة بدور فعلي في العروض المقدمة أو من خلال المشاهدة ولذلك تزداد شدة هذه الدوافع لديهم عن الطلاب الغير مشاركين في النشاط المسرحي.

– وهو ما يمكن تفسيره أيضاً في ضوء ما تشير إليه نظرية الاستخدامات والاشباعات من أن خبرة الجمهور بالوسائل الاتصالية تؤثر

---

(١)Charles Grover: OP.CIT. ,P.P.26-39
Robert Rosen: OP.CIT., P.P.16-29

علي توقعاته عن مدي قدرتها علي إشباع حاجاته و بالتالي علـــي دوافـــع استخدامه لهذه الوسائل.

## ثالثا:- نتائج اختبار الفــروض الخاصـــة بتــذكر العــروض المسرحية:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي و اللغات في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المســتويات الاقتصـــادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين فـــي النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في تذكر العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.

- أشارت النتائج الخاصة باختبار هذا الفرض إلى عـــدم وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية في تذكر الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المسرح المدرسي بين جميع المتغيرات السابق ذكرها.

- ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما سبق ذكره عن تميز الموهـــوبين بطول مدة الانتباه وبالتالي زيادة القدرة علي التركيز و القدرة علي إدراك العلاقات بين العناصر غير المألوفة بالإضافة إلى تميزهم بـــالتعمق فـــي عملية التذوق الفني وفي المشاهدة وكذلك زيادة قدرتهم علي فهم المعلومات

المقدمة ولذلك لا توجد فروق بينهم في مدي التذكر وفقاً للمتغيرات السابق ذكرها.

**رابعا:- نتائج اختبار الفروض الخاصة بالاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية:-**

**١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.**

- أشارت النتائج الخاصة باختبار هذا الفرض إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إشباعات ( المحتوي - العملية) المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية بين الذكور و الإناث .

- ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن العروض المسرحية التي تقدم في المسرح المدرسي تقدم بواسطة طلاب من نفس المرحلة العمرية بالإضافة إلى اشتراكهم مع عينة الدراسة في السمة الأساسية المميزة لهم وهي الموهبة وبالتالي فهم مشتركون في الخصائص و الحاجات المترتبة علي هذه المواهب و لذلك تزداد درجة تأثرهم بما يقدم من خلال هذه العروض . حيث يميل المتلقي دائماً إلى القائم بالاتصال الذي يشاركه في الخصائص العامة و الآراء و المعتقدات و الاتجاهات حيث يري المتلقي أنه يمكن التوحد معه لأنه غالباً ما يكون لديه نفس الحاجات و الأهداف.[١] ولذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الاشباعات المتحققة من المشاهدة.

---

[١] محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق،ص ص ٩٧: ٩٨.

**٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الحكومي واللغات في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.**

ا) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إشباعات العملية الاتصالية بين التعليم الحكومي و اللغات .

ب) يوضح الجدول التالي رقم (٣٠) النتائج الخاصة باشباعات المحتوي ومتغير نوع التعليم ( حكومي – لغات).

جدول رقم (٣٠)
إشباعات المحتوي ومتغير نوع التعليم

| نوع التعليم / درجة الموافقة | حكومي | | لغات | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| – موافق | ١٢١٥ | ٦٧,٥ | ٥٥١ | ٦١,٢ | ١٧٦٦ | ٦٥,٤ |
| – موافق إلى حد ما | ٤٦٦ | ٢٥,٩ | ٢٩٢ | ٣٢,٥ | ٧٥٨ | ٢٨,١ |
| – غير موافق | ١١٩ | ٦,٦ | ٥٧ | ٦,٣ | ١٧٦ | ٦,٥ |
| الإجمالي | ١٨٠٠ | ١٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ | ٢٧٠٠ | ١٠٠ |

* تدل بيانات جدول (٣٠) علي ما يلي:-

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إشباعات المحتوي المتحققة للموهوبين من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المدرسة بين التعليم الحكومي و اللغات لصالح التعليم الحكومي حيث بلغت قيمة(كا٢)

المحسوبة ١٢,٨٧ بدرجات حرية ٢ ومستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من قيمة ( كا٢) الجدولية و التي بلغت ١٠,٥٩٧.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مدارس اللغات توفر العديد من الأنشطة لإشباع هذه الجوانب بالإضافة إلى البدائل المتنوعة التي توفرها الأسرة للموهوب خارج نطاق المدرسة نظراً لتميزهم بمستوي اقتصادي مرتفع بالإضافة إلى أن الغالبية العظمي من طلاب مدارس التعليم الحكومي تصنف ضمن المستوي الاقتصادي المتوسط والمنخفض مما يؤثر في القدرة علي توفير مصادر متنوعة لإشباع هذه الحاجات . ولذلك تزداد شدة هذه الاشباعات لدي التعليم الحكومي.

**٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية ( مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.**

ا) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إشباعات العملية الاتصالية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية.

- وهو ما يمكن تفسيره في ضوء ارتباط هذه الاشباعات بحاجة الموهوب للترفيه و التسلية و الهروب من روتين اليوم الدراسي ومن الواقع ومشكلاته وهي حاجات عامة تميز مرحلة المراهقة نظراً لما بها من مشكلات وضغوط ولذلك فقد تساوت شدة هذه الاشباعات لدي عينة الدراسة ولذلك فقد تصدرت الدوافع الطقوسية دوافع مشاهدة الموهوب للعروض المسرحية كما جاءت إشباعات العملية الاتصالية في مقدمة الاشباعات المتحققة من المشاهدة.

ب) يوضح الجدول التالي رقم (٣١) النتائج الخاصة باشباعات المحتوي ومتغير المستوي الاقتصادي و الاجتماعي.

جدول رقم (٣١)

اشباعات المحتوي ومتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي

| المستويات الاقتصادية الاجتماعية / درجة الموافقة | المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض | | المستوي الاقتصادي الاجتماعي متوسط | | المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| - موافق | ٦٣٣ | ٧٠,٣ | ٥٥٠ | ٦٣,٧ | ٥٨٣ | ٦٤,٨ | ١٧٦٦ | ٦٥,٤ |
| - موافق إلى حد ما | ٢٢٥ | ٢٥ | ٢٧٣ | ٢٩,٨ | ٢٦٠ | ٢٨,٩ | ٧٥٨ | ٢٨,١ |
| - غير موافق | ٤٢ | ٤,٧ | ٧٧ | ٦,٥ | ٥٧ | ٦,٣ | ١٧٦ | ٦,٥ |
| الإجمالي | ٩٠٠ | ١٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ | ٢٧٠٠ | ١٠٠ |

* يتضح من بيانات جدول (٣١) ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إشباعات المحتوي المتحققة من المشاهدة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية لصالح المستوي الاقتصادي المنخفض حيث بلغت قيمة(كا٢) المحسوبة ٢١,٣٢٣ بدرجات حرية ٤ ومستوي ثقة ٠,٩٩ وهي بذلك أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية والتي بلغت ١٤,٨٦٠ .

- وتؤكد النتيجة السابقة علي قيام الجمهور بتفسير وترجمة المضمون المقدم في وسائل الاتصال ومن ثم الحصول علي الاشباعات وفقاً للمستوي الاقتصادي الاجتماعي وما يتاح له من مصادر لإشباع حاجاته ولذلك فقد ازدادت شدة هذه الاشباعات لدي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض نظراً لقلة الوسائل المتاحة لإشباع هذه الحاجات.

**٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في الاشباعات المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية المقدمة بالمدرسة.**

- أشارت النتائج الخاصة باختبار هذا الفرض إلى عـدم وجـود فروق ذات دلالة إحصائية في إشباعات ( المحتوي – العملية) المتحققة من مشاهدة العروض المسرحية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسـرحي و الطلاب غير المشاركين في هذا النشاط .

__خامسا: الفرض الخاص بالدوافع و الاشباعات:-__

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بـين دوافـع مشـاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة و الاشباعات المتحققة من هذه المشاهدة.

أ)العلاقة بين الدوافع النفعية و إشباعات المحتوي:-

أشارت نتائج اختبار هذا الفرض إلى وجود علاقـة ارتبـاط ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية لمشاهدة العروض المسرحية و إشباعات المحتوي حيث بلغت قيمة ارتباط بيرسون ٠,٦٩.

ب) العلاقة بين الدوافع الطقوسية و اشباعات العملية الاتصالية:-

- أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين الدوافع الطقوسـية لمشاهدة العروض المسرحية و اشباعات العملية الاتصالية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٧٠.

وهو ما يشير بدوره إلى ارتباط الاشباعات التي يسعي الجمهـور للحصول عليها بالاشباعات التي يحصل عليها بالفعل.

# النتائج العامة

## أولا:- النتائج التي أسفرت عنها تساؤلات الدراسة:-

### ١) مشاهدة الموهوبين للفن المسرحي:-

- أشارت النتائج إلى أن ١٠٠% من عينة الدراسة يشاهدون العروض المسرحية سواء المقدمة خارج المدرسة أو داخلها.

- جاء التليفزيون في مقدمة الوسائل التي يشاهد الموهوبين من خلالها العروض المسرحية بنسبة ١٠٠% يليه شرائط الفيديو بنسبة ٦٥,٣ % ثم قصور الثقافة ٢٦,٣٥% وتليها مراكز الشباب بنسبة ١٨,٦% ثم مسرح القطاع الخاص بنسبة ١٣% ثم مسرح القطاع العام بنسبة ٩% ثم النادي بنسبة ٨,٣%.

### ٢) مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي:-

- بلغت نسبة من يشاركون في النشاط المسرحي من الموهوبين ٥٢,٧% بينما بلغت نسبة من لا يشاركون ٤٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

- تمثلت أهم صور مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي في التمثيل و الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٥,٩% من إجمالي المشاركين في النشاط المسرحي يليه الأداء الموسيقي و الغناء بنسبة ٣٢,٢% ، ثم الإلقاء بنسبة ٢٩,١% و يليه إعداد الديكور بنسبة ٢١,٥% بينما جاءت الأنشطة الأدبية ( الكتابة المسرحية، الشعر) في الترتيب الأخير بنسبة ٣,٢%.

- أكد ٨١% من إجمالي عينة المشاركين في النشاط المسرحي علي أن أسرهم تشجعهم للاشتراك في هذا النشاط في حين أكد ١٩% من المشاركين علي عدم تشجيع الأسرة لهذه المشاركة.

- وتمثلت أهم أسباب عدم تشجيع الأسرة للمشاركة الطلاب الموهوبين في النشاط المسرحي في أن هذه الأنشطة تؤثر علي المستوي التحصيلي بنسبة ٧٦,٧% ثم عدم الاقتناع بفائدة الأنشطة المدرسية ١,٣% ثم عدم إيمان الأسرة بممارسة الفنون بنسبة ١%.

### ٣) اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي:-

- أشارت النتائج إلى أن ٦٩,٣% من إجمالي عينة الدراسة أكدوا علي اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي مقابل ٣٠,٧% أكدوا علي عدم اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي.

- تمثلت صور الاهتمام المدرسي بالنشاط المسرحي في الاشتراك في مسابقات المسرح بنسبة ١٠٠% يليها مكافأة الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي بنسبة ٧٥,٥% ثم الاهتمام بتنمية المواهب الخاصة بالعرض المسرحي بنسبة ٥١,٩% ثم كثرة العروض المسرحية بنسبة ٢٨,٤% يليها تخصيص وقت للنشاط المسرحي لا يتعارض مع الحصص بنسبة ٩,٦% ثم تخصيص ميزانية للعروض المسرحية بنسبة ٨,٦%.

### ٤) دوافع مشاهدة العروض المسرحية:-

- بلغ متوسط شدة دوافع مشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المدرسة ٢,٤٩ درجة.

- بلغ متوسط شدة الدوافع الطقوسية للمشاهدة ٢,٥٨ درجة بينما بلغ متوسط شدة الدوافع النفعية ٢,٤٧ درجة.

- جاءت الدوافع الخاصة بتنمية الموهبة في مقدمة الدوافع النفعية بمتوسط شدة ٢,٦٤ درجة تليها الدوافع المعرفية بمتوسط شدة ٢,٤٢ درجة ثم دوافع التفاعل الاجتماعي بمتوسط ٢,٢٢ درجة.

**٥) اهتمامات وتفضيلات الموهوبين:-**

- جاءت الموضوعات الاجتماعية في مقدمة الموضوعات التي يفضل الموهوبين مشاهدتها في العروض المسرحية وجاءت الموضوعات التاريخية في الترتيب الثاني تليها الموضوعات السياسية ثم الموضوعات العلمية في الترتيب الرابع فيما جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأخير.

- جاءت الموضوعات المستمدة من الواقع " قصة حدثت بالفعل" في مقدمة تفضيلات الموهوبين لمصادر المسرحيات المقدمة في المسرح المدرسي تليها في الترتيب المسرحيات المؤلفة " من خيال المؤلف" ثم المسرحيات المعدة من روايات أدبية معروفة بينما جاءت المسرحيات المستمدة من المناهج الدراسية في الترتيب الأخير.

- جاءت اللغة العربية في الترتيب الأول بين اللغات المفضل تقديم العروض المسرحية بها بنسبة ٦٧,٦٦% وبلغت نسبة من يفضلون اللهجة العامية ٥١,٣% بينما بلغت نسبة من يفضلون اللغة العربية الفصحى ١٦,٣%.

- وبلغت نسبة من يفضلون أن تقدم العروض باللغة الإنجليزية ٢٥,٧% بينما بلغت نسبة من يفضلون اللغة الفرنسية ٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

- جاء القالب الكوميدي في مقدمة القوالب الدرامية المفضل تقديمها في المسرح المدرسي بنسبة ٧٤% بينما بلغت نسبة من يفضلون تقديم عروض متنوعة تجمع بين الجاد و الكوميدي ٢٢,٦% وبلغت نسبة من يفضلون القالب الدرامي الجاد ٣,٤%.

- جاءت فكرة المسرحية في مقدمة العناصر الفنية في العرض المسرحي لدي الموهوبين وجاء موضوع المسرحية في الترتيب الثاني ثم الممثلون في الترتيب الثالث ويليه الديكور ثم الموسيقي و المؤثرات الصوتية ثم الملابس بينما جاءت الإضاءة في الترتيب الأخير.

- و أشارت النتائج إلى أن ٦٦% من إجمالي عينة الدراسة يفضلون أن يتعاون كل من أخصائي المسرح و الطلاب في إعداد وتنفيذ العرض المسرحي في حين يفضل ١٧% من أن يقوم أخصائي المسرح بإعداد العروض المسرحية وبلغت نسبة من يفضلون أن يقوم الطلاب بإعداد وتنفيذ العروض المسرحية ١٢,٣% بينما لم يحظي كل من المخرج الخارجي ومدرسو المواد المختلفة إلا بنسبة ضعيف مقارنة بالنسب السابق حيث بلغت النسبة ٣,٣% للمخرج الخارجي، ١,٤% للمدرسين.

### ٦) تذكر الموهوبين للعروض المسرحية:ـ

- بلغت نسبة الطلاب الموهوبين الذين استطاعوا تذكر العروض المسرحية التي قدمت في المدرسة ٩٧,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

### ٧) الاشباعات المتحققة من المشاهدة:-

- بلغت متوسط شدة الاشباعات المتحققة من المشاهدة ٢,٦ درجة وهي بذلك فاقت في شدتها الاشباعات التي يسعي الموهوبين لتحقيقها من المشاهدة.

- بلغ متوسط شدة اشباعات العملية الاتصالية ٢,٦٤ درجة بينما بلغ متوسط شدة اشباعات المحتوي ٢,٦٠ درجة.

### ٨) رضا الموهوبين عن العروض المسرحية المقدمة في المدرسة:-

- أكد ٥٢,٧% من إجمالي عينة الدراسة علي انه يتم تقديم عرضين مسرحيتين خلال العام الدراسي بالمدرسة في حين أكد ٢٢,٣% علي انه يتم تقديم عرض واحد. وتوزعت النسبة الباقية بين تقديم ثلاث عروض مسرحية خلال العام بنسبة ١٦,٧% ، أربعة عروض مسرحية بنسبة ٨,٣%.

- يري ٨٠,٧ % من إجمالي عينة الدراسة أن عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسة غير كافي.

- أكد ٧٨,٣% من إجمالي عينة الدراسة علـــي أن العـــروض المسرحية تقدم بشكل جذاب.

## ثانيا:- النتائج الخاصة باختبار فروض الدراسة:-

### ١) الفروض الخاصة بالمشاركة في النشاط المسرحي:-

- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بـــين المستويات الاقتصادية الاجتماعية في المشاركة في النشاط المســـرحي لصالح المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة.

- و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فـــي المشاركة بالنشاط المسرحي بين التعيلم الحكومي و اللغـــات لصـــالح التعليم اللغات.

- في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين الذكور و الإناث في المشاركة بالنشاط المسرحي.

### ٢) الفروض الخاصة بدوافع المشاهدة:-

- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة و إحصـــائية بين الذكور و الإناث وكذلك بين التعليم الحكومي و اللغات في دوافـــع مشاهدة العروض المسرحية .

- بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية في دوافـــع المشـــاهدة لصـــالح المستويات الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة.

- و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في دوافع المشاركة لصالح الطلاب المشاركين.

**٣) الفروض الخاصة بتذكر الموهوبين للعروض المسرحية:-**

- أشارت النتائج الخاصة باختبار هذه الفروض إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث / المستويات الاقتصادية الاجتماعية / التعليم الحكومي و اللغات / الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي و الطلاب غير المشاركين في تذكر النشاط المسرحي .

**٤) الفروض الخاصة بالاشباعات المتحققة من المشاهدة:-**

- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث وكذلك الطلاب المشاركين و غير المشاركين بالنشاط المسرحي في الاشباعات المتحققة من المشاهدة ( المحتوي ، العملية)

- و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم اللغات و الحكومي وكذلك المستويات الاقتصادية الاجتماعية في اشباعات ( العملية الاتصالية ) المتحققة من المشاهدة .

- في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية في اشباعات المحتوي المتحققة من المشاهدة لصالح المستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض.

- كما أشارت إلى وجود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي اشباعات المحتوي المتحققة من المشاهدة بين التعليم الحكومي واللغات لصالح التعليم الحكومي.

**٥)الفرض الخاص بالعلاقة بين الدوافع و الاشباعات:-**

- أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين دوافع مشـاهدة الموهوبين للعروض المسـرحية المقدمـة بالمدرسـة و الاشـباعات المتحققة منها.

# التوصيات

- الاهتمام بتغير النظرة التقليدية إلى المسرح المدرسي بوصفه مرادف للتمثيل و العمل علي توظيف المواهب المختلفة للطلاب في عناصر العرض المسرحي واقامة ورش عمل بشكل دوري سواء في مجال الكتابة أو التمثيل أو الديكور حتى يتم صقل وتنمية مواهب الطلاب في هذه المجالات.

- ضرورة التوسع في تطبيق الاستراتيجيات الخاصة برعاية الموهوبين والمتمثلة في الإثراء و التجميع و الإسراع في مجال الأنشطة المدرسية بما يلائم قدرات ومواهب القدرات.

- إتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين للاتصال و الاحتكاك المباشر بالفنانين في مختلف المجالات و الاهتمام بعقد ندوات فنية وثقافية بشكل دائم علي مدار العام الدراسي.

- التوسع في مجال الدراسات الخاصة بخصائص وحاجات الموهوبين.

- إعداد وتأهيل القائمين علي الأنشطة المدرسية بوجه عام و النشاط المسرحي بوجه خاص وامدادهم بالأسس العلمية الملائمة للتعامل مع فئة الموهوبين.

- تبادل العروض المسرحية بين المدارس و الإدارات التعليمية المختلفة مما يتيح الفرصة للطلاب لمشاهدة اكبر عـدد ممكـن مـن العروض وكذلك إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات الفنية .

- تسجيل العروض المسرحية المقدمـة بالمـدارس وإعـادة عرضها علي الطلاب مرة أخرى.

- زيادة الميزانية الخاصة بالنشـاط المسـرحي وتخصـيص مكافآت مالية للطلاب المتميزين و للقائمين علي النشـاط المسـرحي بالمدارس.

- تنظيم زيارات لمسارح القطاع العام وقصور الثقافة لإتاحـة الفرصة للطلاب لمشاهدة العروض المسرحية المقدمـة بهـا.وكـذلك تصعيد العروض المتميزة من المدارس وإتاحة الفرصة لعرضها فـي هذه المسارح.

- زيادة عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسي و الاهتمام بتوفير الإمكانيات و الأجهزة اللازمة للعروض المسرحية .

- تخصيص وقت للنشاط المسرحي في الجدول الدراسي.

# مراجع الدراسة

# مراجـــع الدراســـة

## أولا:- المراجع العربية:-


١. احمد إبراهيم: تقنين أنشطة المسرح المدرسي، القاهرة: الملتقي المصري للإبداع، ١٩٩٩.

٢. أ.ف النجتون: الدراما و التعليم، ترجمة: مرسي ســعد الــدين، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٨.

٣. أمير القرشي: المناهج و المدخل الــدرامي ، القــاهرة: عــالم الكتب، ٢٠٠٠.

٤. السيد عبد الغني: "استخدامات طلاب الجامعات للبرامج الأدبية بالراديو المصري و الاشباعات التي تحققها"، رسالة ماجســتير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،٢٠٠٢.

٥. السيد مصطفي: "ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥.

٦. الشريف محمد بن فيصل: الأساليب العلمية لرعاية الموهــوبين في الوطن العربي، بيروت: دار النصر،١٩٩٨.

٧. إيمان احمد خضر: "اثر أســلوب مســرحة المنــاهج لمــادة الدراسات الاجتماعية علي التحصيل الدراسي لتلاميذ الصــف الابتدائي "، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

٨. بول ويتني : أطفالنا الموهوبين ، ترجمة: صادق سمعان وعبد العزيز القوصي ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥.

٩. ثناء بلال: الملابس المسرحية، مجلة المسرح، العدد٨٤ ، نوفمبر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥.
١٠. جاكلين سوندرز، باميلا إيسبلاند: صقل المواهب، ترجمة محي الدين حميدى:المملكة العربية السعودية: سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة (١٠) ، ٢٠٠٤.
١١. جون ر . بيتر : مقدمة في الاتصال الجماهيري، ترجمة ونشر مركز الكتاب الأردني ، ١٩٨٦.
١٢. جيهان سعد عبده المعبي: "استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال و الاشباعات التي تحققها"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.
١٣. حامد زهران : علم نفس النمو الطفولة و المراهقة، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١.
١٤. حسن حمدي: الوظيفة الأخبارية لوسائل الإعلام ، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٠.
١٥. حسن رزق عبد النبي: المسرح التعليمي للأطفال "مسرحة المناهج"، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣.
١٦. حسن عماد مكاوي : "استخدام التليفزيون واشباعاته في سلطنه عمان دراسة مسحيه لعينة من طلاب الجامعة" ، مجلة بحوث الاتصال، العدد الثامن، كلية الإعلام جامعة القاهرة ،١٩٩٢.

١٧. حسن عماد مكاوي، ليلـي حسـين: الاتصـال ونظرياتـه المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.
١٨. حسني عبد المنعم: "مدي إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كليـة التربية جامعة أسيوط،١٩٩٣.
١٩. حمدي الجابري : مسرح الطفل في الوطن العربي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢.
٢٠. حنان عبد الحميد العناني: الدراما و المسرح في تعليم الطفل، الأردن: دار الفكر ،١٩٩٣.
٢١. حلمي المليجي: علم النفس المعاصر ، القاهرة: دار النهضـة العربية، ١٩٩٢.
٢٢. خليل ميخائيل: قدرات وسمات الموهوبين دراسـة ميدانيـة، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي، ١٩٨٣.
٢٣. رشاد رشدي : فن كتابة المسرحية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.
٢٤. رمضان عبد الحميد: الموهوبون أساليب رعايتهم و أسـاليب التدريس لهم ، القاهرة: المكتبة العربية ،٢٠٠١.
٢٥. زكريا الشربيني و يسرية صادق: أطفال عند القمة الموهبـة والتفوق و الإبداع، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢.
٢٦. زيدان نجيب، مفيد نجيب: تعليم الأطفال الموهوبين، عمـان: دار الفكر ، ١٩٩٩.

٢٧. زينب محمود شقير: رعاية المتفوقين و الموهوبين والمبدعين ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٢.
٢٨. سناء محمد متولي :" دور الصحافة في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،٢٠٠٠.
٢٩. سهير كامل: أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،٢٠٠٠.
٣٠. سوزان القليني: "دور التليفزيون في تنمية المواهب لدي الاطفال الموهوبين"، مؤتمر الطفولة السنوي معا لطفولة مشرقة- في الفترة من ٣-٤ أبريل ، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
٣١. سوزان القليني: علم النفس الإعلامي ، المداخل النفسية للإعلام ، د. ن، ٢٠٠٠.
٣٢. سوزان بينت: جمهور المسرح نحو نظرية في الإنتاج والتلقي ، ترجمة : سامح فكري ، القاهرة: وحدة الإصدارات مسرح "٤" أكاديمية الفنون ، ١٩٩٥.
٣٣. سليفيا ريم: رعاية الموهوبون إرشادات للأباء و المعلمين، ترجمة: عادل عبد الله ، القاهرة: دار الرشاد ٢٠٠٣.
٣٤. سيد علي: تاريخ المسرح المصري ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.
٣٥. شكري عبد الوهاب: الإضاءة المسرحية ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥.

٣٦. شكري عبد الوهاب: النص المسرحي، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية،٢٠٠١.
٣٧. شكري عبد الوهاب: المكان المسرحي، الإسكندرية: ملتقى الفكر،٢٠٠٢ .
٣٨. صلاح الدين محمد حسني: "أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،١٩٨٩.
٣٩. طارق محمود الشوربجي: "استخدامات المراهقين في الريف المصري للتليفزيون و الاشباعات المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
٤٠. عبد الحافظ محمد سلامة: وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، عمان: دار الفكر ١٩٩٨.
٤١. عبد الرحمن سيد: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة أساليب التعرف و التشخيص ، الجزء ٢، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٨.
٤٢. عبد الرحمن سيد وصفاء غازي: المتفوقون عقليا ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.
٤٣. عبد الرحمن شلش: مدخل إلى فن المسرحية، الرياض: مطابع مرامر، ١٩٨٣.

٤٤. عبد الرحيم سليمان : "تعرض المراهقين للأفلام السينمائية و الاشباعات التي تحققها"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
٤٥. عبد الستار إبراهيم : الإبداع قضاياه وتطبيقاته، القاهرة: مكتبة الانجلو، ٢٠٠٢.
٤٦. عبد العزيز حموده: البناء الدرامي ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.
٤٧. عبد العزيز محمد، تحسين إبراهيم: المسرح المدرسي في دول الخليج العربية الواقع وسبل التطوير،الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج، ١٩٩٣.
٤٨. عبد الله احمد ، "النشاط المدرسي أهدافه و وسائلة وإمكانيات تطويره" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا ،١٩٩٨.
٤٩. عبد المجيد سيد احمد: الموهوبون آفاق الرعاية بين الواقعين العالمي و العربي، الرياض: العبكيان، ١٩٩٨.
٥٠. عبد المجيد شكري: الدراما المرئية ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥.
٥١. عبد المعطي نمروس واخرون: الدراما و المسرح في تعليم الطفل منهج وتطبيق،عمان: دار الأمل ١٩٩٢.
٥٢. عبد المنعم عبد القادر: المتفوقون . الموهوبون . المبدعون . آفاق الرعاية و التأهيل ، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجماعة ، ٢٠٠٣.

٥٣. عبد المنعم فهمي : "الإعلام المسرحي ورسالته التربوية"،المؤتمر السنوي الثالث للطفل العربي تنشئته ورعايته ، القاهرة : مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس ،١٩٩٠.

٥٤. عثمان عبد المعطي: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٦.

٥٥. عفاف احمد: "تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامي الخلاق" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٨٠.

٥٦. عفاف احمد ، نهي مصطفي: الفن وذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة: مكتبة الانجلو، ٢٠٠٤.

٥٧. عماد عبد الرحيم : مدخل إلى علم النفس، الإمارات: دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٢.

٥٨. عمرو محمد عبد الله:"مدي تحقيق المسرح التعليمي لاهداف التربية المسرحية في المرحلة الابتدائية"،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات و البحوث التربوية ،جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

٥٩. عواطف إبراهيم وهدي قناوي: الطفل العربي والمسرح، القاهرة: مكتبة الانجلو ١٩٨٤.

٦٠. غادة مصطفي عبيدو : "دور برامج الفنون في التليفزيون في إشباع احتياجات المشاهدين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

٦١. فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال الغير عاديين مقدمة في التربية الخاصة ، عمان : دار الفكر ،١٩٩٨.
٦٢. فاروق الروسان: أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة، عمان: دار الفكر، ١٩٩٩.
٦٣. فاروق عبد الحميد اللقاني : تثقيف الطفل فلسفته وأهدافه ومصادرة و وسائلة ، الإسكندرية: منشاة المعارف ،١٩٩٥.
٦٤. فاروق عبد الفتاح موسى: أسس السلوك الإنساني ، القاهرة: عالم الكتب ،١٩٨٥.
٦٥. فاطمة محمد فوزي: "نحو معايير محددة للطفل الموهوب "، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب اكتشافه- تدريبه- رعايته في الفترة ٢٣-٢٤ أكتوبر ، كلية رياض الأطفال ، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
٦٦. فتحي السيد: سيكولوجية الأطفال الغير عاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت: دار القلم، ١٩٩٠.
٦٧. فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة و التفوق و الإبداع ، الامارات: دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٩ .
٦٨. كمال أبو سماحة و آخرون : تربية الموهوبين و التطوير التربوي ، عمان : دار الفرقان ،١٩٩٢.
٦٩. كمال الدين حسين: "تساؤلات في مسرح الطفل"، مجلة المسرح ، العدد ١٥٠ مايو،القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١.

٧٠. كمال الدين حسين: ملاحظات حول مسرح الطفل، د. ن. ، ٢٠٠٢.

٧١. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.

٧٢. لاجوس اجري: فن كتابة المسرحية، ترجمة دريني خشبة ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

٧٣. ليلي حسين السيد:" استخدامات الموهوبين لتكنولوجيا الاتصال – دراسة مسحية"، بالمؤتمر العلمي السنوي العاشر الجزء الأول في الفترة من ٤–٦ مايو ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

٧٤. ليلي كرم الدين: "أسس السيكولوجية لانتقاء الموهوبين رياضيا " المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب" اكتشافه – تدريبه– رعايته، القاهرة: كلية رياض أطفال، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.

٧٥. لويز ملكية: الديكور المسرحي، القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠.

٧٦. مجدي احمد: علم النفس العام دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧.

٧٧. مجدي عبد الكريم: تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، القاهرة: مكتبة الانجلو ، ٢٠٠٠.

٧٨. مجدي عزيز: تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية و الاجتماعية و المعرفية، القاهرة: مكتبه الانجلو، ٢٠٠٢.
٧٩. محمد إبراهيم: "المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودورة في تحقيق الأهداف التعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
٨٠. محمد جهاد الجمل: العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم و التعليم ، الإمارات، دار الكتاب الجامعي،٢٠٠١.
٨١. محمد حامد أبو الخير: مسرح الطفل : القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨.
٨٢. محمد خليفة واخرون: علم النفس العام ، الفيوم: مكتبة الصفوة ،٢٠٠١.
٨٣. محمد عبد الرحيم عدس: نهج جديد في التعلم و التعليم، عمان: دار الفكر ،١٩٩٧.
٨٤. محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢.
٨٥. محمد عبد الحميد : الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٣.
٨٦. محمد عبد الحميد: "إشكاليات استخدام وسائل الإعلام في تنمية الموهبة ورعايتها" ، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي

الموهوب في الفترة من ٢٣-٢٤ أبريل ،كلية رياض الأطفال ،وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٧.

٨٧. محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠.

٨٨. محمد عبد الحميد : "دور التليفزيون في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين"،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس،٢٠٠١.

٨٩. محمد عمر الطنوبي: نظريات الاتصال ، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية،٢٠٠١.

٩٠. محمد فوزي : "دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين"، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري -تنشئته و رعايته في الفترة من ١٩-٢٢ مارس ، مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس ، ١٩٨٨.

٩١. محمد محمد بيومي: سيكولوجية العلاقة الأسرية، القاهرة : دار قباء،٢٠٠٠.

٩٢. محمد يسري: التربية الأسرية مفهومها طبيعتها أهدافها أبعادها : القاهرة: دار المعارف ،١٩٩٧.

٩٣. محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، القاهرة : مكتبة الدار العلمية ، ١٩٩٨.

٩٤. محمود عبد الرؤوف : نظريات الإعلام ، القاهرة: مكتبة الجامعة ٢٠٠١.

٩٥. محي الدين احمد: دراسات في الدافعية و الدوافع، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨.
٩٦. مرزوق عبد المجيد: "عوامل تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة الطفولة"، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩١.
٩٧. مصري عبد الحميد حنورة: الإبداع من منظور تكاملي ، سلسلة علم النفس الإبداعي ، القاهرة: الانجلو،١٩٩٧.
٩٨. مصري عبد الحميد حنوره : علم نفس الفن وتربية الموهبة ، القاهرة : دار غريب ٢٠٠١.
٩٩. مصطفي حمدي : "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة المنيا، ٢٠٠٢.
١٠٠. مصطفي محمد عبد العزيز: سيكولوجية فنون المراهقة ، القاهرة : مكتبة الانجلو ، ١٩٨٨.
١٠١. مها زحلوق: "استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين"، المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب واكتشافه – تدريبه- رعايته- في الفترة ٢٣-٢٤ أبريل ، كلية رياض الأطفال ،وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
١٠٢. المجالس القومية المتخصصة: النهوض بالمسرح المدرسي و الجامعي، موسوعة المجالس القومية المتخصصة الدورة الثامنة،القاهرة: المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي والتكنولوجيا،١٩٨٦- ١٩٨٧.

١٠٣. ناديا هايل السرور: مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر، ٢٠٠٠.

١٠٤. نبيل راغب: أساسيات النقد الفني ، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان،١٩٩٦.

١٠٥. نبيل راغب: فن العرض المسرحي ، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان،١٩٩٦.

١٠٦. هدي حسين شوقي: "دور الحركة الكشفية في رعاية الطفل الموهوب" المؤتمر العلمي الثاني الطفل العربي الموهوب اكتشافه – تدريبه- رعايته ٢٣-٢٤ ابريل ، كلية رياض الأطفال،وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٧.

١٠٧. وسام بريك :"استراتيجيات التعامل التي يستخدمها الموهوبون في مرحلة المراهقة لمواجهه الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بتميزهم"،مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني، دمشق : كلية التربية ، ٢٠٠٤.

١٠٨. يسرية علي محمود: الاتجاهات العالمية المعاصرة في تعليم الموهوبين، مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع، معهد الدارسات التربوية ، جامعة القاهرة ، فبراير ١٩٩٧.

## ثانيا:- المراجع الاجنبية:-


**109.** Ableman., Robert: Some Children Under Some Condition: TV, The High Potential kid., Washington, National Research Center of The Gifted and Talented Office , Educational Research and Improvement,: 1992.

**110.** Abo El Khir., Mohammed: The use of Resources in Development of Learning Through Drama., Metro Politan University, 1994.

**111.** Arts Connection: Ajacob Javits Gifted and Talented Students Education Program., New York: Arts Connection, 1997.

**112.** Bastien., Bernadette: Le Theatre al 'ecole., Revue Belge De Psychologie Et De Pedagia, VOL 45 (181-182), Mar-Jun 1983.

**113.** Berger., Arthur Asa: Essentials of Mass Communication Theory., London: SAGE Publication, 1995.

**114.** Berghammer., Gretta: Drama Goes To School: An Examination of Theater in Education., Youth Theater Journal, VOL 2, NO.3,Win 1988.

**115.** Blumler., Jay G& Katz., Elihu: The uses of Mass Communication Current perspectives on Gratification Research, London: SAGE Publications, 1974.

**116.** Clark., Barbara: Growing up Gifted Developing The Potential of Children At Home and School,. London , Merrill Publishing Company, 1988.

**117.** Clements., D. Robert, ET.AL: Evaluation of Some of The Effects of a teen Drama Program on Creativity ., Journal of Creative Behaviour, , VOL16,NO4, 1982.

118. Danby., Mark &Upitis .Rena: Owner Ship in School Theater, Primary English Teaching Association, Rozelle (Australia),Drama-Theater- Teacher:VOL2.NO1, Fab 1989.

119. Davison., W. Phillips ET.AL: Mass Media System and effects, New York: CB college publishing, 1982.

120. Dobs., Jean: Gratification Models of Satisfaction and Choice of Communication Channels in Organization., Communication Research :VOL 19. NO 1, February 1992.

121. Dominick., Joseph R.: The Dynamic of Mass Communication, New York: The Mc Graw-Hill companies, inc. N.D.

122. Farrar., Roland T.: Mass Communication An Introduction to The Field., New York: Mc Graw- Hill Company 1990.

123. Freeman., Joan: Children's Talent in Fin Art and Music., Roper Review, VOL22, NO2, Jan 2000.

124. Gangi., M. Jane: Higher Level Thinking Skill Through Drama, Gifted Child Today, VOL 3. NO 1, Jan-Feb1990.

125. Gross., Miraca U.: Play Partner "or" Sure Shelter "What Gifted Children Look Foor in Friendship", SENG Newsletter, VOL2. NO.2 , May2002.

126. Grover., Charles: Way Teach Theater in High School., (Nassp-Bulletin),VOL.78,NO.561,1994.

127. Heap., Brain &Bowell .Pamela: Drama on The Run: A Prelude To Mapping The Practice of Process Drama, Journal of Aesthtic Education, VOL 39, NO 4, WIN-2005.

**128.** Hunt., Nancy &Marshall .Kathleen: Exceptional Children and Youth An Introduction to Special Education., New York: Houghton Mifflim Company, 2002.

**129.** Karnes., A. Frances ET.AL: Gifted Students With Disabilities: Are We Finding Them?., journal Citation, VOL27,NO.4, Fall-2004.

**130.** Lightbody., Pealine: Motivation and Attribution at Secondary School: The Role of Gender., Educational Studies VOL22, NO1,Mar 1996.

**131.** Lind., Sharon: Fostering Adult Giftedness: "Acknowledge and addressing effective need for gifted adults"., CAG Communicator, Summer (30) ,1994.

**132.** Milgram., M. Roberta: Challenging Out- School Activities as a Predictor Accomplishment in Art, Drama, Dance and Leadership,. Scandinavian, Journal of Educational Research, VOL.47,NO.3, Jul-2003.

**133.** National Arts Education Research Center: Improving Characterization in Scene Study in a Magnet Middle School, Through Learning Directing Skill's ,National Arts Education Research Center,1992

**134.** Panda., K.C: Educational of Exceptional Children Abisic text on The Right of Handicapped and The Gifted., Vikas Publishing House LTD, 1997.

**135.** Polisini., Judith Kase &Yopping .Mary: An Evaluation of a Theater Artisis in Schools Program ,Youth Theater Journal , VOL.8,NO.1, 1993.

**136.** McQuail., Denis: Mass Communication Theory An Introduction., London: SAGE Publication, 1994.

**137.** Reid., Francis: Lighting The Stage Alighting Designer's Experiences.,N.P. 1995.

**138.** Rosen., Robert: Inspiring News for School Drama and Theater Teachers (Nassp-Bulletin), VOL32,NO.1,1989.

**139.** Sanders., Michael: Urban Odyssey: Theater of The Opperssed and Talented Minority Youth., Journal for The Education of The Gifted ,VOL.28, NO.2, Win-2004.

**140.** Severn.,Werner J.&Tankard.JamesW.:Communication Theories., Longman, 1992.

**141.** Shea., Thomas M. &Bauer .Anne Marie: Learners With Disabilities., U.S.A: WCB Brown, Benchmark,1994

**142.** Swanson., David L.: Gratification Seeking, Media Exposure and Audience Interpretations: Some Directions for Research., Journal of Broadcasting, Electronic Media, VOL 31. NO 3. Summer 1987.

**143.** Tan., Alexis S.: Mass Communication Theories and Research, New York: John Wiley Sons, 1985.

**144.** Taylor., Roland L.: Assessment of Exceptional Students Educational and Psychological Procedures., U.S.A: Hall International INC , 1984.

**145.** Scfer., Jasmina: The Effect of Play Oriented Curriculum on Creativity in Elementary School Children, "Journal Citation " Gifted Educational International, ,VOL.4,NO.1, 1995.

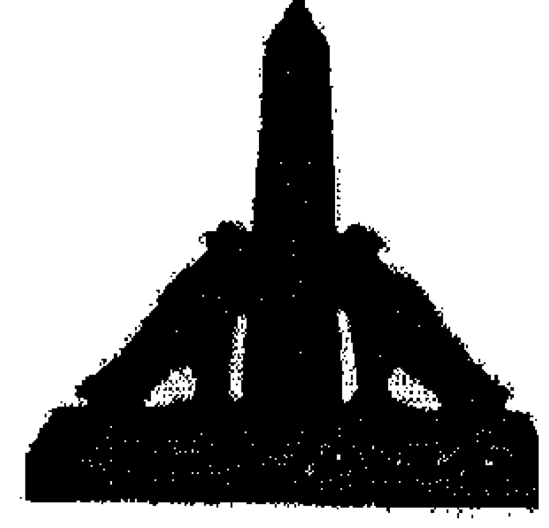
**146.** Tolan., Stephanie: Discovering The Gifted ex-child., Roper Review, ,VOL.17, NO.2 , 2003.

**147.** Williams., Frederick: The New Communications., California: Wadsworth Publishing Campany,1984.

**148.** Wimmer., Roger D. &Dominick .Joseph R.: Mass Media Research An Introduction., California: Wadsworth Publishing Company, 2000.

**149.** www.AAGC.org, (American Association for Gifted Children)

# ملاحق الدراسة



كلية التربية النوعية
قسم الإعلام

استمارة استبيان

# العلاقة بين استخدامات الموهوبين للمسرح المدرسي والإشباعات التي يحققها لهم

إعداد الباحثة

**عزة سعيد محمد**

المعيدة بكلية التربية النوعية
قسم الإعلام

إشـــراف

**أ.د/ عصام عبد العزيز عبد الله**
أستاذ الدراما و النقد وكيل المعهد العالي
للفنون المسرحية أكاديمية الفنون

**أ.د/ السيد بهنسي حسن**
أستاذ الإعلام وعميد كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

**٢٠٠٦**

**١- هل تشاهد عروض مسرحية خارج المدرسة ؟**

- نعم.
- لا

**( في حالة الإجابة بنعم اجب السؤال رقم ٢)**

**٢- أين تشاهد هذه العروض ( يمكن اختيار اكثر من بديل) ؟**

- أشاهد العروض التي تقدم في التليفزيون.
- أشاهدها علي شرائط الفيديو.
- في مسرح القطاع العام.
- في مسرح القطاع الخاص.
- في النادي.
- في مراكز الشباب.
- في قصور الثقافة.
- أخري تذكر. ..........................................

**٣- أشاهد العروض المسرحية المقدمة في المدرسة.**

- دائما.
- أحيانا.
- نادرا.

**٤- أشاهد العروض المسرحية المدرسية في.**

- مدرستي.
- في زيارات لمدارس أخرى.
- في المسابقات الرسمية.
- أخري تذكر ....................................

**٥- هل تشارك في النشاط المسرحي؟**

- نعم.
- لا.

**( في حالة الإجابة بنعم اجب السؤالين رقم ٦-٧)**

**( في حالة الإجابة بلا اجب السؤال رقم ٩)**

**٦- ما نوع المشاركة التي تقم بها في النشاط المسرحي؟**

- التمثيل .
- الأنشطة الأدبية ( كتابة المسرحية – الشعر –...).
- الأداء الموسيقي و الغناء.
- الإلقاء.
- إعداد الديكور.
- أخري تذكر ..............................................

**٧- هل تشجع الأسرة مشاركتك في النشاط المسرحي؟**

- نعم.
- لا.

**( في حالة الإجابة بلا اجب السؤال رقم ٨)**

**٨- ما أسباب عدم تشجيع الأسرة ؟**

- لأنها تؤثر علي مستواي التحصيلي.
- لان الأنشطة المدرسية غير مفيدة.
- أسرتي لا تؤمن بممارسة الفنون.
- أخري تذكر ..............................................

**٩- لماذا لا تشارك في النشاط المسرحي ؟**

- كبر حجم المناهج الدراسية.
- إنني لا أجيد التمثيل.
- تعارض أوقات ممارسة النشاط المسرحي مع الحصص الدراسية
- أخري تذكر. ......................................

**١٠- هل تهتم المدرسة بالنشاط المسرحي ؟**

- نعم.
- لا.

**( في حالة الإجابة بنعم اجب السؤال رقم ١١)**

**١١- ما صور هذا الاهتمام ؟**

- كثرة العروض المسرحية.
- مكافأة الطلاب المشاركين في النشاط المسرحي.
- المشاركة في مسابقات المسرح مع مدارس أخري.
- تخصيص ميزانية للعروض المسرحية.
- تخصيص وقت للنشاط المسرحي لا يتعارض مع الحصص.
- العمل علي تنمية المواهب الخاصة بعناصر العرض المسرحي
- أخري تذكر. ......................................

.....................................................

١٢- هناك مجموعة من الأسباب وراء مشاهدة الطلاب للعروض المسرحية المقدمة في المدرسة حدد درجة موافقتك علي كل منها تبعا لأهم أسباب مشاهدتك للعروض المسرحية.

| أسباب المشاهدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|
| - تنمية التذوق الفني | | | |
| - اكتساب مهارات خاصة بقدرتي علي التعبير عن مواهبي | | | |
| -الإلمام بملامح التراث الفني المسرحي | | | |
| - اكتساب الخبرة في علاج بعض المشكلات الحياتية | | | |
| -تكوين أراء حول ما تتضمن العروض المسرحية من قضايا وموضوعات | | | |
| - الهروب من الواقع ومشكلاته | | | |
| - تنمية الخيال | | | |
| - التسلية و الترفيه | | | |
| - مشاركة الآخرين في مناقشة العروض المسرحية المقدمة | | | |
| - الابتعاد عن روتين وملل اليوم الدراسي | | | |
| -التعرف علي سمات الواقع ومشكلاته وأنماط الشخصيات المختلفة | | | |
| - مشاهدة زملائي المشاركين في العروض المسرحية | | | |
| -اكتساب معلومات في مجالات متنوعة | | | |

**١٣- ما نوع الموضوعات التي تفضل مشاهدتها مــن خــلال المسرح المدرسي (رتبها حسب الأكثر تفضيلا) ؟**

- موضوعات تاريخية.
- موضوعات سياسية.
- موضوعات علمية.
- موضوعات دينية.
- موضوعات اجتماعية.
- أخري تذكر. ..........................................

**١٤. - توجد مصادر مختلفة للمسرحيات التــي تقــدم فــي المدرسة رتب هذه المصادر وفقا لاكثرها تفضيلا إليك.**

- مسرحيات مستمدة من المناهج الدراسية.
- مسرحيات منقولة عن روايات أدبية معروفة.
- مسرحيات مستمدة من الواقع " قصة حدثت بالفعل".
- مسرحيات مؤلفة " من خيال المؤلف".
- أخري تذكر. ..........................................

**١٥- ما اللغة التي تفضل تقديم العروض المسرحية بها ؟**

- اللغة العربية الفصحى.
- اللهجة العامية.
- لغات أخري.
- أخري تذكر. ..........................................

**١٦- ما الأسلوب الذي تفضل ان تقدم العروض المسرحية به ؟**

- جاد.
- كوميدي يعتمد علي الإضحاك.
- عروض متنوعة تجمع بين الجاد و الكوميدي.
- أخري تذكر. ......................................

**١٧- هناك عناصر جذب متعددة في العروض المسرحية التي تقدم بالمدرسة حدد أهمية كل عنصر من هذه العناصر بالنسبة لك.**

| عناصر الجذب | مهم | مهم إلى حد ما | قليل الأهمية |
|---|---|---|---|
| - الفكرة | | | |
| - الموضوع | | | |
| - الممثلون | | | |
| - الديكور | | | |
| - الموسيقي والمؤثرات الصوتية | | | |
| - الملابس | | | |
| - الإضاءة | | | |

**١٨- من تفضل ان يقوم بإعداد وتنفيذ العرض المسرحي من حيث اختيار النص و الموسيقي و الديكور ؟**

- أخصائي المسرح.
- مخرج مسرحي خارجي.
- الطلاب.
- مدرسو المواد المختلفة.
- اكثر من عنصر من العناصر السابق ذكرهم.

١٩- ما أهم العروض المسرحية التي شاهدتها في المدرسة ، اذكر الفكرة الأساسية لاخر ثلاثة عروض ؟

..........................................................................

............................................................................

٢٠- هناك مجموعة من الفوائد التي يمكن ان تحققها مشاهدة العروض المسرحية المقدمة في المدرسة للطلاب حدد درجة موافقتك علي كل منها.

| فوائد المشاهدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|
| اكتسب مهارات خاصة بقدراتي علي التعبير عن مواهبي. | | | |
| - تنمي خيالي | | | |
| - تساعد علي الهروب من الواقع ومشكلاته. | | | |
| - تمكني من تكوين أراء حول ما تتضمنه العروض من قضايا | | | |
| - الشعور بالمتعة و السعادة | | | |
| - مشاركة زملائي المشاركين في العروض المسرحية | | | |
| - اكتسب الخبرة في علاج بعض المشكلات الحياتية | | | |
| - التخلص من الروتين وملل اليوم الدراسي | | | |
| - اكتسب معلومات في مجالات متنوعة | | | |
| - التعرف علي سمات الواقع ومشكلاته وأنماط شخصياته | | | |
| - الإلمام بالتراث الفني المسرحي | | | |
| - تنمي القدرة علي التذوق الفني | | | |
| - يمكنني مناقشة الآخرين في موضوعات متنوعة | | | |

**٢١- ما عدد العروض التي قدمت في المدرسة خلال العام الدراسي؟**

- عرض مسرحي واحد.
- عرضان مسرحيان.
- ثلاثة عروض مسرحية.
- أخري تذكر. ....................................................

**٢٢- هل عدد العروض المسرحية التي تقدم في المدرسة خلال العام الدراسي كافية ؟**

- نعم.
- لا.

**٢٣- هل تقدم العروض المسرحية بالمدرسة بشكل جذاب ؟**

- نعم.
- لا.

**٢٤- ما آخر الأعمال التي شاهدتها خارج المدرسة ؟**

..........................................................................

..........................................................................

**٢٥- ما هي مقترحاتك لتطوير العروض المسرحية التي تقدم بالمدرسة ؟**

..........................................................................

..........................................................................

# البيانات الشخصية

الاسم: (اختياري)

السن:

المدرسة:

النوع: ذكر أنثى

المستوي التعليمي للوالدين:- الأب الأم

- حاصل علي الابتدائية
- حاصل علي الإعدادية
- حاصل علي الثانوية
- حاصل علي مؤهل جامعي
- حاصل علي الماجستير أو الدكتوراه

وظيفة الوالد:

وظيفة الوالدة:

العنوان:

هل تشترك في النادي؟ ( في حالة الاجابة (نعم) يذكر اسم النادي)

نعم اسم النادي

لا

هل سبق لك السفر إلى الخارج؟ ( في حالة الاجابة (نعم) يـذكر سبب السفر)

نعم

لا

ما أسباب السفر إلى الخارج؟

- للسياحة
- عمل الوالدين
- زيارة الأقارب
- أغراض دينية
- أخرى تذكر

تمتلك الأسرة:-

- تليفزيون
- فيديو
- دش
- تكييف
- كمبيوتر.
- تليفون محمول. خاص بالأب خاص بالأم خاص بالأبناء

- فيزا كارد
- سيارة
- اراضي
- عقارات

# ملخص الدراسة

# ملخص الدراسة

## المقدمة

الموهوبون هم الثروات الحقيقية للشعوب فعليهم تنعقد الآمال في ارتياد آفاق المستقبل ومواجهة تحدياته ولهذا فإن العناية بهم والكشف عنهم ودراستهم ومعرفة خصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم يعد الأساس المبدئي لتخطيط البرامج التربوية والأنشطة المدرسية المناسبة لهم والمشبعة لحاجاتهم.

وتتمثل مشكلة الدراسة في دراسة العلاقة بين استخدامات الموهوبين للمسرح المدرسي والإشباعات التي يحققها لهم في محاولة للتعرف على المتغيرات المؤثرة في هذا الاستخدام وكذلك في محاولة للتعرف على اهتماماتهم وتفضيلاتهم في العروض المقدمة.

تستمد هذه الدراسة من أهمية دراسة الدوافع والحاجات كأساس لأي سلوك إنساني وكذلك من أهمية المسرح المدرسي كوسيلة اتصال مؤثرة وكأداة تربوية وتعليمية بالإضافة إلى أهمية فئة الموهوبين كفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتضمنت الدراسة مجموعة من التساؤلات تشمل المحاور الآتية:

مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي / اهتمام المدرسة بالنشاط المسرحي / دوافع مشاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة في المسرح / الإشباعات المتحققة منها / اهتمامات وتفضيلات الموهوبين في العروض المسرحية / تذكر الموهوبين للعروض المسرحية / مدى رضا الموهوبين عن العروض المسرحية المقدمة بالإضافة إلى مقترحات الموهوبين لتطوير العروض المسرحية المقدمة في المدرسة.

كما تشتمل الدراسة على خمسة فروض تتعلق بمدى تأثير المتغيرات الخاصة بالنوع والمستوى الاقتصادي ونوع التعليم والمشاركة في النشاط المسرحي على دوافع مشاهدة العروض المسرحية والاشباعات المتحققة وعلى تذكر الموهوبين للعروض المسرحية ومشاركتهم في النشاط المسرحي ، كما تحاول الدراسة الكشف عن العلاقة بين دوافع المشاهدة والاشباعات المتحققة منها.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ مفردة من المراهقين الموهوبين في الرسم والتمثيل والمجال الموسيقي والكتابة الأدبية والتربية الرياضية ، وقد استخدمت الباحثة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن جميع مفردات العينة تهتم بمشاهدة العروض المسرحية سواء داخل نطاق المدرسة أو خارجها.
- أشارت النتائج إلى أن ٥٢,٧ % من إجمالي العينة يشاركون في النشاط المسرحي.
- تفوقت الدوافع الطقوسية في متوسط شدتها على الدوافع النفعية لمشاهدة العروض المسرحية.
- جاءت الدوافع الخاصة بتنمية المواهب في مقدمة الدوافع النفعية تليها الدوافع المعرفية ثم دوافع التفاعل الاجتماعي.
- جاءت الموضوعات الاجتماعية في مقدمة الموضوعات التي يفضل الموهوب مشاهدتها في العروض المسرحية يليها الموضوعات

التاريخية ثم الموضوعات السياسية ثم الموضوعات العلمية ثم الموضوعات الدينية.

- جاءت المسرحيات المستمدة من الواقع (قصة حدثت بالفعل) في مقدمة تفضيلات الموهوبين لمصادر المسرحيات المقدمة في المسرح المدرسي ، بينما جاءت المسرحيات المؤلفة في الترتيب الثاني ويليها المسرحيات المعدة عن روايات أدبية ثم المسرحيات المستمدة من المناهج الدراسية.
- تفوقت إشباعات العملية في متوسط شدتها على إشباعات المحتوى المتحققة من المشاهدة.
- أظهرت النتائج أن نسبة ٨٠,٧ % من إجمالي عينة الدراسة أشاروا إلى أن عدد العروض المسرحية المقدمة خلال العام الدراسي غير ملائم.

** كما أشارت النتائج الخاصة اختبار فروض الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الموهوبين في النشاط المسرحي بين كل من المستويات الاقتصادية والاجتماعية ونوع التعليم ، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشاركة في النشاط المسرحي.
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاهدة العروض المسرحية بين كل من الذكور والإناث / التعليم الحكومي واللغات ، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية فى المشاهدة بـين كـل مـن المسـتويات الاقتصـادية الاجتماعية / الطلاب المشاركين وغيـر المشـاركين فـى النشـاط المسرحى .

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تـذكر الموهوبين للعروض المسرحية بين كل من الذكور والاناث / التعليم الحكومى واللغات / المستويات الاقتصادية الاجتماعيـة / الطـلاب المشاركين فى النشاط المسرحى .

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالـة إحصـائية فـى الإشباعات المتحققة (العلمية المحتوى) من المشاهدة بين كـل مـن الذكور و الاناث / الطلاب المشاركين فى النشاط وغير المشـاركين فى النشاط المسرحى ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية فى إشباعات العملية الإتصالية بين كل من المستويات الإجتماعية / التعليم الحكومى واللغات، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إشباعات المحتوى بين كلمـن المستويات الاقتصادية الاجتماعية / نوع التعليم .

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباط بـين دوافـع مشـاهدة الموهوبين للعروض المسرحية المقدمة فى المدرسـة والاشـباعات المتحققة من هذه المشاهدة.

statistical differences to in the watching motives in the economic & social levels, the participant or non participial in the theatrical activity. No statistical differences in the remembers acne of the gifted to the school theater plays in boys & girls, the governmental & the private language school the social & economic Levels, & the participants & the non participants the results pointed out the these are no statistical differences in (the satisfactions made the Practical & the content) by watching in boys & girl the participants & the non participates There are no statistical differences in the communicative operation

In the social & economic levels the governmental & the private language schools there are statistical discrepancies in the satisfaction of the content in the economic & social levels the type of education.

There is relation between of the gifted watching the school theatre plays & the satisfaction made there from.

## Results of The study

The study has reached some results most importantly. All the sample items case about watching the theatre presentation either in or out the school field. The finding hoists out that 52.71 of the sample take pent or the theatrical activity.
The ritual motives excelled the profitable motives in relation to gift domination came at the top of the beneficiary motives followed by the cognizance motives them the social interaction motives. The social subjects came at top of the subjects preferred by the gifted followed by the historical them the political, the scientific and the religious themes.
The plays that are bused on real events occupied the top the composed play cool the secured place. The plays based on gavels took the severed place, and then the school subject made plays came at last. The operation satisfaction exceeded the content satisfaction achieved by watching. The results express that 80.7% of the study samples point out that the number 6 the school plays acted in the academic year in not appropriate.
The results related to the selection of the study Hypotheses pointed out to the following. There are statistical discupencies in the participation of the gifted in the theater activity, between the economic levels the social levels & the type of education. The Results gouged that there are no statistical difference between the male & female paretic patient in the theatre activity. No statistical differences in the natives behind watching their plays by male a female, in the governmental & language private schools, there are

The motives behind the gifted follow up to the theater presentations.
The satisfaction produced by them.
The concerns of the gifted people & what they prefer in the Theater perpetuation. The gifted people remembrance to the theatre presentations. How they are satisfied with the theatre presentation this is beside their suggestions to develop the theatre given by the gifted.

- **Hypotheses of the study**

The study also includes five hypotheses in reaction to the effect after gender, the economic level & the type of education & participation in the theatrical activity the satisfaction made & the gifted remembrance to the theatre presentation their participation in the theater activity. The study also finds out the relation between watching matures& the satisfaction made.

- **Methodology**

This study is relented to the descriptive studies. It relies on the simple survey approach. The study sample is composed of 300 persons gifted in drawing, acting music, literature, &physical education. The

- **The data collecting tools**

Researcher uses the inquiring as toil to gather data from the study simple.

## STUDY ABSTRACT

### Introduction

The gifted people are the real wealth of their countries they shall achieve the goals of the future & face the challenger there fore, caring about them lading them out, studying their characteristics problems & seeds are basis for planning for the educational programs & the proper school activities that satisfy their needs. The study problem is to focus on the relation between the gifted people is use of the school cheater and the satisfaction achieve in order to recognize the variables affecting such use beside getting acquainted to their concerns & preferred theatre presentation.

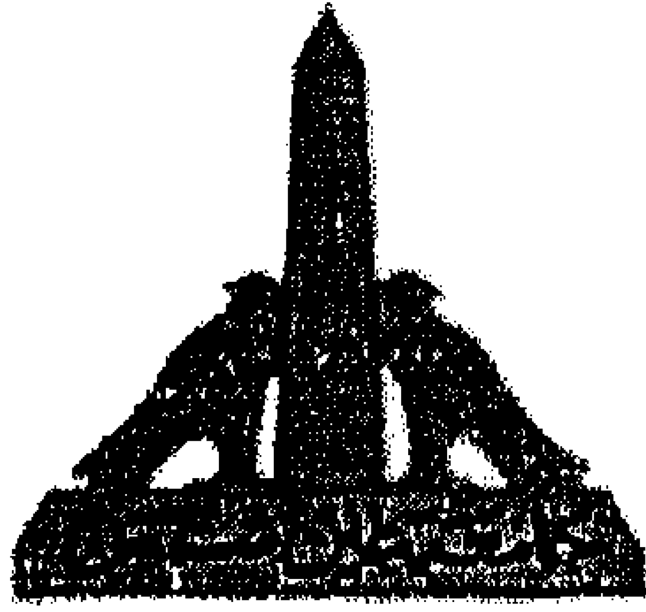
### The importance of the study

This study in important because studying the motives & needs is in itself important as a has to any human behavior. "The theatre is also important as an effective school.

Means of communication & as an educational methods logy. This is beside the significance of the gifted people, as a special needs class.

### Questions of the study

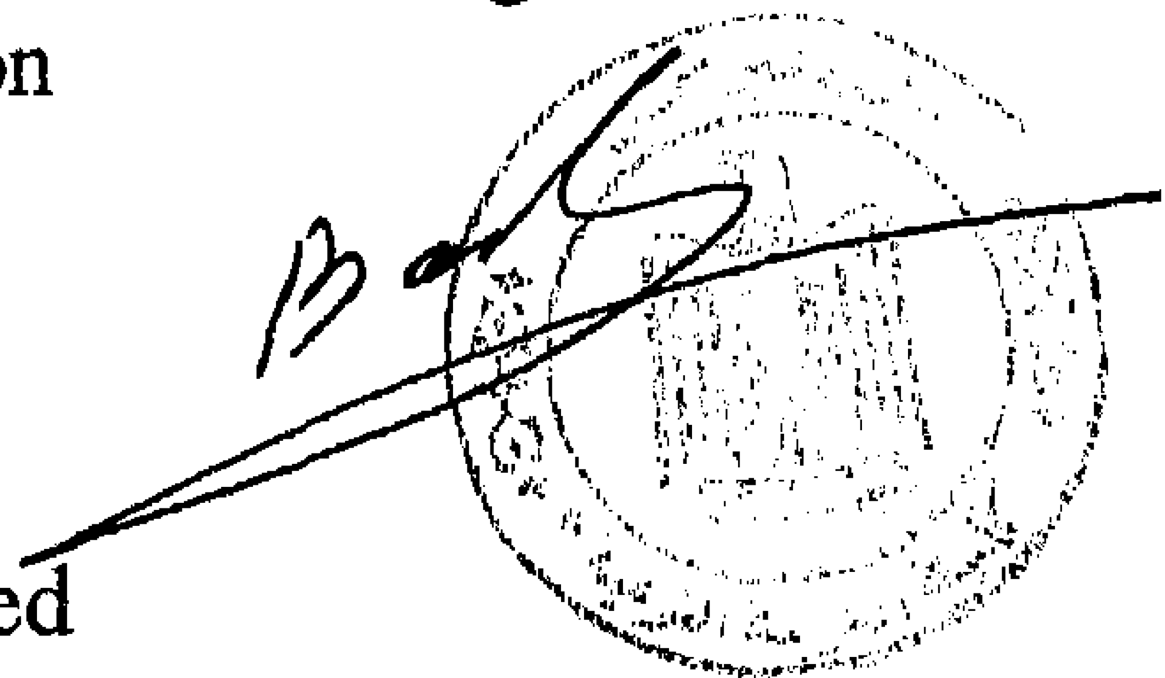
The study included many questions.
The gifted people participation in the theatre activity.
The school concern about the theatre.



Faculty of Specific Education
Ain Shams University

# The Relation Between Gifted Uses Of The School Theatre And Gratification, Which Achieve For Them

Thesis Submitted for the Requirements Of M.Sc Degree
In Mass Communication



**Prepared By**
Azza Saeed Mohammed

**Under The Supervision Of**

**Prof. Esam Abd Elaziz**
Professor of Drama and Deputy Dean
Of Higher Institute For Theater Arts
Academy of Art

**Prof. Elsayed Bahnasy**
Professor of Mass Communication
Dean of Faculty of Specific Education
Ain Shams University

**2006**